يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٧ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢١ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 27.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 265/56

٢٤ صفحة

براك يرضخ لأرباب العمل بشأن الحد الأدنى الجديد للأجور

قيادة الهستدروت بحثت قضية البطالة وتفاقمها

مظاهرة عمال مصنع قضماني ... واستمرار التشويشات في المستشفيات

(ص٢و٥و٢٤)

إتهام عبد الحليم حافظ بمحاولة الانفراد بالساحة الغنائية!

(ص١٢و١٣)

الجماهير العربية تستعد لتخليد ذكرى يوم الارض بالاضراب والمسيرات

* الفحماويون: لن نسمح بهدم البيت في حي عين جرار * (ص١١ و٢٤)

بعد أكثر من خمس ساعات من المحادثات

العقبات الإسرائيلية أحرجت كلينتون في جنيف

* البيت الابيض: قمة جنيف لم تنجح في تجاوز الخلافات *

عرفات: الوفد الاسرائيلي يثير العراقيل في «بولينغ»

(ص٣)



* كلينتون حاول أمس تسويق الفكرة الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات (و.ص.ف.) *

إلغاء عقوبة السجن بحق الاديبتين الكويتيتين العثمان وشعيب

* المطالبة باطلاق سراح الكاتب المصري صلاح الدين محسن * (ص٨)

عائلة لبنانية نجت بأعجوبة من صاروخ احتلالي في جنوب لبنان

غارات احتلالية على جنوب لبنان

* صور (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بأن عائلة من خمسة أفراد نجت من صاروخ احتلالي في حين كانت تغادر على متن سيارة بلدة صربين عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة «الحزام الامني»، في جنوب لبنان المحتل.

وألحق الصاروخ، الذي اطلق من موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في رشاف، اضرارًا في السيارة، على بعد مئات الامتار من حاجز الكتيبة النيبالية التابعة لقوة الامم المتحدة العاملة في لبنان.

وترك حسين عدادي وزوجته واولادهم الثلاثة سيارتهم من دون ان يصابوا بأذى وفروا باتجاه بلدتهم كفرا المجاورة، كما افادت الشرطة.

وأغارت مروحيات احتلالية مرتين، مساء أمس الاحد، على مشارف القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

واوضحت الشرطة ان المقاتلات الاحتلالية اطلقت ما مجمله ستة صواريخ جو-ارض قرابة الساعة ٢١:٠٠ على وادي السلوقي المقابل لموقع الميليشيات العميلة الذي تعرض قبل ذلك بنصف ساعة لسبع قذائف هاون.



* سيارة الصليب الأحمر التي أصيبت بصاروخ إحتلالي أمس في جنوب لبنان (و.ص.ف.) *

اليوم إضراب إنذاري في جميع السلطات المحلية العربية

(ص٦)

كلمة الاتحاد

الوجه الآخر لحكومة براك

* استمرار اضراب الأطباء، للأسبوع الثالث على التوالي، مع ما يرافق ذلك من معاناة شديدة يكابدها المرضى والضعفاء، يطرح بحدة التساؤل التالي: متى تتفرّغ الحكومة من «أشغالها الأخرى» وترمي بثقلها من اجل حلّ هذا الموضوع ورفع المعاناة عن هؤلاء المذكورين؟

ولا نطرح هذا التساؤل من منطلق القناعة، او حتى ما يشبهها، بأن هناك فعلاً أشغالاً اخرى تجعل هذه الحكومة تصرف اهتمامها عن اضراب الاطباء، وانما لكي نؤكد انها، كسائر حكومات اسرائيل المتعاقبة، متبلدة الحس والموقف إزاء القضايا الاجتماعية والاقتصادية، حين يكون ضحاياها من الفقراء والمعدمين والمغلوبين على أمرهم.

وهي كذلك، بل وأكثر فأكثر، حين يكون ضحايا القضايا السالفة، زيادة على من ذكرنا، العمال العرب. والا فكيف نفسر تجاهلها المطبق والمستمر لفصل عشرات العمال العرب من «مصانع قضماني» في يركا الا بكونهم عربًا؟ وهو تجاهل جاء، بصورة متقابلة ومتوازنة، مع تحرك سريع نسبيًا من طرف المسؤولين لحل مشكلة فصل من العمل في مصنع «نيجف كيراميكا» لا لسبب الا لكون عمال هذا المصنع الأخير يهودًا في بلاد أصبحت العنصرية فيها سياسة ومنهجًا سافرًا لحكامها.

ان الدم يغلي في العروق لما آلت اليه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية من سوء، وهي السيئة اصلاً، في ظل حكومة ايهود براك، والتي جاء تسلمها للحكم بعد سنوات مريرة لحكومة بنيامين نتنياهو رافقها تدهور على الصعد كافة. فماذا فعلت، حتى الآن، حيال كل ذلك اكثر من زيادة الاوضاع تدهورًا على تدهور؟

اما الذين علقوا «آمالاً عريضة» على هذه الحكومة فيجدر بنا ان نقول لهم مرة اخرى: اذا كانت آمالكم تلك لم تخب بعد نتيجة ممارسات الحكومة على الصعيد السياسي، فهل لا تزال الاوضاع على حالها بعد كل هذه «المستجدات» ايضًا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي؟

مع ذلك فإن الوقت لم يفت بعد من ضرورة ان تعيد جميع القوى المدافعة عن حقوق العمال والفئات الشعبية، وجميع القوى المناهضة للعنصرية والتمييز القومي، ترتيب اوراقها من اجل شنّ معركة طبقية - اجتماعية ضد الحكومة وتوجهاتها الخطيرة.

(«الاتحاد»)

الاحتلال ينسحب اليوم من موقع الريحان

*** مدفعية الاحتلال تقصف مركزًا للصليب الأحمر في الجنوب اللبناني * المقاومة نفذت (١٥) عملية ضد مواقع الاحتلال ***

* النبطية (لبنان) - وكالات الانباء - افادت الشرطة اللبنانية ان القصف الاحتلالي استهدف، امس الاحد، مركزاً للصليب الاحمر اللبناني في جنوب لبنان ودمر سيارة اسعاف تابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الدولية من دون وقوع ضحايا.

واطلقت مدفعية الاحتلال النار من اسلحة رشاشة ثقيلة على مركز الصليب الاحمر في النبطية المقابلة للقطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» من جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الشرطة ان سيارة اسعاف تابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» احترقت كما تعرضت سيارات عدة قريبة منها لأضرار، من بينها سيارة اسعاف للصليب الاحمر، الذي اعلن في بيان ان اطلاق النار «يشكل انتهاكًا واضحًا» لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية.

واستهدفت قذائف مدفعية في الوقت نفسه ضواحي عدد من القرى في ذلك القطاع، من دون وقوع ضحايا، بحسب الشرطة.

هذا ونفذ مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية خلال اليومين الماضيين (١٥) عملية على مواقع الاحتلال وعملائهم اللحديين في المنطقة «الامنية».

ونفذ مقاتلو «حزب الله»، امس، هجومين على مواقع اللحديين على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واعلنت الاجهزة الامنية في المنطقة «الامنية» امس، ان ١٣ هجومًا بقذائف الهاون استهدفت، امس الاول السبت، مواقع اللحديين، عند تخوم القطاعين الغربي والاوسط من المنطقة المحتلة.

وتزامنت هذه الهجمات مع اعلان التلفزيون اللبناني الرسمي عن انسحاب اسرائيلي جزئي وشيك من المنطقة المحتلة.

وقال تلفزيون لبنان ان جيش الاحتلال ابلغ ميليشياته العميلة بعزمه على الانسحاب من موقع الريحان، مساء اليوم الاثنين، واعطى تعليمات للميليشيات اللحدية بسحب عناصرها من موقع عرمتي المجاورة قرب منطقة جزين.



* الفتاة ميرنا بيضون من النبطية كانت في سيارة والديها عندما انفجر الصاروخ بسيارة الصليب الأحمر، أمس *

نسبة المشاركة في الانتخابات الروسية تجاوزت ٥٠٪

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلنت اولغا فولكوف، المسؤولة في اللجنة الانتخابية، امس الاحد، ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية بلغت (٥٤٪) وتجاوزت بذلك النسبة التي تسمح بانتخاب الرئيس من الدورة الاولى.

وكانت عمليات الاقتراع بدأت ببطء، حيث لم يتحمس الروس لاداء واجبهم الانتخابي في وقت انتقلت فيه البلاد الى التوقيت الصيفي.

والمرشح الاوفر حظًا في هذه الانتخابات هو الرئيس الروسي بالوكالة ڤلاديمير بوتين، الذي يراهن على فوز من الدورة الاولى.

وكشف المحلل لدى اللجنة الانتخابية ديميتري اوريشكين، لتلفزيون «او.ار.تي» الرسمي انه «كلما ارتفعت نسبة المشاركة، كلما ازدادت فرص فوز مرشح من الدورة الاولى».

الا ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي والمرشح الى الانتخابات الرئاسية غينادي زيوغانوف، اعرب، امس الاحد، في موسكو عن ثقته بمواجهة رئيس منافسه في دورة ثانية، ودان حصول «انتهاكات جدية» لقانون الانتخابات.

وقال المرشح الشيوعي والمنافس الرئيسي لبوتين: «انا مرتاح ونلقى دعمًا كثيفًا» مشيرًا الى حصول «انتهاكات خطرة للقانون الانتخابي».

إعادة انتخاب روبير هو أمينًا للحزب الشيوعي الفرنسي، للمرة الثالثة

* مارتيغ (فرنسا) - انتخب ٩٠٠ مندوب شاركوا، امس الاحد، في المؤتمر الثلاثين للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عقد في مدينة مارتيغ في جنوب فرنسا روبير هو، امينًا عاما للحزب للمرة الثالثة.

ونال هو (٧٨٨) من اصل (٨٠٦) صوتًا.

وكان روبير هو انتخب على رأس الحزب الشيوعي الفرنسي خلفًا لجورج مارشيه خلال مؤتمر عقد في سان اوان في كانون الثاني ١٩٩٤ ثم اعيد انتخابه امينًا عامًا للحزب خلال المؤتمر، الذي عقد في لا ديفانس في باريس في كانون الاول ١٩٩٦.

وانتخب الامين العام للحزب الى جانب مجلس تنفيذي من (٤٦) عضوًا في المؤتمر.

ويشارك الحزب الشيوعي الفرنسي في الحكومة الائتلافية، التي يتزعمها رئيس الوزراء الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ويتمثل بثلاثة وزراء هم جان كلود غيسو (نقل) وماري جورج بوفيه (رياضة) وميشيل ديميسين (سياحة).



* روبير هو *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد أكثر من خمس ساعات من المحادثات

العقبات الإسرائيلية أحرجت كلينتون في جنيف

* البيت الأبيض: قمة جنيف لم تنجح في تجاوز الخلافات *

* جنيف – مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء – فشلت قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي والسوري، بيل كلينتون وحافظ الاسد، في جسر هوة الخلاف في المواقف السورية والاسرائيلية حول مسألة الانسحاب من الجولان والترتيبات الأمنية والتطبيع ومسألة تقاسم المياه. خاصة وان اسرائيل ترفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران وتريد إبقاء مصادر المياه تحت سيطرتها.

وأعلن المتحدث باسم «البيت الابيض»، جو لوكهارت، مساء امس، ان قمة كلينتون – الاسد، لم تنجح في تجاوز الخلافات بين سوريا واسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام.

وأكد بيان رسمي سوري، مساء امس، في ختام لقاء القمة، ان اسرائيل لا تزال تضع عقبات امام استئناف مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية.

وقال الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، في بيان، انه جرى خلال القمة «استعراض عملية السلام واسس مرجعيتها ومسارها على المسار السوري الاسرائيلي حتى اجتماعات شيپردستاون والعقبات التي وضعتها اسرائيل وما تزال تضعها امام استئناف المحادثات».

وأوضح البيان ان الرئيس الاسد «أكد أهمية انطلاق عملية السلام على المسار السوري بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وترسيم الحدود على هذا الاساس»، مشددًا على «التأكيد على تلازم المسارين السوري واللبناني» و«ايجاد حل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني تحقيقًا لشمولية السلام لاستقرار الاوضاع في المنطقة».

وعلم ان الرئيس الامريكي، حاول، عصر امس، خلال الفرصة في المحادثات، الاتصال هاتفيًا مع رئيس اسرائيل، ايهود براك، الا ان الاخير كان في تلك اللحظة في وداع البابا يوحنا بولس الثاني، في مطار «بن غوريون».

من جهته، اعلن ستيڤن سيشي، المتحدث باسم الوفد الامريكي، ان اعمال القمة انتهت بعد خمس ساعات ونصف الساعة من المحادثات المتقطعة. ولم يتسرب اية معلومات عن فحوى محادثات جنيف.

هذا وكان الرئيس السوري، قد جدد في رسالة نشرت، امس الاحد، تأكيد عزمه في رؤية «سلام عادل وشامل» يتحقق في منطقة الشرق الاوسط «يعيد الارض المحتلة الى اصحابها».

وقال الرئيس السوري في الرسالة الموجهة الى مؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات العمالية، الذي يعقد في الهند: «اننا ننشد لمنطقتنا السلام العادل والشامل، الذي يضع حدًا للاحتلال ويعيد الارض الى اصحابها الشرعيين، لكن اسرائيل تضع العقبات امام هذا الهدف».

واضاف الرئيس السوري أن اسرائيل «تواصل اعتداءاتها اليومية وتستمر في مراوغتها للتهرب من هدف السلام العادل والشامل وهي بذلك تهدد السلام والامن في منطقتنا وما وراءها».

وذكر راديو «چالي تصاهل»، امس، ان اسرائيل وسوريا توصلتا الى اتفاق حول المياه والابقاء على «مؤسسات» اسرائيلية في الجولان في حال إعادته الى سوريا!!

وعلى ذمة المصدر نفسه فإن البلدين، من خلال اتصالات سرية، اتفقا على ان سوريا لن تستخدم الينابيع الصغيرة في الجولان التي تغذي نهر الاردن على ان تحصل، بالمقابل، على مياه اضافية من نهر الفرات، بالاتفاق مع تركيا، وان واشنطن وعدت بتقديم مساعدة مالية لتركيا!!.



* اليمين والمستوطنون تظاهروا أمس في تل أبيب قبالة السفارة الأمريكية إحتجاجًا على مفاوضات جنيف *

في جلسة الحكومة امس

براك: نتائج قمة جنيف ستؤكد إذا كان لنا شريك في المفاوضات!

* رؤساء مجالس وبلدات تطوير تظاهروا في اثناء الجلسة تأييدًا لوزير المعارف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، الى تخفيض التوقعات عما قد ينجم عن قمة الرئيسين، السوري والامريكي، حافظ الاسد وبيل كلينتون. وقال: «سيتضح بعد القمة، فيما اذا كان لنا شريك لكي نفاوضه ام لا يوجد مثل هذا الشريك».

وأشار براك في تقريره السياسي الى ان الولايات المتحدة نفسها لا تعرف فيما اذا كانت القمة ستؤدي الى استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المجمدة منذ (١/١٠/٢٠٠٠).

وتحدث براك، عن زيارة البابا الى البلاد، واعتبر ان الزيارة كانت موضع اعتزاز لاسرائيل وشكلت خطوة كبيرة الى الأمام في التقارب بين المسيحية واليهودية.

وشجب براك تصريحات لا تساهم في تقريب القلوب، والمصالحة القومية، المصالحة التي تعتبر حاجة ملحة إزاء التحديات القائمة.

وتضاربت الآراء والانباء، امس، حول من قصد براك في حديثه. وكان واضحًا للوزراء، ان المقصود هو الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوڤاديا يوسيف، الذي حرض ثانية، على وزير المعارف، يوسي سريد، في موعظته، امس الاول السبت.

وفيما أكد وزراء «شاس» ومكتب رئيس الحكومة، امس، بعد جلسة الحكومة، ان براك لم يقصد بأقواله الراب يوسيف، أعلن ثلاثة وزراء، ان براك قصده بشكل واضح.

* مظاهرة تاييد لوزير المعارف *

* وخلال انعقاد جلسة الحكومة، تظاهر عدد من رؤساء مجالس وبلدات التطوير، تأييدًا لوزير المعارف، وللضغط على براك، لكي يتمسك به، وعدم السماح له بالاستقالة، على خلفية الخلاف مع «شاس».

وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، ورئيس هيئة بلدات التطوير، خلال مشاركته في المظاهرة: «ان سريد، هو وزير جيد وكل الادعاءات انه يسعى للمس بالتعليم الديني، خاصة شبكة مدارس «شاس»، «معيان»، هي فرية لا تستند الى واقع».

عرفات: الوفد الاسرائيلي يثير المشاكل لاضاعة الوقت في «بولينغ»

* واشنطن – وكالات الانباء – اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، الجانب الاسرائيلي بعدم الجدية خلال المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المحاطة بتكتم والجارية، منذ الثلاثاء الماضي، في قاعدة «بولينغ» الجوية جنوب واشنطن.

وقال عرفات في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي.» ردًا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الجولة من المفاوضات هي جولة الفرصة الاخيرة، انه «بالرغم من مشاركة الامريكيين والمصريين، فإن البعض، في الجانب الاسرائيلي، يسعى لإضاعة الوقت، وبدلا من التفاوض، يثيرون المشاكل».

ويشكل تصريح عرفات اول اشارة الى سير المفاوضات الجارية لاعداد اطار اتفاق يحدد الخطوط العريضة للوضع الدائم للاراضي الفلسطينية وترتيبات المرحلة الاخيرة من الانسحاب من الضفة الغربية.

وعقد الجانبان جولة جديدة، مساء امس الاحد، في اطار هذه المفاوضات التي سارت بوتيرة بطيئة منذ الجمعة الماضي، حيث توقفت يومًا كاملا. ومن المقرر ان تنتهي الجولة غدًا الثلاثاء.

وكان الوفد الفلسطيني الذي يرأسه وزير الثقافة، ياسر عبد ربه، التقى، امس الاول السبت، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يزور العاصمة الامريكية ضمن وفد مصري كبير مرافق للرئيس حسني مبارك، المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون غدًا الثلاثاء.

ارجاء محاكمة أصغر اسيرة فلسطينية الى حزيران

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أجلت محكمة سالم العسكرية الاحتلالية محاكمة اصغر طفلة فلسطينية معتقلة في السجون الاحتلالية الى منتصف حزيران القادم.

وقال حلمي غزال، والد سعاد المعتقلة في سجن نڤي تيرتسا (الرملة) ان الادعاء العسكري العام يطالب بإيقاع عقوبة السجن على سعاد لفترة تتراوح بين ٨-١٢ عامًا بينما طالب محاميها جواد بولس بالاكتفاء بمدة التوقيف والافراج عنها.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سعاد قبل (١٦) شهرًا قرب مستوطنة شافيه شمرون بتهمة محاولتها طعن مستوطنة.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تحتجز ثلاث معتقلات فلسطينيات في سجونها وهي سعاد غزال وسونيا الراعي وعبير عمرو.

وقال والد سعاد ان اكثر من (٢٥٠٠) رسالة من شخصيات هامة ومؤسسات حقوقية ودولية ومحلية طالبت باطلاق سراحها.

إسرائيل تنوي تشكيل منتدى يضم الديانات السماوية الثلاث!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الوزير المكلف بشؤون يهود الشتات، الحاخام ميخائيل ملكيؤور، امس، ان الحكومة الاسرائيلية تنوي تشكيل منتدى يضم الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية، لتحسين العلاقات بين هذه الاديان.

وقال الوزير ملكيؤور في حديث صحافي قبل وصول البابا الى حائط المبكى ان هذه الهيئة ستكون عبارة عن «منتدى رسمي للحوار». واوضح ان الهدف من انشاء هذه الهيئة هو «الدخول في مرحلة جديدة من السلام والتسامح بين اليهود والمسيحيين والمسلمين».

إسرائيل منعت عشراوي وصافية من المشاركة في قداس البابا في كنيسة القيامة

* القدس - لمراسل خاص - اكد مسؤولان فلسطينيان، امس الاحد، ان اسرائيل منعتهما من المشاركة في القداس الذي اقامه البابا في كنيسة القيامة في القدس الشرقية المحتلة.

وقال عفيف صافية، المندوب الفلسطيني لدى الفاتيكان خلال مؤتمر صحفي، ان اسرائيل وضعت حظرًا على مشاركته وزميلته حنان عشراوي النائبة عن القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، في القداس الذي اقامه البابا صباح امس في كنيسة القيامة.

واضاف: «لقد وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظرًا على وصولنا الى كنيسة القيامة لاستقبال البابا والمشاركة في القداس». وقال صافية: «ان هذا الامر يعني ان اسرائيل لا تقيد دخول وخروج الفلسطينيين من والى القدس فحسب، ولكنها تقيد ايضا حركتهم داخلها».

من جانبها، قالت عشراوي، ان الحكومة الاسرائيلية «هددت الكنيسة انه في حال مشاركتنا في القداس، فإنها سترسل مجلس وزرائها الى المكان».

وأوضحت عشراوي وهي من سكان القدس ان الكنيسة المحلية التي تولت توجيه الدعوات لحضور القداس «تعرضت لضغوط اسرائيلية لمنعنا من المشاركة».

البابا زار الحرم القدسي وسط إجراءات احتلالية مشددة

المفتي دعا البابا إلى العمل لانهاء احتلال القدس العربية

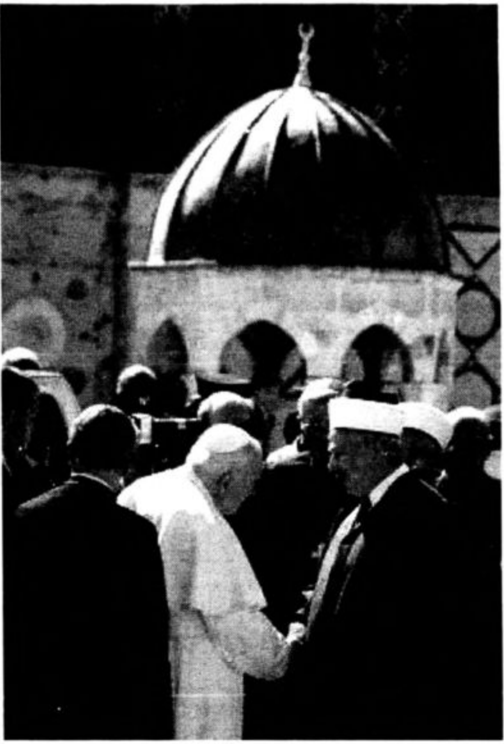
* القدس - «وفا» - زار البابا يوحنا بولس الثاني، امس، الحرم القدسي الشريف، حيث كان في استقبال قداسته سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الاسلامية العليا، واعضاء الهيئة، وفيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» وعفيف صافية سفير فلسطين لدى الفاتيكان، وعدد من الشخصيات الفلسطينية مسلمين ومسيحيين.

وألقى سماحة المفتي في الاجتماع، الذي عقد في القبة النحوية، واستمر زهاء خمس واربعين دقيقة، كلمة رحب فيها بضيف فلسطين الكبير في عاصمة فلسطين التي ارتبطت بمعجزة الاسراء والمعراج.

واضاف صبري ان الحرم القدسي الشريف، يتعرض لانتهاكات اسرائيلية مستمرة منذ احتلاله في ١٩٦٧، سواء بالحفريات حوله واسفله، او محاولات المتطرفين الاصوليين اليهود اقامة صلواتهم في باحته. في الوقت الذي يمنع الحصار العسكري الاحتلالي على مدينة القدس العربية المصلين المسلمين من الوصول الى المسجد الاقصى المبارك.

ودعا رئيس الهيئة الاسلامية العليا، قداسة البابا، الى العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن مدينة القدس العربية ليعم السلام العادل ربوع البلاد ومنطقة الشرق الاوسط. كا دعا قداسته الى العمل على رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين الى ديارهم خاصة وان قداسته داعية سلام عادل.

وقد اطلقت في سماء الاقصى وقبة الصخرة، لحظة وصول قداسته، آلاف البالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني، اضافة الى علم فلسطيني كبير حملته عشرات البالونات بينما حاولت الطائرات المروحية الاسرائيلية، التي حلقت بكثافة، الاقتراب من العلم الفلسطيني لإبعاده عن سماء الحرم القدسي الشريف!



* القيمون على الحرم القدسي والأوقاف الإسلامية استقبلوا أمس البابا بحفاوة

واثار الانتشار العسكري المكثف في ساحات وجنبات الاقصى استنكار واستهجان المسؤولين الفلسطينيين الذين اعتبروه اعادة احتلال جديدة تذكر باحتلال اسرائيل للقدس العربية في ١٩٦٧.

وقال الحسيني، ان ما نشهده اليوم، من تواجد عسكري وشرطي اسرائيلي، هو تأكيد على ان القدس العربية مدينة محتلة لا حرية فيها، مشيرًا الى ان القدس مقسمة الى مدينتين، واحدة تمارس الاحتلال، والاخرى تعاني من الاحتلال، الذي يظهر من خلال هذا التواجد الاحتلالي.

وتابع الحسيني: وبالرغم من كل هذه الاجراءات والمظاهر العسكرية، تبقى القدس الشريف مدينة فلسطينية، ترحب بقداسة البابا على طريقتها.

ووصف الحسيني: زيارة قداسته للحرم القدسي الشريف، واجتماعه مع الشخصيات الفلسطينية، بأنها زيارة هامة في هذه المرحلة الجديدة التي ندخلها، وعبر عن امله في ان تكون القدس الشريف، التي تبحث عن السلام، مدينة للسلام تعطي الاحساس بالاحترام للديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية، داعيًا الى حل متوازن في القدس الشريف، على اساس عاصمتين مع حدود مفتوحة بينهما، بحيث يتمكن الفلسطيني من الوصول الى اماكن عزيزة علينا في غربي المدينة، وان يتمكن الآخرون، بغض النظر عن دياناتهم، من الوصول الى اماكنهم المقدسة في كلا الطرفين.

وقال الحسيني: اننا قدمنا شكرنا الى قداسة البابا على كلماته المؤثرة التي اكد فيها بأن الكنيسة ستدافع عن قضية اللاجئين في كافة انحاء العالم. واضاف: ابلغنا قداسته بأن الحل في القدس، الذي يمكن ان يؤدي الى سلام، يجب ان يأخذ خمسة ابعاد هي: الفلسطيني والاسرائيلي والاسلامي والمسيحي واليهودي، وهذا لا يتأتى الا من خلال مدينة مفتوحة تضم بداخلها عاصمتين، فلسطينية هنا وفي محيط القدس الشرقية، وعاصمة اسرائيلية في الطرف الآخر، مع احترام حرية الوصول الى الاماكن الدينية، عندها فقط يمكن ان تكون القدس الشريف هي الشمس الدافئة للشرق الاوسط وللعالم اجمع.

من جهته، اعتبر صافية ان التواجد العسكري الاحتلالي المكثف في الحرم القدسي الشريف تمرينًا سخيفًا وبشعًا لاظهار السيطرة غير المعترف بها دوليًا على القدس العربية. وتابع: واضافة الى التغييرات في التركيبة الدمغرافية وممتلكات الاراضي والمصادرة وسحب الهويات، فإن اسرائيل اليوم، تعيد احتلال المدينة. واوضح، ان الوفد الفلسطيني، الذي قابل قداسته، يمثل الاصالة الفلسطينية والتآخي الاسلامي - المسيحي في فلسطين.

مشروع استيطاني يهدد بتدمير (١٣) الف دونم من اراضي محافظتي سلفيت وقلقيلية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بدأت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف في اراضي وادي قانا في محافظة سلفيت بهدف مد خط انابيب للمياه العادمة بطول (٨) كيلومترات وعرض (٣) أمتار ويمتد من مستوطنة «عمانوئيل» المقامة على اراضي بلدة دير استيا في محافظة سلفيت حتى مستوطنة «جوشيم» المقامة على اراضي كفربرا داخل الخط الأخضر، الامر الذي يهدد اكثر من (١٣) الف دونم بالتدمير والتخريب كون الخط سيخترق اراضي كفرثلث وبيت أمين وعزون وعتمة وعزبة سلمان في محافظة قلقيلية واراضي دير استيا ووادي قانا وسنيريا في محافظة سلفيت، فيما سيخدم الخط المذكور عشر مستوطنات مقامة على اراضي المحافظتين المذكورتين وداخل الخط الاخضر.

وندد رئيس بلدية دير استيا، نافذ منصور، بأعمال التجريف، معتبرًا ان الخط له أبعاد ومدلولات وهو يهدف الى ترسيم الخارطة السياسية للمنطقة من طرف واحد، وسيترك آثارًا مدمرة للاراضي والمحاصيل الزراعية والاشجار المثمرة في المنطقة المذكورة، كما انه يخدم بالدرجة الاولى المستوطنات ويأتي ضمن بنيتها التحتية.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لدائرة (م.ت.ف.) في الشمال ندد، امس، بالحملة الاستيطانية المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال في محافظتي نابلس وسلفيت. ودعا الاهالي الى التصدي للجرافات التي تقوم اليوم بجرف اراضي واسعة في اراضي قانا في محافظة سلفيت.

البابا عاد إلى كنيسة القيامة قبل مغادرته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد البابا يوحنا بولس الثاني مجددًا، بعد ظهر امس، الى كنيسة القيامة في القدس للصلاة.

واعلن رئيس المكتب الاعلامي التابع للحكومة الاسرائيلية، موشيه فوچيل، ان «البابا ابلغنا برغبته في العودة الى كنيسة القيامة بعد ظهر اليوم ونحن نقوم بالترتيبات اللازمة لذلك».

نقل رسالة البابا إلى «يد فشيم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول اسرائيلي ان الرسالة، التي وضعها، امس الاحد، البابا يوحنا بولس الثاني في شق من حائط المبكى في القدس نقلت بعد ظهر امس الى «يد ڤشيم» ليتم عرضها فيه.

وصرح مدير المكتب الصحافي للحكومة موشي فوچيل: «اخذنا هذه الورقة التي تحمل قيمة تاريخية حتى لا تطير في الهواء او تدنس».

عرفات يغادر غزة متوجهًا إلى ألمانيا

* غزة - لمراسلنا - غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، غزة متوجهًا الى المانيا في زيارة رسمية تستمر يومين سيبحث خلالها مع القادة الالمان في عملية السلام في الشرق الوسط والعلاقات الثنائية.

وتأتي هذه الزيارة في الذكرى الاولى لاعلان برلين، الذي عبر فيه الاتحاد الاوروبي عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك اعلان دولة.

بناءً على اقتراح جبهوي

قيادة الهستدروت بحثت قضية البطالة وتفاقمها

* النقابي جهاد عقل: علينا وضع برنامج نضالي لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة *

* تل ابيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت، في جلستها صباح امس، الاحد، الاقتراح الجبهوي الذي قدمه النقابي جهاد عقل، حول قضية البطالة وتفاقمها.

واكد النقابي عقل ان البطالة في الوسط العربي، بشكل خاص، متفاقمة وهذا خطير جدا، حيث يزداد عدد العاطلين عن العمل شهريا وعدد البلدات المنكوبة بالبطالة، يرتفع من شهر لأخر، ووصل عددها الى (١٣) بلدة تحتل «الصدارة» في قائمة البطالة والحكومة لا تحرك ساكنًا لحل الازمة. وقال عقل: «التقارير الرسمية لا تعبر عن الواقع المأساوي، فهناك اكثر من خمسين مدينة وقرية عربية منكوبة بالبطالة. ولم نشاهد اي مسؤول حكومي يتحرك لمواجهة هذه المأساة التي لها ابعادها الاقتصادية والاجتماعية. وبدلاً من ان تقوم الحكومة بايجاد الحلول الفورية وخلق فرص عمل تقوم باتخاذ القرارات للمس بحقوق العاطلين عن العمل، كي تهبط النسبة والاحصائيات تتغير. لكن الواقع المأساوي سيبقى. لهذا على الهستدروت القيام بوضع برنامج كفاحي وقيادة العاطلين عن العمل في عمليات احتجاج يومي لمحاربة البطالة».

وخلال النقاش، اكد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ان نسبة البطالة في الوسط العربي تضاعفت خلال عام واحد، وفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «ما جاء في الاقتراح هو تأكيد على خطورة الوضع العام، وفعلاً نحن بحاجة لمواصلة الكفاح ضد سياسة الحكومة التي لا تؤدي الى ايجاد فرص عمل. وبالنسبة للاقتراح بتنظيم عمليات احتجاج وافق بيرتس على الاقتراح.

واستمعت قيادة الهستدروت الى تقرير عن اقتراح قانون اجر الحد الادنى والاتصالات والضغوطات التي تمارس من اجل تقديم الاقتراح.

ورفضت قيادة الهستدروت تلك الضغوطات واكدت على ضرورة تقديم الاقتراح الى جدول اعمال الكنيست بالقراءة الاولى، اليوم الاثنين.

اجتماع بيت منتخبي الهستدروت

وعقد بيت منتخبي الهستدروت اجتماعًا له، امس الاحد، في مقر اللجنة التنفيذية، قدم فيه مراقب الهستدروت، عادي كندل، تقريره السنوي الذي تعرض الى انتقادات من مختلف الكتل لانه لم يعرض في وقت سابق على الكتل للاطلاع عليه.

وقال النقابي جهاد عقل: «نستهجن مثل هذا التصرف، لاننا ننظر بجدية الى الجهد الذي بذله المراقب في اعداد تقرير من ستمائة صفحة ولمواضيع هامة. وكيف يمكن مناقشة التقرير في الوقت الذي حصلنا عليه الأن؟».

وقدم النقابي الجبهوي، ماجد ابو يونس، الاقتراح الجبهوي حول الاوضاع التشغيلية في البلاد واغلاق المصانع ووجه الانتقاد الشديد للسياسة الحكومية التي تهمل قضايا التشغيل في الوسط العربي ومدن التطوير، مشيرًا الى ظاهرة فصل العمال واغلاق المصانع في بروحام وديمونة واوفاكيم ويركا وفصل مئات العمال.

واضاف: «ظاهرة الفصل من العمل وانتشار البطالة التي تتزايد باستمرار في الوسط العربي لها اخطارها وابعادها الاجتماعية وستؤدي الى المس بالوضع الاجتماعي العام..».

وطالب ابو يونس الحكومة بوضع الحلول السريعة للتشغيل، ومساعدة العاطلين عن العمل للخروج من دائرة البطالة.



وناقش المجتمعون عدة قضايا، مثل نظام انتخاب لجان العمال، وتجميد ميزانية الهستدروت ومنح الحماية القانونية والمالية لمراقب الهستدروت.

واقر الاجتماع اقتراح رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، برفع عدد اعضاء قيادة الهستدروت الى (٣١) عضوًا استعدادًا لدخول «ميرتس» للائتلاف، واعلن انه قرر ضم نادية حلو من يافا لقيادة الهستدروت واقر الاقتراح بالاجماع.

---

* اليوم ستة اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة

اقتراح الجبهة احتجاجًا على اصرار تنفيذ مخطط «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، (٦) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، قدمتها كتل الجبهة، والقوائم العربية، و«الليكود»، و«ايحود لئومي»، و«حيروت» و«شينوي».

وقدمت كتلة الجبهة اقتراح نزع الثقة، بسبب اصرار الحكومة على تنفيذ مخطط «عابر اسرائيل»، وما يترتب عنه من مصادرة للارض العربية، دون دفع تعويضات كاملة ومناسبة لاصحاب الارض.

وقدمت كتلة «الليكود» اقتراح نزع الثقة، بسبب سياسة الحكومة تجاه مدينة القدس.

وقدمت كتلة «ايحود لئومي»، اقتراحها، بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل.

وقدمت الكتل العربية اقتراحها، بسبب سياسة التمييز المستمرة ضد الجماهير العربية وتجاهل احتياجات الجماهير في التطور والمساواة.

وقدمت كتلة «شينوي» اقتراحها على خلفية نية الحكومة تبني توصيات لجنة «طال»، في موضوع تجنيد طلاب المدارس الدينية للجيش.

وقدمت كتلة «حيروت» اقتراحها على خلفية وعود براك للفلسطينيين في المفاوضات.

واعلنت كتلة «المفدال»، امس الاحد، انها لن تصوت الى جانب اقتراح «الليكود» لنزع الثقة، على خلفية سياسة الحكومة بالنسبة للقدس.

بموجب تقرير مراقب الهستدروت

تقديم شكوى ضد «رؤساء اتحاد ضباط البحرية»

* رغم التحسن الكبير، خلل في عمل مؤسسات هستدروتية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الهستدروت، امس الاحد، شكوى ضد رؤساء اتحاد ضباط البحرية، الذي عمل في الفترة بين (٩٥ و٩٧)، واقام اعضاؤه خلافًا للقانون، جمعية مستقلة، وقدموا تصريحات وتقارير كاذبة الى مسجل الجمعيات. واستغلوا اموال الهستدروت لتمويل نشاطات خاصة بهم.

جاء ذلك في اعقاب نشر تقرير مراقب الهستدروت، امس، وتبين منه ان رؤساء اتحاد ضباط البحرية، اخذوا هدايا قيمة جدا وعبأوا سياراتهم بالوقود من اموال الهستدروت. واستأجروا دارا في ايلات، استغلوها للنقاهة والرفاه على حساب اموال الهستدروت.

وبالنسبة لعمل الهستدروت نفسها تبين من التقرير، وجود خلل واخطاء في عمل العديد من هيئات الهستدروت، رغم التحسن الكبير، الذي طرأ على عملها، خاصة في مجال الادارة والحسابات.

وكان الخلل البارز في مجال حفظ وجمع التحف الفنية، التي تحصل عليها الهستدروت وتجسد الخلل في سوء التخزين وعدم الاهتمام بالحفاظ عليها كما يجب، مما ادى الى تلف مئة تحفة فنية.

وتبين وجود خلل واخطاء في مجال مجالس العمال الاقليمية، وعدم الحفاظ على القانون في تعيين محاسبين او توظيف عمال.

عشية التصويت على اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور

أصحاب المصانع والشركات يهددون بفصل (٦١) الف عامل!

* براك يرضخ لارباب العمل ويطالب بيرتس بارجاء تقديم مشروع اقتراحه للقراءة الاولى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يجري في الكنيست، اليوم الاثنين، التصويت بالقراءة الاولى، على اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور.

وعمل اتحاد الصناعيين في البلاد، وعدد كبير من اصحاب المصانع ومدراء الشركات، منذ ان طرحت فكرة زيادة قيمة اجر الحد الادنى للاجور، الى ما يساوي الف دولار شهريا، ولا زالوا يعملون لافشال الاقتراح ويهددون بفصل عشرات آلاف العمال، فيما لو اقر اقتراح قانون الحد الادنى للاجور.

وعشية التصويت على اقتراح القانون الجديد، اجرى اتحاد الصناعيين استطلاعا، خلال شباط الماضي واذار الجاري، شمل (١٣٨) شركة صغيرة وكبيرة، تمثل مختلف فروع الانتاج والعمل، تبين منه ان (٦١) الف عامل وعاملة، سيفصلون من العمل، فيما لو اقر قانون الحد الادنى الجديد للاجور والذي سيكون (٧٠٪) من متوسط الاجور العام، بينما هو اليوم (٤٧٪).

وتبين من الاستطلاع ان (١٥٪) من المصانع، ستغلق. و(٣٧٪) من المصانع ستنتقل الى دول اخرى. و(٤٥٪) من الشركات ستقلص انتاجها وتغلق خطوط انتاج.

وتبين من الاستطلاع، ان (٨٦٪) من الشركات التي تشغل العمال بأجور الحد الادنى وستشغلهم حسب القانون الجديد، ستضطر الى فصل عمال. و(٤٠٪) من الشركات قد تفصل بين (٥٪ و٢٠٪) من عمالها. و(٣٠٪) من المصانع، ستفصل (٢١٪) من عمالها. و(١٤٪) فقط من اصحاب المصانع والشركات قالوا انهم لن يفصلوا عمالاً.

وطالب رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، النائب عمير بيرتس رئيس الهستدروت، الى تأجيل طرح اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور على جدول اعمال الكنيست، لافساح المجال امام الحكومة، للتداول بعمق في ابعاد الاقتراح الجديد وانعكاسه على المصانع حيث سيؤدي الى اغلاق العشرات منها!!

وبالاضافة الى اتحاد الصناعيين، انضم الى حملة الضغط، لافشال اقتراح قانون الحد الادنى الجديد للاجور، وزير المالية وطاقم وزارته، فقد اتصل ابراهام شوحط، بعدد من اعضاء الكنيست، بينهم النائب محمد بركة، في محاولة لاقناعهم بعدم تأييد اقتراح القانون، بادعاء انه سيجري حوارا بين ارباب العمل والمالية والهستدروت، للوصول الى اتفاق حول اجر حد ادنى جديد، لكن ليس كما هو مقترح (٧٠٪) من متوسط الاجور العام.

وعلم ان وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، يعمل من خلف الكواليس لافشال اقتراح القانون.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، لـ«الاتحاد» «نحن ملتزمون بتأييد رفع الحد الادنى للاجور. واذا جرى التصويت نهائيًا اليوم الاثنين، على اقتراح القانون، سندعم الاقتراح ولن نعارضه».

واشار بركة الى: «اننا من اجل الحوار ايضا، بين ارباب العمل والنقابات واللوبي البرلماني والمالية، شرط ان يكون جديا ويؤدي الى رفع حقيقي لقيمة اجر الحد الادنى».

بعد فشل مفاوضات، امس

اليوم، إضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لم يتمخض اي جديد عن الاجتماع الذي عقد مساء امس في القدس، بين سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين مدير عام وزارة الداخلية آفي معوز، وممثل مكتب رئيس الحكومة ووزارة المالية، حيث ادعى ممثلو الحكومة ان الحكومة تنفذ الاتفاق الذي ابرم قبل ثلاثة اشهر، في حين دحض وفد اللجنة القطرية هذا الامر شكلاً ومضمونًا، وطالب الوفد بتنفيذ الاتفاق نصًا وروحًا.

وبسبب استمرار الوضع على حاله عمليًا تنفذ السلطات المحلية العربية اليوم اضرابًا انذاريًا احتجاجيًا في جميع السلطات المحلية العربية. ويتظاهر، صباح اليوم الاثنين، رؤساء ونواب السلطات المحلية العربية امام وزارة المالية في القدس.

وقام وفد سكرتارية اللجنة القطرية، مساء امس، بزيارة دعم وتأييد الى وزير المعارف يوسي سريد في مواجهة ابتزازات ومواقف حركة «شاس» وتهديداتها. وبعد ان شكر سريد الرؤساء وقدر موقف اللجنة القطرية للرؤساء العرب اشار الى انه يعتقد بأن حركة «شاس» مجرد حركة ابتزازية وانتهازية ولم ولن تكون حركة سلامية على الاطلاق.

ومن جهة اخرى تعقد لجنة المتابعة العليا ظهر اليوم مؤتمرًا صحفيًا حول يوم الارض في «بيت اغرون» في القدس.

إتهام شاب من قلنسوة بالتعاون مع أعضاء «خلية الطيبة»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن، امس الاحد، بعد السماح بالنشر انه قدمت لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد الشاب مهند خطيب، من قلنسوة، لتورطه في مساعدة اعضاء خلية «حماس»، الذين اكتشفوا في الشهر الماضي في الطيبة، قتل اربعة منهم خلال هجوم قوات الشرطة على البيت الذي اقاموا فيه واعتقل الخامس.

وتوجه التهمة ضد مهند خطيب، بأنه تورط في المساعدة والتخطيط لارتكاب جريمة وتفجير متفجرات ضد مدنيين.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، عرف المتهم عن عزم اعضاء الخلية القيام بعملية تفجير ضد مدنيين في القدس وانه تعاون مع اعضاء الخلية في تزويدهم بالمعلومات وتسهيل تنفيذ العملية. وتعاون، ايضًا، مع انور، من غزة، وهو معلم دين يعمل في مسجد قلنسوة، الذي شكل حلقة الوصل مع اعضاء الخلية الذين ارادوا تفجير اسطوانات غاز مفخخة في محطات انتظار الباصات، التي يتواجد فيها الجنود وفي مراكز اخرى. وكذلك اختطاف جنود.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان احد اعضاء الخلية، الذي اعتقل في الطيبة، بعد قتل زملائه الاربعة، هو الذي كشف عن تورط مهند واعطى اسمه لافراد الشرطة!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، وافق مهند، على قيادة سيارته، قبل السيارة التي ستقل اعضاء الخلية، ليكشف الطريق ويحذرهم فيما لو اصطدم بحواجز عسكرية في الطريق، او أية عراقيل اخرى قد تنشأ قبل تنفيذ عملية التفجير.



* في اثناء اقتحام البيت الطيباوي الذي لجأ اليه اعضاء خلية «حماس»

إعتقال سبعة يمينيين احتجوا على زيارة البابا

* واعتقال ثلاثة فلسطينيين من القدس في بيوتهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، سبعة من الاصوليين المتطرفين اليهود، بينهم نوعام فيدرمان وطيران پولاك، من عصابة «كاخ»، الذين تظاهروا، امس، ضد زيارة البابا الى البلدة القديمة في القدس وباحة المسجد الاقصى.

وضبط افراد الشرطة، مع عدد من الذين اعتقلوا، وهم في طريقهم الى البلدة القديمة في القدس، لافتات ضد البابا وزيارته، وعلم الفاتيكان، ممزقًا وملوثًا.

واعتقل احد السبعة عندما هتف هتافات معادية للبابا في أثناء زيارته الى «الحي اليهودي» في القدس القديمة.

وفيما اعتقل السبعة بعد ان تظاهروا او كانوا في طريقهم للقيام بأعمال الاحتجاج، اعتقل افراد الشرطة، ثلاثة فلسطينيين من القدس العربية في بيوتهم للاشتباه بالتخطيط للقيام بأعمال استفزاز ضد يهود في البلدة القديمة خلال زيارة البابا.

وانتقد النائب الليكودي، يهوشوع ماتسا، الشرطة لسماحها، أمس، لمئات الفلسطينيين بتنظيم مظاهرة في القدس الشرقية ترحيبًا بزيارة البابا رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية!!

جنائيات

اعتقال بيتي لمعلم ضرب تلميذًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان حققت الشرطة مع معلم من ريشون لتسيون، مساء امس الاحد، قررت ارساله الى اعتقال بيتي بعد ان تبيّن انه ضرب تلميذًا ودفعه.

وكان التلميذ (١٢ عامًا) قد قدم شكوى ضد المعلم المذكور بعد ان صفعه ودفعه. وقال التلميذ ان المعلم يتعامل بقسوة مع بقية التلاميذ.

واعترف المعلم في اثناء التحقيق انه دفع التلميذ ولم يضربه!

إعتقال شخص متهم بقتل مواطن من پرديس حنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، متهمًا بقتل المواطن يوري يوزمينوف، من پرديس حنا، الذي اختفت آثاره قبل اسبوعين.

وكانت الشرطة قد عثرت على الجثة امس. وأشارت الى ان الحديث يدور عن جريمة قتل.

اعترف متأخرًا!

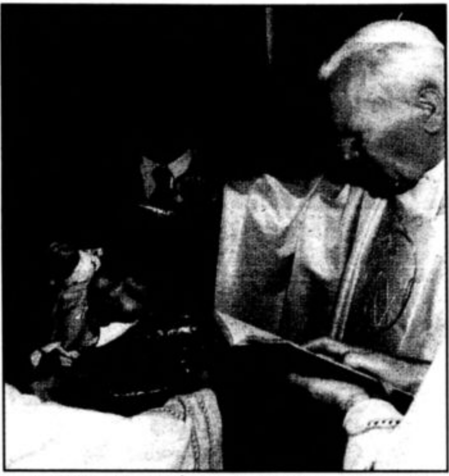
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من نتانيا، امس الاحد، في اثناء التحقيق معه في الشرطة بأنه دهس قبل اسبوعين مسنة وتركها مضرجة بدمائها وولى هاربًا على دراجته النارية.

وتبيّن ان المعتدي لا يملك رخصة سياقة. وأطلق سراحه بكفالة مالية!

بعد سبع ساعات من الانتظار والارهاق

الطفل زكي فرهود يقدم هدية للبابا بتأثر شديد

*** آمال شحادة ***



* في اثناء تعميد الطفل زكي في الفاتيكان في ١٩٩٧/٧/٧ *

* عندما اعتلى الطفل، زكي فارس فرهود، ابن السنوات الاربع من شفاعمرو، منصة القداس الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني في جبل التطوبيات في طبريا، تسا ءل الكثيرون حول تلك العلاقة بين الطفل والبابا، وما الذي يدفع العائلة الى الوصول خصيصًا الى روما لتعمد ابنها على يدي البابا.

فالطفل زكي لعائلة فقدت احد اطفالها وأربعة أجنة بسبب مشكلة وراثية تسبب المرض الجلدي الخطير، ابيدر بولوزيس بولوزا، ففي العام (٩٤) ولد بكر العائلة وقبل مغادرة الوالدة المستشفى ابلغها الاطباء بالمشكلة الصحية لابنها وبعد ثلاثة اشهر، ادى المرض الى وفاة الطفل، الامر الذي ادخل العائلة في وضع نفسي سيء، بسبب المشكلة الوراثية ولكن، كما قال لنا والد الطفل السيد فارس فرهود: «قررت ان نخرج من هذه المشكلة النفسية واقترحت على زوجتي مغادرة البلاد للنزهة ووصلنا الى ايطاليا وتوجهنا الى زيارة الفاتيكان، وطبعًا مهما حاولنا النسيان لا نستطيع التغلب على التفكير بمشكلتنا، ولدى وصولنا الفاتيكان، تمنينا ان ننجب طفلا سليمًا لا يعاني من اي مرض وقلنا اننا سنعمده في الفاتيكان وهكذا اعتبرت زوجتي ما فعلناه «نذرا».



* الطفل زكي يقدم هدية تعبيرًا عن شكره للبابا في قداس التطوبيات *

وحملت الزوجة بعد فقدانها البكر و خلال الفحوصات التي اجريت في اثنا، الحمل تبين ان الجنين يعاني المشكلة نفسها فاضطرت الى الاجهاض، ثم حملت مرة اخرى وتكررت المأساة للمرة الثالثة حتى حملت بابنها زكي والذي ولد يوم ٩٦/٧/١٤، وكان يتمتع بصحة جيدة، عندها قررت العائلة التي فرحت بمجيء ابنها الى تحقيق ما ندرته بتعميد الطفل في الفاتيكان. وكما قال الوالد لنا: «توجهت قريبة لنا وهي من اصل ايطالي الى الفاتيكان وطلبت ان نعمد الطفل عندهم، لكن فوجئنا بجواب احد الكرادلة بأنه لا يمكن ان يعمد الفاتيكان طفلا يهوديًا، وكان الجواب بالنسبة لنا غريبًا ولا ندري ما الذي دفع الكاردينال لهذه الاجابة، عندها علمت ان المشكلة تنحصر بالقومية وليس بالفكرة نفسها، فتوجهت الى احد كبار رجال الدين في الرعية التي انتمي اليها، وطلبت منه ان يحقق طلبنا وان يقوم البابا بتعميد ابننا، فاستغرب لطلبنا هذا وقال لنا انه منذ خمسين عاما في عمله لم يواجه طلبًا كهذا والذي اعتبره مستحيلاً. واضاف الوالد: «بعد ذلك بفترة قصيرة جرت مقابلة بين رئيس الحكومة وقداسة البابا بحضور السفير الاسرائيلي في ايطاليا، شموئيل هداس، عندها توجهت مباشرة الى السفير، وهناك تشجعوا كثيرا للفكرة، وتعاونوا معنا بشكل كبير، وبعد اقل من شهر ابلغونا ان قداسة البابا لا يرفض الفكرة ثم حددوا لنا موعدا!.

الوالدان وطفلهما زكي وأقارب توجهوا الى الفاتيكان لحضور هذا الطقس الديني النادر، حيث ان البابا لا يقوم بتعميد أطفال، وحسب ما هو متبع ففي كل سنة في يوم عيد «الغطاس» تجري في الفاتيكان طقوس عماد لثلاثة اطفال يشرف عليها الكرادلة بحضور البابا، لكنه بنفسه لا يفعل ذلك.

وفي يوم ٩٧/٧/٧، قام البابا بتعميد الطفل زكي فرهود واطلق عليه اسم يوحنا نسبة للبابا وتحول في تلك الفترة الى نجم اعلامي في ايطاليا ووسائل اعلامية عالمية، وقال لنا الوالد ان استقبالا خاصًا اقيم في الفاتيكان بعد الطقوس قدّم خلاله البابا هدايا للطفل ووالديه والحضور. وهناك قال الوالد للبابا انه يتمنى له ان يزور الاراضي المقدسة وقد حل السلام وان يعمد طفلا في نهر الاردن، ورد عليه البابا بأنه يتمنى ذلك.

وفي هذا الشهر وقبل وصول البابا اهتم الوالد ان يلتقي طفله بالبابا ويقدم له هدية. وأجرى عدة اتصالات مع المسؤولين في الفاتيكان وفي البلاد، الى ان وصل الى المطران بطرس معلم، الذي هو الآخر فوجئ بالامر وبعد اطلاعه على الوثائق الرسمية المسجل فيها تاريخ العماد حرص ان يحقق رغبة الوالد بايجاد وقت في برنامج زيارة البابا، وكان الوقت الانسب في قداس جبل التطوبيات في طبريا.. «كان الحدث مؤثرا جدا!، قال الوالد واضاف: «زكي كان متعبًا لانه انتظر القداس منذ الرابعة صباحًا لكنه فرح جدا! بالصعود الى منصة القداس وتقديم هدية للبابا عبارة عن ايقونة للظهور الالهي حتى انه اذا اراد اغضاب اصدقائه حدثهم بأن البابا عمده وبأنه التقاه هنا وقدم له هدية!

البابا قدم للطفل ووالده هديتين. والوالد الذي رزق بطفل قبل شهر بعد ان اضطرت زوجته للاجهاض ثلاث مرات بعد ولادة زكي، كان يتمنى ان يكون قد تحقق السلام لدى وصول البابا الى الاراضي المقدسة: «ربما كان يتاح لي المجال لتعميد ابني الثاني بيرم في نهر الاردن».

الحزب الشيوعي فرع شفاعمرو

دعوة

اعضاء اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي شفاعمرو مدعوون لحضور اجتماع لجنة الفرع اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على جدول الأبحاث: يوم الارض ومتفرقات.

باحترام

جهاد سعد – سكرتير الفرع

تهنئة بالنجاح

اجمل التهاني والتبريكات نهديها للزميل

احمد مقداد الزعبي

بمناسبة حصوله على شهادة الدبلوم في موضوع الهندسة المعمارية من جامعية «آخن» في المانيا.

قدمًا والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.

الحزب الشيوعي والجبهة – سولم

دعوة

– احياء لذكرى يوم الارض الخالد

– دفاعًا عما تبقى لنا من الارض

الحزب الشيوعي، الشبيبة الشيوعية والجبهة في المثلث يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل المنطقية التي ستنطلق من جانب المسرح البلدي في مدينة الطيرة وتنتهي في الساحة العامة بالقرب من المدرسة الثانوية الجديدة.

وذلك مساء يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٨ الساعة السادسة مساء.

يتحدث في الاجتماع:

- النائب محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- المربي حسن بشارة – رئيس مجلس الجبهة القطري.
- القائد عبد الحميد ابو عيطة – من مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي.
- المهندس جلال منصور – ممثل عن لجنة متضرري شارع «عابر اسرائيل».
- عادل عامر – سكرتير منطقة المثلث الحزبية.
- المحامي سامح عراقي – عريف الاحتفال.

أبدًا على طريق يوم الارض

*** عاش يوم الارض الخالد!**

*** المجد والخلود لشهداء يوم الارض الأبرار!**

*** لنثلغ مخططات مصادرة وسلب الارض العربية!**

أهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم الى المشاركة في الأمسية السياسية الفنية على شرف الذكرى الـ٢٤ ليوم الارض الخالد، وذلك يوم الجمعة ٣/٣١، الساعة السابعة والنصف مساء، في دار الصداقة.

يشارك في الامسية:

* د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي.

* الفنان الممثل محمد بكري، في عرض لمشاهد من مسرحية «المتشائل».

فلنحافظ جميعًا على التقاليد النضالية ليوم الارض!

فلنتصد موحدين للمخططات الحكومية لسلب الاراضي العربية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

المطالبة بإطلاق سراح الكاتب المصري صلاح الدين محسن

* القاهرة - الوكالات - ناشدت جمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان، أمس الاحد، السلطات القضائية المصرية الافراج عن الكاتب صلاح الدين محسن (٤٣ عامًا) المعتقل منذ العاشر من آذار الحالي لاتهامه بالاساءة للقرآن الكريم في كتابه الاخير «ارتعاشات تنويرية».

وأكدت الجمعية المدافعة عن حقوق الانسان في بيان لها ان اعتقال الكاتب «يمثل انتهاكًا لاحكام المادتين ١٨ و١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تؤكد على ضمان حرية الفكر والدين والمعتقد».

وكان الكاتب صلاح الدين محسن قد اعتقل في ١٠ آذار لمدة (١٥) يومًا للتحقيق معه حول استخدامه اوصاف مسيئة للقرآن في كتابه «ارتعاشات تنويرية» وبشكل اساسي عبارته «كتاب الجهل البدوي المقدس» التي تكررت اكثر من مرة على صفحات كتابه.

وامرت، امس، نيابة امن الدولة العليا باستمرار حبسه على ذمة التحقيق لمدة ٣٠ يومًا اخرى.

ويواجه الكاتب، اذا ثبتت عليه هذه التهمة، عقوبة الحبس من ستة اشهر الى خمس سنوات بالاضافة غرامة مالية قد تصل الى الف جنيه (حوالي ٣٠٠ دولار امريكي).

وللكاتب صلاح الدين محسن ١٦ مؤلفًا في المسرح والشعر والقصص والرواية والسياسة والفكر منها «نوادر بوكاسا» و«دليل العشاق والمغرمين» و«الايدز في مصر» و«الصلح مع اسرائيل» و«الشيخ شعراوي واحمد عدوية» الذي يسخر فيه من هبوط المستوى الثقافي في مصر.

إلغاء عقوبة السجن بحق الاديبتين الكويتيتين العثمان وشعيب


* ليلى العثمان *

* الكويت - وكالات الانباء - الغت محكمة الاستئناف في الكويت، امس الاحد، حكمًا يقضي بسجن الروائيتين الكويتيتين ليلى العثمان وعالية شعيب، بحجة استخدامهما «الفاظًا غير اخلاقية»، لكنها حكمت بتغريمهما مبلغ ٣٦٠٠ دولار.

وكانت محكمة الجنح حكمت في ٢٢ كانون الثاني الماضي على الاديبتين بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ واخلي سبيلهما بكفالة قدرها ٥٠ دينارًا (١٦٥ دولارًا) لكل منهما.

وحكمت محكمة الاستئناف، امس، على العثمان وناشرها يحيى الربيعان دفع غرامة بقيمة (١٠٠٠) دينار (٣٣٠٠ دولار) بسبب الاقدام على نشر كتاب اعتبرت محتوياته مسيئة للذوق العام!

من جهتها، تلقت الاديبة شعيب، التي ادينت بتهمة نشرها قصائد مهينة للاسلام، غرامة مخففة قدرها ١٠٠ دينار (٣٣٠ دولار) وذلك بسبب توزيع كتابها من دون ترخيص.

وقالت العثمان: «الشيء الجيد انه تم الغاء عقوبة السجن ولكن الغرامة ما زالت كبيرة». واضافت: «هذا تضييق على الحريات وسيشجع التيارات الاصولية على مواصلة ملاحقة الكتاب والصحفيين لأن الحكم بهذا الشكل يعتبر انتصارًا لهذه التيارات».

ورأت العثمان ان «الحكم سيجعل الكتاب بشكل عام والكاتبات بشكل خاص يترددون كثيرًا في الاقدام على الكتابة».

وكان الاصوليون رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد العثمان بتهمة استخدام الفاظ «غير اخلاقية» في كتابها «الرحيل» الصادر عام ١٩٧٨ ورواية اخرى صدرت عام ١٩٨٤.

وكذلك رفعت الدعوى ضد شعيب، التي نشرت كتابًا بعنوان: «عناكب ترثي جرحًا» اعتبرت محتوياته معادية للدين واباحية، اضافة الى اثارتها جدلاً عام ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات شاذة بين فتيات في جامعة الكويت حيث تحاضر.

واختار اتحاد الكتاب المصريين في الآونة الاخيرة رواية ليلى العثمان «وسمية تخرج من البحر» بين مئة افضل رواية عربية صدرت في القرن العشرين.

وحصلت هذه الكتب على ترخيص من وزارة الاعلام بعد نشرها وهي لا تزال في الاسواق.

وتعرض عدد من المثقفين الليبراليين اخيرًا للملاحقة في الكويت بعد تقدم مجموعات اصولية بشكاوى ضدهم احتجاجًا على مؤلفاتهم.

كما حكم على الاستاذ الجامعي الكويتي احمد البغدادي، في ٤ تشرين الاول، بالسجن شهرًا بحجة نشره مقالاً في ١٩٩٦ اعتبره الاصوليون مسيئًا للاسلام لانه قال فيه ان النبي محمد فشل طوال ١٣ سنة في اقناع وجهاء مكة في اعتناق الاسلام قبل ان يهاجر الى المدينة. وصدر عفو اميري عن البغدادي في ٢٠ من الشهر نفسه.

الحصار التجويعي أدى الى وفاة أكثر من (٩) آلاف شخص في العراق منذ شباط الماضي

* بغداد - الوكالات - أعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الاحد، ان اكثر من تسعة آلاف مواطن عراقي توفوا منذ شباط الماضي بسبب الحصار التجويعي مما يرفع عدد الضحايا الى مليون و(٢٨٣١١٨) شخص منذ فرض العقوبات في العام ١٩٩٠.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة نقلته الوكالة ان (٦٩٣٩) طفلاً توفوا في شباط بسبب اصابتهم بالسهال الحاد ومشاكل في جهاز التنفس بالاضافة الى سوء التغذية.

واضاف البيان ان (٣٠٥٠) راشدًا توفوا نتيجة لاصابتهم بمشاكل في القلب والسكري واورام خبيثة مما يرفع اجمالي عدد الضحايا في شباط الى (٩٩٨٩) شخصًا.

النزاعات المسلحة والايدز والفقر على جدول اعمال القمة الاوروبية - الافريقية الوشيكة



* معالجة الفقر في افريقيا ستكون من المواضيع الاساسية في القمة الاوروبية - الافريقية الوشيكة *

* القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية بأن النزاعات المسلحة والايدز والفقر ستشكل محور اعمال القمة الاوروبية - الافريقية، التي ستعقد في الثالث والرابع من نيسان المقبل في القاهرة.

وقال مدير ادارة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية المصرية، ابراهيم حسن، ان اعمال القمة ستجري في ثلاث جلسات عمل تتناول القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. واوضح ان الجلسة الاولى المخصصة للاقتصاد ستبحث في «التكامل الاقتصادي الاقليمي بكل عناصره والاندماج الافريقي في الاقتصاد العالمي وموضوعات التجارة والاستثمار والتكنولوجيا». واضاف ان «القضايا السياسية»، التي ستناقش في الجلسة الثانية «تتناول حل النزاعات بالطرق السلمية وبناء السلام وموضوعات الالغام ونزع السلاح ومشكلة اللاجئين والارهاب».

اما المشاكل الاجتماعية والقضايا المرتبطة بالتنمية فستناقش في الجلسة الثالثة، التي ستكرس «لازالة الفقر والامراض وخاصة الايدز والملاريا» المنتشرة الى حد كبير في افريقيا.

وقال حسن ان وزراء الخارجية الافارقة سيعقدون في الاول من نيسان اجتماعًا تمهيديًا يليه في اليوم التالي لقاء بين القادة الافارقة والاوروبيين. واضاف ان عددًا من اللقاءات الثنائية ستعقد على هامش اجتماعات القمة بين القادة الافارقة والاوروبيين. واوضح ان «مصر تلقت حتى الآن موافقة اكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة لحضور القمة»، الى جانب الامينين العامين للامم المتحدة كوفي انان ولمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

فيما عارضه الحزب الإشتراكي

الكونغرس التشيلي يمنح بينوشيت الحصانة!

* فالباريزو (تشيلي) - وكالات الأنباء - صادق الكونغرس التشيلي على نص يمنح حصانة لرؤساء الجمهورية السابقين بينهم الديكتاتور السابق اوغوستو بينوشيت، الذي رفعت ضده (٧٦) دعوى في تشيلي. وبين النواب واعضاء مجلس الشيوخ المجتمعين كما هو مفروض للتصويت على قوانين دستورية وافق (١١٣) على النص وعارضه (٢٧) وامتنع ثلاثة عن التصويت.

وعارض الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس الجديد ريكاردو لاغوس هذا المشروع محذرًا بأن منح بينوشيت حصانة يساعده على التهرب من محاكمة للجرائم، التي ارتكبها النظام العسكري، الذي تولاه من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ حسب ما اوضح الزعيم الاشتراكي ريكاردو نونيز.

وبوصفه «عضوًا مدى الحياة في مجلس الشيوخ» وهو منصب يحتله منذ تخليه عن مهامه كقائد للجيش في آذار ١٩٩٨، يتمتع بينوشيت (٨٤ عامًا) بحصانة برلمانية، لكن يمكن رفع هذه الحصانة بقرار من المحكمة العليا في تشيلي في حال فتح تحقيق قضائي اثر شكوى تفضي الى محاكمة.

وفي المقابل فإن مشروع منح وضع خاص للرؤساء السابقين، الذي صوت عليه الكونغرس لا ينص على أي آلية محددة لرفع الحصانة.



أول بعثة رسمية امريكية منذ عشرين عامًا تجري محادثات في ليبيا

* طرابلس - الوكالات - صرح مسؤول ليبي بأن البعثة الرسمية الامريكية وهي الاولى، التي تزور ليبيا منذ ١٩٨٠، أجرت سلسلة من المحادثات في وزارة الخارجية الليبية.

وهذه البعثة، التي تضم اربعة اشخاص - عضوان في الاجهزة القنصلية وعنصران من الاجهزة المتخصصة بأمن البعثات الدبلوماسية الامريكية - مكلفة بتقييم امكانية ان يتوجه الامريكيون الى ليبيا، التي قطعت الولايات المتحدة علاقاتها معها منذ ١٩ عامًا.

وقال المسؤول نفسه، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان الوفد الامريكي تطرق الى مسألة تنقل الامريكيين في ليبيا ومستقبل العلاقات بين البلدين مع «مسؤولين سياسيين وخبراء في وزارة الخارجية الليبية».

وتحظر الولايات المتحدة منذ ١٩٨١ على رعاياها زيارة ليبيا لاسباب امنية، الا باستثناء يمنح لكل حالة على حدة.

ويذكر ان السفارة الامريكية في طرابلس اغلقت في ايار ١٩٨٠ بعد ان احرقها طلاب في الثاني من كانون الاول ١٩٧٩. وقد طرد ممثل ليبيا من واشنطن في السادس من ايار ١٩٨١ في اليوم نفسه، الذي قطعت فيه العلاقات الدبلوماسية.

وتقوم بلجيكا حاليًا برعاية المصالح الامريكية في ليبيا.

طيارو «اليطاليا» وعمال السكك الحديدية يشلون ايطاليا

* روما - الوكالات - اعلن الطيارون العاملون في الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» انهم سيبدأون، اعتبارًا من اليوم الاثنين، اضرابًا تلبية لنداء وجهته نقابات الطيارين مما سيؤدي الى الغاء (٢٤) رحلة.

وسيتوقف الطيارون عن العمل غدًا بين الساعة ١١:٠٠ و١٥:٠٠ بالتوقيت المحلي، من اجل تحقيق مطالب لها علاقة بالتصنيف الفنوي.

ويأتي هذا التوقف عن العمل بعد اضراب المراقبين الجويين، الجمعة الماضي، من دون ابلاغ الركاب وما ادى الى عرقلة حركة الملاحة الجوية واحدث بلبلة في مطارات روما وميلانو وفلورنسا وتورينو.

من جهة اخرى بدأ، امس، اضراب عن العمل في قطاع السكك الحديدية تلبية لنداء النقابات المستقلة لعمال السكك الحديدية، التي تتمتع بنفوذ قوي.

وادى الاضراب الى شلل كامل لحركة النقل في محطة ترميني المركزية في روما مع الغاء (٢١) رحلة لقطارات محلية واربع دولية متجهة الى باريس وموناكو وفيينا وبال.

٦ قتلى في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - أفادت الصحافة الجزائرية، أمس الاحد، بأن ستة اشخاص بينهم ثلاثة حراس بلديين قتلوا الجمعة والسبت الماضيين في اعمال عنف في الجزائر.

واوضحت صحيفة «الاخبار» ان ثلاثة حراس بلديين قتلوا واصيب ثلاثة آخرون، امس الاول السبت، في قصر بخاري بالقرب من المدية (١٢٠ كم جنوب العاصمة) في كمين نصبته مجموعة مسلحة. واضافت ان الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة، عنتر الزوابري، يمكن ان تكون مسؤولة عن هذا الاعتداء.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان اصوليين مسلحين قتلا، اليوم نفسه، في منطقة جيجل (على بعد ٣٠٠ كم شرق العاصمة) فيما قتل مسلح آخر الجمعة الماضي، في سيدي نعمان بالقرب من تيزي وزو (١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة) في منطقة القبائل.

فيتنام تدعم إعادة توحيد الكوريتين

* هانوي - وكالات الانباء - أعربت فيتنام عن دعمها لاعادة توحيد كوريا بمناسبة الزيارة الرسمية الاولى لوزير الخارجية الكوري الشمالي، بايك نام سن، الى هذا البلد على ما ذكرت الصحف المحلية، أمس الاحد.

وقال وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين دي نيين، لنظيره الكوري الشمالي خلال محادثات بينهما، أمس الاول السبت، ان «فيتنام تقدر عاليًا تنمية العلاقات التقليدية مع كوريا الشمالية وتدعم باستمرار السلام واعادة توحيد كوريا».

وقالت صحيفة «نان دان»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي، ان الوزيرين ناقشا «الاجراءات الهادفة الى تعزيز العلاقات الثنائية وتبادلا وجهات النظر حول بعض المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأعرب الوزير الكوري الشمالي عن عزم قادة كوريا الشمالية على «تعزيز روابط الصداقة والتعاون المتعدد الاشكال مع فيتنام خلال السنوات المقبلة».

الصين باعت مصر ٨٠ مقاتلة تدريب

* بكين - وكالات الانباء - أعلنت الصحافة الصينية الرسمية، أمس الاحد، ان الصين باعت مصر (٨٠) مقاتلة للتدريب من طراز «كيه - ٨» ووحدة للانتاج وان قيمة الصفقة بلغت (٣٤٧,٤) مليون دولار.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بكين، ان الصفقة عقدت في وقت رفضت القوات الجوية الصينية، من جهتها، اقتناء هذه الطائرات ذات المقعدين لأنها مرتبطة تقنيًا بالتكنولوجيا الغربية.

وتقوم بتصنيع هذه المقاتلة، التي تستخدم للتدريب شركة «هانغدو لصناعة الطيران» في مقاطعة جيانغسي في شرق البلاد.

وأوضحت صحيفة «تشاينا بزنس ويكلي» ان الصفقة عقدت في ٢٣ كانون الاول الماضي.

وقال المسؤول في شركة «هانغدو» زهو دونغوي للصحيفة، ان شركته تعمل مئة بالمئة للتصدير وهذا ما يفسر رفض الجيش الصيني شراء هذه الطائرة.

وبحسب مصدر عسكري غربي فإن «باكستان تشارك بنسبة ٢٥٪ في انتاج هذه الطائرة ومن المقرر ان تشتري ٧٥ منها». وسبق لشركة «هانغدو» ان باعت هذا الطراز من الطائرات الى بورما وزامبيا.

تعازينا الحارة

الى آل شعبان في شعب والخارج، لوفاة المرحومة

عائدة شعبان

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل مغربي وسرحان في مجد الكروم لوفاة

الحاجة شفيقة وهدان – مغربي

(ام احمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل سرحان في مجد الكروم لوفاة

الحاجة فاطمة سيد

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل عثمان وخلايلة في مجد الكروم وعكا لوفاة المرحوم

محمد حمد عثمان

(ابو راني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
مجد الكروم

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠٠/٨٠	اتفاقية اعمال طباعة كبيرة أعمال فرز	–	٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شروط أساسية كما هي مفصلة في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة ٢٥٣٩٥٤٢٨/٦١٥-٩٧٢.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

قسم الموارد الادارية

شعبة البناء والاملاك

مناقصة علنية بموجب متطلبات رقم:
٧٠/٠٠/٠٢٣/٠ و- ٧٠/٠٠/٠٢٤/٠
صيانة مبان واغلاق مسامات أسطح ومبان

١. تعلن شركة بيزك (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض للتعاقد في نطاق اتفاقية اطار لتنفيذ اعمال صيانة مبان واغلاق مسامات أسطح ومبان في منشآت الشركة.

٢. الشروط الكاملة لهذه الدعوة للحصول على عروض (فيما يلي: الدعوة) ونص اتفاقية الاطار يمكن الحصول عليها بتنسيق مسبق لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لحساب شركة بيزك في بنك البريد رقم ٧-٣١١٧٥-٥ اعتبارا من ٢٧/٣/٢٠٠٠ وحتى يوم ١١/٤/٢٠٠٠ لدى شعبة البناء والاملاك للشركة في العنوان التالي: بيت بيزك، مركز عزريئيلي ٢ (الطابق ٢٤) ديرخ بيت تكفا ١٣٢، تل ابيب.

٣. سيتم في اطار هذه المناقصة دراسة حتى ١٥ مقاولا (وفقا لدراية الشركة فقط) وادراجهم في مجمع مقاولي الشركة لتنفيذ اعمال صيانة مبان واغلاق مسامات اسطح ومبان.
سيتم بين الفينة والاخرى الطلب من مقدمي العروض الذي سيتم ادراجهم في المجمع الذين سيقع اختيار الشركة عليهم (وفقا لدرايتها فقط) تنفيذ أعمال محددة عن طريق طلبيات أو في اطار مناقصة مغلقة تعقد بين ٣ مقاولين على الأقل.

٤. سريان اتفاقية الاطار هي لعام واحد، ويحق للشركة تمديدها بين فترة وأخرى لمدة تصل حتى ٤ سنوات (لا تشمل فترة التعاقد الاصلية).

٥. حجم التعاقد لعام واحد هو حتى ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل مقدم عرض يدرج في المجمع، ويحق للشركة توسيع ذلك بنسبة تصل حتى ١٠٠٪ أخرى في كل واحدة من فترات التعاقد.
لدى تحديد الاحجام المالية، تعطى أفضلية لمقدمي العرض الذين سيتم ادراجهم في المجمع وتكون عروض اسعارهم أقل من سائر مقدمي العروض المدرجين في المجمع.
لا ينطوي تحديد حجم التعاقد على التزام من جانب الشركة بتسليم طلبيات عمل بكميات معينة الى مقدم عرض يدرج في المجمع.

٦. __شروط تقديم العرض:__

أ. __شروط أساسية:__

١) ان يكون مقدم العرض في عام ٢٠٠٠ مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ج-١٠٠-١ أو أ-١٣١-١ أو ب-١٣٤-١.

٢) ان يكون مقدم العرض ذا أقدمية لا تقل عن خمس سنوات على الأقل في فرع البناء/اغلاق مسامات.

٣) __في مجال اغلاق المسامات فقط__ – على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة مثبتة في تنفيذ أعمال اغلاق مسامات باحدى الوسائل التالية:

أ) نظام احادي الطبقة او ثنائي الطبقة لأغطية بيطومانيت محسنة بوليمريم تستوفي شروط المواصفات الاسرائيلية ١٤٣٠ الجزء الثالث.

ب) اغلاق بأغطية PVC تستوفي شروط المواصفات ١٤٣٠ الجزء الاول.

ج) اغلاق مسامات بطبقات متعددة من بيطومان مجفف.

د) اغلاق بواسطة دهانات بوليماريم بطريقة التبريد.

هـ) اغلاق وجه المباني تحت الارض بواسطة مادة اسمنتية هيدرولوجيه ورش مواد فوليئورتانيه للشقوق.

٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شيكا أو صكا لأمر الشركة بدون تاريخ بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد.

٥) أن يكون المقاول مشتغلا مرخصا.

٦) ادارة حسابات وفقا لتعليمات قانون صفقات الهيئات العامة.

ب. __معايير: معايير اختيار أفضل العروض هي:__

١) نسبة الخصم التي يقترحها مقدم العرض بالنسبة لكل واحدة من التسعيرات المفصلة لاحقا (نسبة الخصم لا تقل عن ٥٪).

أ) تسعيرة شركة ديكل للترميمات والبناء بأحجام بسيطة.

ب) تسعيرة شركة ديكل لأعمال البناء.

تربط الاسعار بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن. الجدول الاساسي: وفقا لما هو محدد في تسعيرة ديكل، الجدول المحدد: جدول شهر تنفيذ العمل بصورة فعلية.

٢) __كيفية استيفاء مقدم العرض للمعايير التالية:__

أ) كمية الاعمال المشابهة التي نفذها المقاول __خلال السنوات الثلاث الأخيرة__. (يجب التمييز بين اعمال صيانة مبان وبين اعمال اغلاق مسامات).

ب) أقدمية مقدم العرض في فرع البناء/الاغلاق.

ج) الحجم المالي التراكمي للأعمال التي نفذها مقدم العرض __خلال السنوات الثلاث الأخيرة__.

٧. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في طابق مدخل مكاتب لجنة مشتريات الشركة، في شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
يحق للشركة وفقا لدرايتها تمديد موعد تقديم العروض و/أو تغيير مكان تقديم العروض باشعار خطي يبلغ به المشاركون في المناقصة و/أو بواسطة نشر اعلان في الصحف.

٨. هذه الدعوة خاضعة لكافة الشروط الواردة في الدعوة بكافة ملاحقها.

٩. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى تتعلق بهذه الدعوة أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٠٠ في شعبة البناء والاملاك في الشركة – لدى السيدة ايرينه شاي تلفون ٦٢٦٣١٥٠-٠٣ أو السيدة ايلانه فريدمان تلفون: ٦٢٦٣١٥١-٠٣.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ /קו מוצרי דלק בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ٠٦٠/٠٠ ت/ق

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض وكاف موتسري ديلك م.ض (فيما يلي- الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تخطيط وتنفيذ مشروع مراقبة سيلان وتسريب في خط الوقود اشدود غيزر (فيما يلي: العمل).

__شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:__

فيما يلي الشروط الاولية الاساسية التي تشكل شروطا لتقديم العروض ودراستها من قبل الشركة.

مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة يشطب عرضه.

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات تخطيط وتنفيذ نظم سيطرة ومراقبة تشغيلية صناعية مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٢. ان يكون لطاقم مقدم العرض خبرة مثبتة ومعرفة في تخطيط وتنفيذ اعمال محوسبة ومراقبة تستند الى البرمجة وأنواع البرامج التالية:

٢(١). برنامج HMI من نوع WIZCON.

٢(٢). رقابة مبرمجة من نوع MOSCAD,T.I.MODICON بانواعها المختلفة.

٢(٣). وسائل اتصالات سلكية ولا سلكية وأقمار صناعية بين عناصر النظام.

٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض تاهيل ISO9000.

٤. أن يكون مقدم العرض قادرا على تقديم حلول لتنفيذ نظام سيطرة ومراقبة تحوز على رضا الشركة كما هو وارد في مستندات المناقصة.

٥. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفق النص المرفق لمستندات المناقصة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض كما ورد في مستندات المناقصة.

٦. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ينبغي ان يكون واضحا بان المناقصة ستمر في مرحلتين حيث سيتم في المرحلة الاولى منها فحص الشروط الاساسية وملاءمة المتطلبات، وفي حالة اجتياز العرض المتطلبات المفصلة اعلاه يجتاز المرحلة القادمة من الفحوصات المالية.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم __٢/٥/٢٠٠٠__.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.

النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

اعلانك في البازار ..
يضعك على الخارطة

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٤٦/٠٠ ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال أحزمة باطون تحت جدار شامل وحائط استنادي في محطة بيلو (فيما يلي: العمل).

فترة تنفيذ العمل التقريبية: ٩٠ يوما ميلاديا.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف مهني ب-١٣٠ وتصنيف مالي أ-١ فاكثر.

٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة على الاقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.

٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٩/٤/٢٠٠٠ كما ورد في مستندات المناقصة.

٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما كما ورد في مستندات المناقصة.

٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ١٨/٤/٢٠٠٠.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.

النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ١١/٣/٠٠

اعداد وتصميم صحيفة القناة التربوية

اعلان تصحيح

١. فيما يلي تصحيح للبند ١(٣)(٣)(أ) في المتطلبات الأساسية الذي يلغي اعلان التصحيح من يوم ٢٣/٣/٢٠٠٠.

مادة ١(٣)(٣)(أ) ينبغي أن يكون:

تحرير رئيسي صحفي بحجم ٥٠,٠٠٠ عدد في كل اصدار.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦١٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٦١٨٦ تغيير لـ- ب م/٤٣٨٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هراف عدني رقم ٣ حي بيت يسرائيل كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٦ قسائم بكاملها ٥٩-٦٠.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لهدم الجزء الشمالي من المؤسسة التي يطلق عليها اسم «يد عزراء» لاعادة بنائه من جديد كل ذلك وفقا لملحق البناء. ب) زيادة مساحات البناء القصوى من ٥١٠ أمتار مربعة الى ١٠١٢ مترا مربعا. ج) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء. د) تحديد الارتفاع الاقصى للمبنى بأربعة طوابق (طابق علوي ناتئ في فراغ سطح القرميد) فوق طابق التسوية. هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. و) تحديد تعليمات تتعلق بهدم جزء من المبنى القائم. ز) هدم جزء من المبنى القائم من الخشب في المنسوب ٣٣،٥ + واعادة بنائه من جديد بالحجر وفقا لملحق البناء. ح) توحيد وإعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همَلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

الجماهير تستعد لتخليد ذكرى يوم الارض بالإضراب والمسيرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد الجماهير العربية، ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، لإحياء الذكرى الـ(٢٤)، ليوم الارض الخالد، التي تصادف في الثلاثين من آذار الجاري.

وستشهد القرى والمدن العربية، بهذه المناسبة، الاضراب الشامل ومسيرات ونشاطات وفعاليات منوعة، احتجاجًا على استمرار سياسة المصادرة والتمييز العنصري والتضييق على القرى والمدن العربية.

ويتواصل قبل حلول ذكرى يوم الارض، يوم الخميس القريب، تنظيم العديد من النشاطات المنوعة، في إطار تخليد المناسبة وتجنيد الجماهير للمشاركة فيها. وننشر فيما يلي عن النشاطات والندوات التي جرت مساء امس الاول السبت.

جبهة ابو سنان تحيي ذكرى يوم الارض بمشاركة وقد من احرار الجولان

أحيت جبهة ابوسنان الدمقراطية، امس الاول السبت، ذكرى يوم الارض، بندوة سياسية، شارك فيها وفد من احرار الجولان، وافتتحت بالوقوف دقيقة حداد، احياء لشهداء يوم الارض وشهداء شعبنا.

وتولى عرافة الندوة، الدكتور يوسف غطاس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، ودعا الى اليقظة ورص الصفوف في مواجهة مخططات الحركة الصهيونية وحكومة اسرائيل الرامية الى سلب اراضينا وتحويل قرانا ومدننا الى چيتوات.

وتحدث هايل ابو جبل من احرار الجولان، عن صمود جماهيرنا في وطنها والاستفادة من الخبرة المكتسبة عبر هذه التجربة. وتطرق ابو جبل الى المسيرة السلمية والموقف الاسرائيلي غير المستعد لسلام يلبي حاجات الاطراف الاخرى المشاركة في العملية السياسية.

وأسهب القائد الشيوعي الفلسطيني وعضو المجلس الوطني الدكتور وليد مصطفى في الحديث عن الوضع الفلسطيني وقبول الشعب الفلسطيني بحل وسط في فلسطين يضمن تحقيق قرارات الشرعية الدولية وعدم تراجعه مقابل الطرح الاسرائيلي لحل وسط في الضفة الغربية فقط. واشار الى اخطار تقسيم الضفة الغربية الى كانتونات مقطوعة الاوصال لا رابط بينها ولا اتصال جغرافي يضمن وحدتها. وتطرق الى حالة الاحباط السائدة في الشارع الفلسطيني بسبب ممارسات التعنت الاسرائيلي وعدم التقدم في المسيرة السلمية.

وافتتح رئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة، عن مداخلته بالاشارة الى هذه المناسبة الطيبة التي يلتئم فيها هذ المثلث الكفاحي: مناضلو الجولان والشق الثاني من شعبنا المقاوم، ونحن الملتزمون بوطننا بكل ما يعني ذلك من استحقاقات التمسك به.

وتطرق بركة الى مراحل تطور نضال الجماهير العربية في اسرائيل وكيف استطاعت في يوم الارض ان تكسر جدران الخوف بسلوكها لأول مرة مسلكًا جماعيًا كشعب.

وأشار بركة الى مخططات سلب الاراضي المستمرة والتي آخر حلقاتها ما نشهده اليوم من تصميم رسمي على شق «شارع عابر اسرائيل» لإحكام منطق الچيتو والعزل عن القرى والمدن العربية. ودعا الى رص الصفوف فعلاً لا قولا فحسب لمواجهة هذه المخططات التي لم تبق لنا سوى النزر اليسير من اراضٍ داخل مسطحات قرانا بعد خنقنا بسلاسل المستوطنات والتجمعات اليهودية.

مجلس ابوسنان المحلي يعلن الاضراب في يوم الارض

أعلن رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ان مجلس ابوسنان، قرر الإلتزام بقرار وتوجيهات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، إعلان الاضراب في ذكرى يوم الارض، يوم الخميس القادم.

جاء ذلك في كلمة ألقاها هزيمة، مساء امس الاول السبت، في احتفال أقيم في ابوسنان، بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي.

وأكد هزيمة، ان جميع مؤسسات المجلس المحلي بما في ذلك المدرسة الثانوية، ستكون مغلقة. ودعا لجان اولياء امور الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية وبقية المؤسسات في القرية، الى التصرف حسب ما يمليه الضمير ومصلحة شعبنا ومصلحة ابوسنان.

في ندوة في البعينة – النجيدات
الدعوة لإنجاح نشاطات ومسيرات وإضراب يوم الارض

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت شعارات منها: «عاش يوم الارض الخالد»، و«المجد والخلود لشهدائنا الأبرار»، أقيم مساء امس الاول السبت، مهرجان كبير، في القاعة الرياضية، في البعينة - النجيدات، على شرف يوم الارض، افتتحه وأداره عضو المجلس المحلي، الحاج عبد الرحيم فقرا، مشيدًا بقرار إعلان الاضراب في الثلاثين من آذار الجاري، احتجاجًا على مجمل سياسة التمييز العنصري المستمرة.

وقال رئيس المجلس المحلي، منير حمودة، ان التجربة علمتنا، منذ قيام الدولة، حتى اليوم، انه فقط بالنضال وتعميق الوحدة ورص الصفوف والتضحية نحصل على حقوقنا. ودعا الى انجاح الاضراب في الثلاثين من آذار الجاري والمشاركة الفعالة في النشاطات الجماهيرية.

وألقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية محمد بركة، كلمة شاملة، عن أبعاد ومدلولات وأهداف يوم الارض، مشيرًا الى ان الجماهير العربية تشكل (٢٠٪) من سكان الدولة، لكنها تملك (٣.٥٪) من الارض، الامر الذي يشير الى الازدحام والكثافة في مدننا وقرانا.

وألقى الحاج محمد مبدا زيدان، قصيدة.

وألقى الحاج جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي (السابق)، في عام (١٩٧٦)، عن يوم الارض الاول وما سبقه من أحداث.

وتحدث النائبان عزمي بشارة ومحمد حسن كنعان والشيخ كمال خطيب، أجمعوا على اهمية إنجاح الاضراب والمشاركة الفعالة في نشاطات ومسيرات يوم الارض.

وأكد الشيخ هاشم عبد الرحمن، من الحركة الاسلامية: «اننا رغم اختلافنا سياسيًا الا اننا موحدون في الدفاع عن الارض».

وأبرز رجا اغبارية، دور القائد الراحل توفيق زيّاد، وبلدية الناصرة، في صنع يوم الارض في عام (١٩٧٦).

وتحدث المحامي رائد خالد عجايب، المهدد بيتهم بالهدم، عن معاناة اصحاب البيوت المهددة بالهدم.



* جانب من الحشد الكبير الذي شارك في ندوة يوم الارض في البعينة النجيدات، (تصوير: فيصل ابو يونس) *

في ندوة في أم الفحم
الدعوة لتوحيد الصفوف دفاعًا عن الارض

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - عقدت مساء امس الاول السبت، في قاعة مركز الكرامة الثقافي، في ام الفحم، ندوة على شرف يوم الارض، نظمتها حركة «أبناء البلد» بالتعاون مع «قائمة الوحدة الوطنية»، افتتحها وادارها عضو بلدية ام الفحم محمد حسن عبد الجواد.

وتحدث النائب طلب الصانع، عن نضال الجماهير العربية التي صنعت يوم الارض. وعن سياسة المصادرة العنصرية.

وأكد النائب الجبهوي، عصام مخول، ان يوم الارض لم يكن يوما عاديًا في حياة الجماهير العربية، انه يوم الغضب الجماهيري ضد سياسة التمييز العنصري. ودعا مخول الى تصعيد النضال وتوحيد الصفوف ضد مجمل سياسة التمييز والمصادرة وهدم البيوت العنصرية.

وطالب النائب هاشم محاميد، بإحياء لجنة الدفاع عن الأراضي.

ندوة في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت الشبيبة الشيوعية، بالتعاون مع جبهة سخنين الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، ندوة في نادي اميل توما في المدينة، على شرف يوم الارض، في الثلاثين من آذار الجاري، افتتحها وأدارها الاخصائي النفسي سمير عثمان.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، عن دوافع اعلان الاضراب في يوم الارض عام (١٩٧٦). وأكد على ضرورة تصعيد النضال، من اجل استعادة الاراضي التي صودرت.

وتحدث الحاج جمال طربيه، عن حيثيات وتاريخ يوم الارض الاول.

ندوة في شعب استعدادًا ليوم الارض

* شعب - لمراسلنا - عقدت جبهة شعب الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، ندوة على شرف يوم الارض الخالد، افتتحها سكرتير الجبهة، سعدو خطيب.

وتحدث شاكر خطيب، عن دور جبهة شعب الفعال ومشاركتها في جميع النشاطات السياسية والاجتماعية للجماهير العربية. وانتقد القوى والأصوات التي لا تعمل ويقلقها ان ترى الآخرين يعملون.

وقدم المحامي واكيم واكيم، محاضرة عن قضة المهجّرين واللجنة القطرية للمهجّرين، مؤكدًا اهمية توحيد الصفوف.

أول رحلة تابعة لشركة الطيران الفلسطينية تتوجه إلى قبرص

* غزة - لمراسل خاص - قامت طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية، امس الاحد، بالرحلة الاولى الى بلد غير عربي ومن المقرر ان تهبط في مطار لارنكا في قبرص.

وقال رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطينية، فايز زيدان، في مطار غزة قبل ان يستقل الطائرة، التي تنقل مسؤولين فلسطينيين في قطاع السياحة ورجال اعمال «ندشن اليوم خط رحلات الى قبرص وسنرسل ونستقبل طائرات من والى لارنكا».

واضاف زيدان «انها خطوة اولى للشركة في اوروبا وآمل ان تؤدي الى تعزيز السياحة في غزة الى جانب علاقاتنا السياحية والتجارية مع قبرص ودول اوروبية اخرى».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان شركة الطيران الفلسطينية ستباشر رحلاتها باتجاه روما في ايطاليا واسطنبول في تركيا خلال الصيف.

ويشكل مطار غزة، الذي افتتح في تشرين الثاني ١٩٩٨ احد ابرز رموز طموح رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الى اعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وتؤمن شركة الخطوط الجوية الفلسطينية رحلات الى العديد من البلدان العربية وخصوصًا السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة والاردن.

آلاف الطلاب يشاركون في مشروع تنظيف حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يشارك عشرة آلاف طالب وطالبة، من المدارس الابتدائية حتى الثانوية، في حيفا، في مشروع تنظيف المدينة التطوعي، الذي بدىء به، امس الاحد، ويستمر حتى العاشر من الشهر القادم.

وفي مهرجان احتفالي، افتتح المشروع، امس، بمشاركة رئيس البلدية، عمرام متسناع، وعدد من اعضاء البلدية، وبدىء بتنظيف حي «بات چاليم».

وينفذ المشروع بالتنسيق مع لجان الاحياء في المدينة، وفي (٢٠٠٠/٤/٧)، ستشمل حملة التنظيف منطقة الوادي والمدينة القديمة.

وتقام يوميًا بعد اعمال التنظيف، نشاطات تربوية وثقافية وفنية وموسيقية وترفيهية.

وقال متسناع، في افتتاحه المشروع، امس، ان الهدف من المشروع، هو تعميق تقاليد الحفاظ على المدينة نظيفة وجميلة، واهمية القاء القمامة في الاماكن المعدة لذلك وعدم رميها، حتى لو علبة السجائر الفارغة في الشوارع، انما في حاويات القمامة.

يوم اللغة الانجليزية في مدرسة المتنبي الاعدادية - كفرمندا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور اميمة كلداوي مفتشة اللغة الانجليزية والمرشدة تغريد رسلان وعشرات معلمي اللغة الانجليزية من المنطقة، اقيم في مدرسة «المتنبي الاعدادية - كفرمندا» يوم اللغة الانجليزية القطري.

واختار كل صف موضوعًا معينًا للحديث عنه بمساعدة رسومات لمجسمات وكتابات وبرامج حاسوب مثل التراث العربي والمواصلات بين الماضي والحاضر ومدرسة احلامي ومستشفى المتنبي وفندق المتنبي وقريتي والطفولة وحوادث الطرق وغرفة اللغة الانجليزية والرياضة وغيرها، وتجول الحضور، بين الصفوف واستمعوا الى شرح الطلاب باللغة الانجليزية حول تلك المواضيع.

وزينت اروقة المدرسة بمواد اللغة الانجليزية من اعداد وابداع الطلاب.

وقدم الطلاب فقرة فنية تخللها نشيد المتنبي واغنية تهليل للاطفال الصغار ومسرحية وفقرات اخرى منوعة اشرف عليها الطالب محمد فتحي سمحات احد الطلاب خريجي المدرسة من السنة الماضية.

ورحب مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن عبد الحليم، بالحضور، وتحدث عن اهداف الفعالية.

واشرف على اعداد يوم اللغة الانجليزية معلمو اللغة الانجليزية في المدرسة لينا شناوي مركزة الموضوع وحواء عبد الفتاح ومحد زعرورة.

ابوسنان تحتفل بعيد الام

* ابو سنان - لمراسلنا - بمشاركة مئات النساء والامهات والفتيات والآباء وبدعوة من مجلسها المحلي والمركز الجماهيري والهيئات التدريسية ولجان الاولياء، احتفلت ابوسنان، مساء امس الاول السبت، بعيد الام وبيوم المرأة العالمي. واستقبل عدد من نشيطات الحركة النسائية في القرية الحاضرين بباقات الورود والحلويات، في القاعة الرياضية.

ونقل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس ادارة المركز الجماهير د. يوسف مطانس، باسم منظمي الحفل، التحيات لجميع النساء والامهات متمنيًا ان نحتفل معًا بالعيد الكبير، عيد السلام وعيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية د. حنا خوري الامهات الى المزيد من العطاء في العمل والتربية وخلق جيل المستقبل.

وتحدث رئيس المجلس المحلي علي هزيمة عن عمل المجلس المحلي وانجازاته واستثماره في بناء الاجيال عبر التركيز على التربية والتعليم.

وحيت الطالبة آمنة طربيه الامهات والفتيات متمنية السلام للجميع.

وشمل البرنامج الفني فقرات فنية قدمها طلاب المدارس وفرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري والفنان نبيل عوض. واختتم الاحتفال بسحب يانصيب خيري.

هذا وتولى عرافة الاحتفال طالبا المدرسة الثانوية عبد العزيز طربيه وانشراح خوري.

تسعة قتلى و٣٣ جريحًا في حادث طرق في صعيد مصر

* ألمنيا (مصر) - وكالات الانباء - قتل تسعة اشخاص واصيب (٣٣) آخرون بجروح في اصطدام وقع فجر امس الاحد، بين باص للنقل العام وشاحنة في صعيد مصر.

واوضح مصدر في الشرطة ان الباص، الذي كان يسير بسرعة فائقة وعلى متنه (٥٠) راكبًا، حاول تجاوز سيارة مما ادى الى اصطدامه بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس على الطريق، التي تربط المنيا (٢٥٠ كم جنوب القاهرة) باسيوط (١٤٠كم الى الجنوب منها).

وقد قتل سائق الباص على الفور ونقل الجرحى الى المستشفيات القريبة من المنطقة وحالة بعضهم خطرة.

احتفالات بعيد الام في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت محافظة جنين في نهاية الاسبوع العديد من الاحتفالات لمناسبة عيد الام و«يوم الكرامة» بمشاركة العديد من الفعاليات الشعبية والمؤسسات الرسمية وذلك في منتزه جنات وقاعة المركز الثقافي في مخيم جنين.

واستعرض نائب محافظ جنين، رمضان البطة، تاريخ الام في العطاء والتضحية والنضال. واشار الى يوم معركة الكرامة، التي اعادت للامة العربية مجدها.

كما اقيم معرض رسومات واعمال فنية للاطفال الذين ابدوا مهارات فائقة.

هذا وأمّ صباح امس المعرض العديد من المؤسسات الشعبية والرسمية.

في الذكرى الـ٢٣

إتهام عبد الحليم ح
في الانفراد بالساح

* القاهرة - الوكالات - بمناسبة الذكرى السنوية (٢٣) لرحيل المطرب الكبير عبد الحليم حافظ في آذار ١٩٧٧ نشرت، مؤخرًا، الكثير من الذكريات التي تتناول المعارك الفنية بين افراد الوسط الغنائي والفني في مصر الستينيات ومطلع السبعينيات والتي قال البعض ان العندليب الاسمر كان له دور فيها.

ففي خضم احتفاليات الاذاعة والتلفزيون واحتفالية محافظة الشرقية، التي ولد عبد الحليم في احدى قراها بهذه المناسبة ظهر الى السطح سيل من الذكريات المرة مع نشر مقال في عدد مجلة «روز اليوسف»، امس الاول السبت، يتهمه بالايقاع بين العديد من الفنانين الذين كان يمكن ان يشكلوا منافسين له وذلك من اجل الاحتفاظ لنفسه بعرش الغناء.

وقد اعتمد كاتب المقال الناقد السينمائي طارق الشناوي في مقاله على ذكريات لعدد من الموسيقيين والمغنين تؤكد ان المطرب الراحل لم يكن يقبل ان يعترض طريق صعوده الدائم في عالم الاغنية اي منافس.

فقد نقل الشناوي عن الموسيقار كمال الطويل ان عبد الحليم حافظ ومجدي العمروسي محاميه ومستشاره كانت لهما يد في الوقيعة بينه وبين ام كلثوم وذلك بايهامه بأن ام كلثوم قد اغتابته مما دفعه الى الامتناع عن تلحين اغنية «لسه فاكر» لها.

واكد الطويل ما نشرته المجلة لكن مجدي العمروسي نفى هذه الرواية كليا واكد ان سبب القطيعة بين الطويل وام كلثوم «كان تلحين اغاني فيلم رابعة العدوية الست، التي وزعتها ام كلثوم بين الطويل وبين الملحنين محمد الموجي ورياض السنباطي بالتساوي لكن ام كلثوم لم ترض عن الحان الطويل ومن هنا بدأت القطيعة بينهما».

ي الذكرى الـ٢٣ لوفاته

الحليم حافظ بالرغبـة بالساحة الغنـائيـة



اما المطرب الشعبي محمد رشدي فاكد ان عبد الحليم سرق لونه الغنائي بعد نجاح اسلوبه في الغناء الشعبي فتحول عبد الحليم لهذا اللون.

ويعترف رشدي مع ذلك لعبد الحليم بالذكاء، ويقول انه تراجع عنه بعد ان حقق فيه نجاحا وازاح خطر منافسة تهدده ليعود الى الغناء الرومانسي الحالم، الذي تميز به.

ويروي رشدي الكثير من مثل هذه الاحداث مثل استحواذ عبد الحليم على الشاعر عبد الرحمن الابنودي والملحن الراحل بليغ حمدي بعد ان نجح رشدي معهما باغنياته «عدوية وبهية وادهم».

ومن جهتها، اكدت الفنانة مريم فخر الدين، التي قدمت مع عبد الحليم فيلم «قصة حب» ان «الابواق، التي كانت تحيط بعد الحليم حاولت تدمير وتشويه سمعة (المطرب السوري) فهد بلان (زوجها السابق) عندما حضر الى القاهرة وقدم لونه الغنائي الجديد على الاذن المصرية.

لكن عبد الحليم حافظ ورغم كل هذه الروايات القاسية، التي يرويها عنه بعض ابناء الوسط الفني، لا يزال يحتفظ بمكانة لم يصل اليها احد من مطربي ابناء جيله او حتى الجيل الحالي في وجدان وقلب جمهور كبير في العالم العربي وما زالت اغانيه تحتل اعلى المراتب في سلم مبيعات اشرطة التسجيل والاسطوانات المدمجة.

وفي هذا الاطار تقول الفنانة نادية لطفي التي قدمت معه فيلمي «الخطايا» و«ابي فوق الشجرة» لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد عشقت عبد الحليم وشادي عبد السلام (مخرج فيلم المومياء) حتى حدود العشق الصوفي».

أظافر الممرضات الطويلة تقتل أطفال امريكا

* نيويورك - الوكالات - تتسبب البكتيريا الموجودة تحت اظافر الممرضات الطويلة في وفيات الاطفال بوحدات العناية المركزة في مستشفى في اوكلاهوما سيتي.

واكتشف اخصائيو الامراض الوبائية الذين اجروا تحقيقا في تفشي الاصابات البكتيرية في مستشفى للاطفال ان نحو نصف حالات الوفاة، التي بلغ عددها (١٦) حالة منذ الاول من كانون الثاني من عام ١٩٩٧ وحتى الثاني عشر من آذار من عام ١٩٩٨، نجمت عن تلوث بسبب اظافر طويلة.

سرقة كمبيوتر المخابرات البريطانية

* لندن - الوكالات - تعرض احد عملاء جهاز المخابرات البريطانية لسرقة جهاز الكمبيوتر الخاص به في محطة بادنجتون للانفاق وسط لندن.

ويحتوي الكمبيوتر على معلومات حساسة جدا ومشفرة تتعلق بايرلندا الشمالية.

وقد ابدى رجال المخابرات، الذين ابلغوا رئيس الحكومة، توني بلير، بالأمر فورا، قلقا بالغا حيال فقدان هذا الكمبيوتر الصغير الذي لا يتجاوز ثمنه الـ ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

دبي تحطم المزيد من الارقام القياسية العالمية

* دبي - الوكالات - اعلنت امارة دبي حيث ينظم مهرجان التسوق السنوي انها حطمت خمسة ارقام قياسية جديدة في العالم منها رقم اكبر فراش ومهد.

وقال منظمو المهرجان ان طول الفراش (١٠) امتار وعرضه ثمانية ويزن طنين ونصف الطن في حين يبلغ طول المهد ستة امتار وعرضه ثمانية ويتسع بسهولة لخمسين رضيعا.

كما تحقق المسؤولون عن كتاب «غينس» للارقام القياسية من ثلاثة ارقام قياسية اخرى هي اطول طابور لسيارات الاجرة يضم الف سيارة واكبر تاج واكبر بطاقة معايدة وطولها ١٥٧.٥ مترا.

وسجلت الارقام القياسية الخمسة خلال مهرجان التسوق السنوي الذي يجري هذا العام في آذار.

كما اقر رسميا ان فندق برج العرب هو الفندق الاكثر ارتفاعا في العالم (٣٢١ مترا) على ان يدرج قريبا في العدد المقبل من كتاب غينس.

النجم بيلي كريستل يقدم فقرات حفل توزيع جوائز الاوسكار



* لوس انجلوس - منذ فجر، امس الاحد، يرابط المئات من محبي وهواة السينما امام قاعة شراين في لوس انجلوس، التي سيقام فيها الحفل الـ٧٢ لتوزيع جوائز الاوسكار يحدوهم الامل في ان يشاهدوا باعينهم نجوم الشاشة الفضية وهم يرفلون بأبهى واجمل ثياب السهرة على البساط الاحمر الموصل الى اعلى درجات مجد الفن السابع.

وخلال الحفل، الذي سيقدم فقراته. النجم بيلي كريستل ستتعاقب على خشبة المسرح الضخمة مجموعة من اشهر الممثلين والممثلات مثل جين فوندا وبراد بيت وغوينيث بالترو وانطونيو بانديراس ليقوموا تحت سمع وبصر نحو مليار مشاهد تلفزيوني بتسليم التمثال الذهبي الثمين لسعداء الحظ الذين يختارهم في اقتراع سري اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الـ ٥٦٠٠.

ويتوقع ان يشهد حفل الاوسكار هذا مفاجآت وانفعالات متباينة نظرا لان الترشيحات وخلافا للمعتاد موزعة بصورة تكاد تكون متساوية مما يثير شعورا بالترقب والحيرة.

فقائمة الترشيحات تشمل هذا العام مجموعة متنوعة من المواهب القديمة والجديدة وسينمائيي المدرسة الحديثة او قدامى هوليوود مما يجعل نتيجة هذه المنافسة اكثر غموضا من سابقاتها في السنوات الاخيرة.

وخلال الحفل، الذي يستمر اربع ساعات ستقدم جائزة اوسكار فخرية للنجم وارن بيتي (٦٢ عاما) تتويجا لمسيرته الفنية في مجال الانتاج واخرى للمخرج البولندي اندريه واجدا عن مجمل اعماله.

لكن وسط هذا الجمع الغفير من الفنانين قد يكون البطل غير المتوقع لهذه السهرة ويلي فولغير الرجل الفقير، الذي عثر منذ اسبوعين وهو ينقب في صناديق القمامة في الحي الكوري بلوس انجلوس على ٥٢ من تماثيل الاوسكار الذهبية الـ٥٥، التي كانت سرقت قبل ذلك بايام.

فقد دعي هذا العجوز الستيني، الذي يرفض ان يوصف بانه متسول ويقول انه «يعيد تصنيع علب الكروتون القديمة» الى حضور حفل توزيع جوائز الاوسكار بعد ان حصل على مبلغ ٥٠ الف دولار كمكافأة على عثوره على التماثيل المسروقة.

يوم الأرض: العبرة والدرس!

* الجماهير العربية استفادت من درس يوم الأرض عبر اصرارها على التصدي لكافة مخططات المصادرة، ويبقى السؤال: هل تعلمت هذه الحكومة التي تدعي «التغيير» من ذلك الدرس؟! *

* بقلم: عمر السعدي *

* تحل الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد (الخميس القادم) في ظل سياسة حكومة تزداد فيها الرغبة لنهش الأرض العربية والمحاولات المكشوفة منها والمبطّنة، لسلخ وسلب ما تبقى للأقلية العربية من قلة قليلة من الأرض وذلك بهدف تشديد الخناق على مدننا وقرانا لتصل الى نتيجة اقتلاعنا من وطننا.

وقد تجلت هذه النوايا بإعلان السلطة مجددًا عن مخططاتها الجهنمية والسلبوية بتنفيذ شارع «عابر اسرائيل» الذي أقر سنة ١٩٧٦ وهو لا شك يلتهم آلاف الدونمات من الأراضي العربية. واذا ما تم تنفيذه فهناك ايضًا احياء في قرى عربية سيطويها ليس غول المصادرة نتيجة لهذا المشروع، وحسب، بل غول الهدم ايضا.



* مظاهرات يوم الأرض امتدت الى فلسطين للاحتجاج ضد مصادرة الأراضي *

بالاضافة، فاستمرار محاولات السلطة السيطرة على ارض الروحة، بحجة «الحاجة اليها للتدريبات العسكرية» نابعة من نفس السياسة التي عهدناها منذ قيام الدولة، رغم التشدق من بعض «الحمائم» في هذه الحكومة بأن تغيرًا طرأ على هذه السياسة – سياسة مصادرة الأراضي العربية التي فجرت الجماهير العربية غضبها عليها وصنعت يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار سنة ١٩٧٦.

* العبرة *

لقد مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة التمييز العنصري وسياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية. ومن خلال هذه الممارسات خططت لنهب الأراضي العربية وبالحجج الواهية، والهشّة المختلفة التي ارادت تسويقها للمواطن الاسرائيلي وللعالم. فحجة «الأمن» الاسرائيلي كانت دائمًا الاسطوانة التي تكررها أملاً في تبرير مخططاتها الاضطهادية التي تستهدف اقتلاع هذه الأقلية من وطنها. وما تستعمله اليوم من حجج واهية لمصادرة أرض الروحة في منطقة أم الفحم لا يختلف. فقد استعملت هذه الحجة قبل ٢٤ عامًا في أرض المل (المسماة منطقة ٩ في منطقة البطوف) عندما أعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» تحت ستار وغطاء الحاجة «الأمنية» والعسكرية. وكانت النية مصادرة (١٧) الف دونم لتوزعها على مدينة كرميئيل لتقيم توسيعات المنطقة الجنوبية التي قامت اصلا على أراضي الشاغور المصادرة.

وفي حينه أدركت جماهير منطقة البطوف هذه النوايا الحكومية الخبيثة، رغم تسترها خلف الحاجة العسكرية. فهبت هذه الجماهير ووقفت وقفة رجل واحد لتصد هذه المؤامرة ولفضحها امام القوى الدمقراطية الاسرائيلية وامام العالم. فالهدف من مصادرة الأرض ليس للأغراض العسكرية انما «تطوير» كرميئيل وغيرها من المستوطنات المجاورة. وعندما فشلت كل المحاولات الجماهيرية، السياسية والاعلامية والكفاحية السلمية، ورأت هذه الجماهير انه لا بد من التصدي حتى ولو كلفها ذلك دفع التضحية بأرواحها، أقسمت هذه الجماهير على مقاومة هذا المخطط مهما كلف من ثمن باهظ وغال وكان لهذه الجماهير في ذلك الوقت حزبها الشيوعي. فلم تكن الأطر السياسية الموجودة الآن قد تأطرت وقتذاك. فكان الحزب الشيوعي هو الملاذ الوحيد لهذه الجماهير فتجندت قيادة هذا الحزب ومن خلالها الشبيبة الشيوعية لتقود الجماهير الى معركة الحسم، فأعلن المكتب السياسي تأييده للإضراب رغم كل تهديدات السلطة لثني هذا الحزب عن دعمه وتضامنه لهذه المعركة ومعه قيادة الجماهير العربية الوطنية الصادقة. وهكذا صنعت هذه الجماهير يوم الأرض، وبات مستيحلاً التراجع عن قرارات لجنة الدفاع عن الأراضي، وعن قرارات جماهير يوم الأرض بالتصدي لهذه السياسة بالاصرار على تنفيذ القرار بالاضراب الشامل والناجح. وكان الثمن (٦) شهداء، وقعوا في مجزرة نفذها الجنود بحق المواطنين العرب اول الشهداء، سقط في قرية عرابة و ٣ شهداء في سخنين والخامس في كفركنا والسادس في الطيبة – من طولكرم.

* الدرس *

نحيي اليوم الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد – هذا اليوم الذي سطره شعبنا بدم ابنائه الأبرار ينضم شهداؤه الى قافلة شهداء شعبنا الذين سقطوا وضحوا بدمائهم في سبيل الحق والوطن والدفاع عن الأرض. ولكن هل استوعبت حكومات اسرائيل هذا الدرس لتكف عن ممارسة سياسة الاضطهاد القومي وسياسة مصادرة الأراضي العربية وسياسة هدم البيوت؟!

لقد استوعبت جماهيرنا هذا الدرس وتعلمته جيدًا، وما حدث قبل سنتين في أم السحالي – حيث صنعت جماهير شفاعمرو يوم أرض آخر وسطرت بدم ابنائها صفحة جديدة لتضيفها الى السجل الحافل بالكفاح لجماهيرنا العربية – واجبرت حكومة اسرائيل على تراجعها عن قرارها بالهدم وذلك بإعادة بناء البيوت من جديد.. وهو نفس التراجع الذي تراجعت عنه حكومة «المعراخ» سنة ١٩٧٦ بشأن قرارها بمصادرة أرض المل.

وهو الدرس نفسه الذي تعلمته جماهيرنا في منطقة أم الفحم دفاعًا عن أرض الروحة حيث صنعت هي الأخرى يوم أرض جديد. وهكذا تكون جماهيرنا قد استفادت من يوم الأرض الخالد سنة ١٩٧٦ – ولكن بقي على حكومة المعراخ «اليسارية» ان تتعلم هي الأخرى هذا الدرس! فلا يمكن تعلم الدرس من طرف واحد ولكن وكما يظهر فهذه الحكومة غير راغبة، وغير قادرة على تعلم هذا الدرس!

ان الجماهير العربية، مصممة ومصرة على الدفاع عن ارضها وهي ترفض سياسة مصادرة الأرض وتريد ان تحصل على حقها الكامل وبجميع المجالات وهي تشعر انها جزء من مواطني هذه الدولة وليس مجموعة غرباء. وأول هذه الحقوق وقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الأرض. وبقيادتها المتمثلة بلجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة الرؤساء وكل الأطر السياسية والأحزاب لا تقبل بأقل من المساواة ولا تقبل اليوم وبعد ٢٤ سنة من ذكرى يوم الأرض الخالد ان تعود هذه الحكومة نفسها – حكومة المعراخ – الى تنفيذ مخططاتها التي تهدد بمصادرة الأرض العربية.

وعلى هذه الأطر السياسية وهذه القوى الفاعلة على الساحة السياسية في الوسط العربي ان تزيد من لُحمتها، وتعاضدها او وحدتها لمواجهة هذه السياسة الاضطهادية وان لا يثنيها شيء عن اصرارها في تنفيذ قراراتها: ايقاف مخطط شارع عابر اسرائيل وتحرير ارض الروحة وايقاف مخطط الهدم في حي سركيس وام السحالي في شفاعمرو. وان تبدي الحكومة سياسة تفهم بخصوص المهجرين والقرى غير المعترف بها وايقاف سياسة تهجير عرب النقب وكافة أشكال مصادرة الأرض.

أخيرًا، سنظل نناضل حتى يغرب الغبن اللاحق بالجماهير العربية، وان الطاقات التي تفجرت سنة ١٩٧٦ قادرة هي الأخرى ان تتفجر لصنع يوم أرض آخر جديد أكبر وأشمل!

تركيا.. إلى العسكر والحداثة المشوهة

* بقلم: الدكتور مسعود ضاهر (*) *

لقد دلت تجارب حركات التحديث في العالم كله على ان ايديولوجية التحديث للعسكر وبالعسكر تحمل في داخلها بذور أزمتها التي تقود الى انهيارها في معظم الأحيان. مرد ذلك الى ان تجربة التحديث التركية بقيت أسيرة القوى العسكرية، ولم تنفتح على الأفكار الدمقراطية والليبرالية الا في حدود ضيقة للغاية، وسرعان ما تآكلت الايجابيات السابقة تحت وطأة السيطرة العسكرية المستمرة على المجتمع التركي، وتم استنزاف الرصيد المعنوي للرمز التاريخي المؤسس فازدادت الحاجة الى التغيير الجذري في ظروف إحكام القوى العسكرية قبضتها على المجتمع المدني وتعطيل الكثير من طاقاته الابداعية.

ان نظرة نقدية معمقة لتجربة التحديث في تركيا منذ أتاتورك حتى الآن تؤكد ان هذه التجربة نجحت في ادخال تركيا دائرة الحداثة المقرونة بالتغريب مما ساعد في تأزم الأوضاع الداخلية التركية لدرجة تستدعي بقاء الجيش في رأس الهرم السياسي المسيطر من جهة، وإبرام اتفاقيات عسكرية مع اسرائيل والحلف الأطلسي، للضغط على دول الجوار من جهة أخرى. لذلك عجز النظام التركي عن حل أزماته الداخلية، خاصة المسألة الكردية، وعن إقامة علاقات طبيعية وطويلة الأمد تقوم على احترام المصالح الحيوية لتركيا ودول الجوار وحل الخلافات الحدودية العالقة بالطرق السلمية. يضاف الى ذلك ان مسألة الانتماء او الهوية القومية ما بين آسيا وأوروبا ما زالت دون حل، كذلك مسألة التصالح ما بين الدولة العلمانية والاحساس الديني للشعب التركي بالانتماء الى الدين الاسلامي.

انطلاقًا من هذا التحليل المنهجي نرى ان مأزق النظام العسكري التركي وما تصدر عنه من مواقف عدائية ضد قوى المعارضة الداخلية وقوى الجوار الإقليمي ينبع من عجز الكماليين عن إكمال تجربة التحديث التي بدأها مصطفى كمال ونقلها من التغريب الى الحداثة، ولا يتم هذا الانتقال الا على قاعدة الأفكار الدمقراطية، والاحتكام الى التمثيل الشعبي السليم، وإطلاق برامج اقتصادية وتربوية مدروسة وطويلة الأمد لتحديث المجتمع التركي.

يكفي التدليل على مصداقية هذه المقولة بتقديم النموذج الياباني في هذا المجال. فقد نجحت اليابان في عهد الامبراطور «مايجي» في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بتحويل اليابان الى دولة حديثة تخضع للسيطرة العسكرية والاحتكارات الرأسمالية الكبيرة. لكن تلك القوى دفعت باليابان الى مصاف الدول الامبريالية الكبرى بعد ان سيطرت على مساحات كبيرة من أراضي الدول المجاورة، خاصة الصين وكوريا. وأدت تجربة الحكم العسكري الياباني الى تدمير القوى الدمقراطية اليابانية أولاً، ومن ثم انهيار الدولة اليابانية نفسها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وفرض الوصاية الأمريكية عليها، وهي وصاية ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة حتى الآن على الرغم من بروز اليابان كواحدة من اكثر دول العالم قوة في المجال الاقتصادي.

الجديد في هذا المجال ان اليابان قد استفادت من دروس التاريخ وطورت تجربة التحديث فيها ووضعتها في خدمة المجتمع الياباني بالارتكاز الى التمثيل الدمقراطي. ونظرًا لكثافة المصالح الحيوية لليابان مع دول الجوار الآسيوي، وفي مقدمتها الصين وكوريا اللتان شهدتا علاقات تاريخية سلبية للغاية مع اليابان إبان احتلال جيشها لمساحات كبيرة من اراضيهما، بادرت الادارة اليابانية الى التصالح الفعلي مع مجالها الاقليمي الحيوي تمهيدًا لاقامة علاقات حسن الجوار في المستقبل.

وشارك في عملية التصالح الإمبراطور الياباني نفسه، ورئيس وزراء اليابان ووزير خارجيتها، فقاموا بزيارات ودية لتلك الدول وقدموا الاعتذارات العلنية لها لما ارتكبه الجيش الياباني من أعمال عدوانية وجرائم همجية في حق الصينيين والكوريين.

دلالة ذلك ان نجاح تجربة التحديث في اليابان، حتى في ظروف السيطرة الأمريكية العسكرية المباشرة على أراضيها، دفع القوى اليابانية الحاكمة الى التصالح مع دول الجوار الاقليمي بهدف الحفاظ على المصالح اليابانية الراهنة وتطويرها. بالمقابل، فإن فشل تجربة التحديث في تركيا وبقاءها في دائرة التغريب من جهة، ولخدمة العسكر التركي بالدرجة الأولى من جهة ثانية، جعل الحكم العسكري التركي المسيطر أسير استراتيجيات القوى العظمى ذات النفوذ القوي في هذه المنطقة، وبشكل خاص الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها الدائمة اسرائيل. لذلك فقدت تجربة التحديث الكمالية الكثير من ايجابياتها بعد وفاة مؤسسها من جهة وتبدل الظروف التاريخية التي رافقت ولادتها من جهة أخرى. وصار الكماليون يعتمدون على الرصيد المعنوي لمصطفى كمال لدرجة الإساءة اليه يوميًا.

أين؟ (٢ – ٢)

*** فشل تجربة التحديث في تركيا وبقاؤها في دائرة التغريب، من جهة ولخدمة العسكر التركي، من جهة ثانية جعل الحكم العسكري التركي المسيطر أسير استراتيجيات القوى العظمى ذات النفوذ القوي في المنطقة ***

ولم تنجح التجربة في تشكيل حزب سياسي قوي وقادر على حماية تركيا من الانقسامات والحروب الداخلية، وتحسين علاقاتها مع دول الجوار، وحسم انتماء تركيا الى محيطها الآسيوي بعد أن عجزت عن حسم هذا الانتماء الى الغرب الأوروبي الذي ما زال يضع الشروط التعجيزية أمام تركيا للقبول بها كدولة أوروبية.

إن بقاء تركيا الحديثة أسيرة النظام العسكري تحت ستار أن أتاتورك نفسه كان رجلاً عسكريًا قد أضر بسمعة تركيا بعد انهيار حكم الجنرالات والانقلابات العسكرية في كثير من دول الجوار، وبعد ان اختارت مختلف دول العالم النظام الدمقراطي بديلا عمليًا لكل الأنظمة.

ومع تأزم الأوضاع الداخلية التركية وسوء علاقاتها مع جميع دول الجوار، وهي دول عربية وإسلامية في الغالب، وقيام تحالف شبه ثابت ما بين تركيا واسرائيل، وهي العدو الأساسي للعرب وللمسلمين، باتت تجربة التحديث التركية أسيرة قوى عسكرية تستنزف الآن القسم الأكبر من موازنة الدولة التركية. هذا في وقت تزداد فيه كثافة السكان في تركيا وتزداد معها نسب البطالة والأمية والفقر، وتتفاقم أزمة قطاعات الإنتاج مع زيادة نسبة الإفلاسات في كثير من المؤسسات المالية والاقتصادية



* مظاهرة عمالية في تركيا *

ومع انهيار مريع في سعر صرف الليرة التركية بالقياس الى العملات الدولية.

لقد اختار الحكم العسكري التركي موقع الحليف لاسرائيل، وهي وظيفة أفقدت الاقتصاد التركي الكثير من الموارد الطبيعية والأسواق التجارية والمالية، العربية والاسلامية، في وقت لم يتعزز فيه دور تركيا الاقتصادي والمالي في السوق الأوروبية المشتركة. لذا فالتهديدات العسكرية التركية لسوريا في الأونة الأخيرة ليست الا تعبيرا عن مأزق تجربة التحديث التي شهدتها تركيا منذ أتاتورك ولم تتطور الى حركة تحديث تقوم على تطوير جميع قطاعات الإنتاج والقوى المنتجة، وتقيم التوازن ما بين الأصالة والتجديد، كما تقيم أفضل العلاقات مع دول الجوار الاقليمي وتحل المشكلات الحدودية العالقة معها بالطرق السلمية وليس بالقوة العسكرية.

(عن «العربي»)

(*) – كاتب المقال مؤرخ من لبنان.

«ماما رأسمالية» وبناتها..

* مساهمة في بلورة الطرح اليساري الطبقي العلماني *

*** بقلم: الياس عبود ***



* هل تساءل أحد لماذا يرمي هذا الشاب الحجارة على مؤسسات النظام العالمي الجديد ؟*

*** في الوقت الذي بدأ العالم كله يستشعر آلام الخصخصة كسياسة على أرض الواقع وليس كمصطلح أكاديمي جاف، وفي الوقت الذي بدأت تتسع فيه حملة النقمة والاحتجاج على هذه السياسة، الابنة الشرعية، او قل الأم الشرعية لنظام العولمة (يتعلق بالزاوية التي تنظر منها الى الترتيب: الدجاجة أم البيضة)، وتشهد على ذلك ساحات «سياتل» وباحات «دافوس» وقطعة الكعك التي «زينت» وجه مدير البنك الدولي في فيتنام، يخرج بعض الكتاب، بعضهم للأسف «من لدنا»، لإصدار صكوك غفران لهذا المشروع الاستعماري على اعتبار ان نتائجه في زيادة المنافسة وخفض الأسعار تشير الى أننا نكون قد ظلمنا الخصخصة لأول وهلة وأسرعنا في ذمها، علها سياسة جيدة!**

وللحقيقة، فإن هذا التوجه يبدو مقنعًا وفيه من المنطق ما يستوجب طأطأة الرأس أمامه والانحناء احترامًا للخصخصة.

قد يسأل الانسان العادي، الذي لا تعني له الخصخصة سوى ذلك المصطلح الذي يسمعه: «ولكن، كيف بإمكان ذات الشركة، صاحبة ذات المنتوج ان تبيعه بسعر اقل اضعافًا عمّا اعتادت جبايته قبل ذلك، قبل أن تخصخص؟».

والجواب يقف بالدور أمام مكاتب التأمين الوطني ينتظر رسوم البطالة التي تدفعها الدولة غير مشكورة، أو في الحقل يبحث عن عمل. الخطوة الأولى التي يقوم بها أصحاب الشركة الجدد حال استلامهم المرفأ، اي مرفأ اقتصادي يخصخص، هي فصل نسبة لا بأس بها من عماله. وطبعًا ترافق عملية الخصخصة الخطوة ذاتها على كل مجال عمل هذا المرفأ او هذا المصنع. فكيف من الممكن ان تقوم ذات الشركة، صاحبة ذات المنتوج ببيعه بسعر يقل أضعافًا عما اعتادت جبايته ولم يتغير اي شيء من مركبات التصنيع.. سوى عدد العمال؟ ما يحدث هو ان هذه الشركة تعيد توزيع طريقة الربح، فبدل ان يعمل في المصنع خمسون عاملاً مثلاً ويربح مشغولها مليون شيكل سنويًا، سيعمل في المصنع ثلاثون عاملاً ويربح أصحاب الشركة الجدد ثلاثة ملايين شيكل سنويًا.

لست أقول ان النظام، الذي كانت تسير عليه الشركات الحكومية من ذي قبل، هو الطريقة الأفضل. فبالنسبة لي، أفضل شيء ان تكون كل عائدات المصنع لعماله، للناس الذين يعملون فيه، ولكن سوء التوزيع هذا، وسوء الإدارة هذا لا يمنح الاجرام في التوزيع، الخصخصة، شرعية طرح نفسها بأيدي الرساميل، بديلاً للنظام المركزي.

ولست أقول إنني ضد التنافس وتعدد الشركات، ولكن تحت سيطرة النظام المركزي، هذا كحل مرحلي، انما اقول ان عدالة وصحة تحويل ملكية هذه المرافق الى العمال هي هي الحل.

اصبح من المفهوم ضمنًا، ان اتباع سياسة الخصخصة انما هو شق طريق من أجل تسهيل دخول الرساميل الأجنبية الى الأسواق المحلية والرساميل المحلية الى الأسواق الأجنبية، ومركزة الموارد، موارد رأس المال، في ايدي مجموعة من الناس، لا يتجاوزون الألف، أو حتى أقل، يسيطرون على أموال الشعوب والعمال.

أتعرفون ان املاك صاحب شركة «كوكا كولا» تساوي تقريبًا ميزانية سبع دول جنوب أمريكية لسنة كاملة؟

وفي «واحتنا» الصهيونية، «واحة الدمقراطية والعدالة والمساواة»، يصرف أصحاب هذه العقليات، التي تسيرها مجموعات الضغط التي يقيمها الرساميل، المليارات على العسكرة والاحتلال، فيما يستجدي مرضى السرطان الحكومة إقرار دواء لهم في سلة الأدوية المدعومة من الحكومة، لا تتجاوز تكلفتها سعر صاروخ «حيتس» واحد.

وقاحة..

وإن لم يفهم من لم يفهم، فهذا كله في خدمة الجشع العالمي الذي يسمح للأمريكي ان يشتري مصنعًا في تايوان او في مصر، ويهدد الدولة كلها بإغلاقه اذا لم تسر على «عجين متلخبطوش»، طبعًا بإيعاز من «ماما أمريكا» التي ستسرع الى طمأنة هذا الرأسمالي بموضوعين:

١) انهم لا يجرؤون على رفع رأسهم معنا.

٢) نقودك بالحفظ والصون.

وماذا يريد الرأسمالي أكثر من ذلك؟

هذا الاستعباد الجديد، هذه العولمة القبيحة هي معركة الانسانية القادمة على إنسانيتها وضد الفقر المتزايد الناجم عن الانحراف الحاد، حد الإجرام، في توزيعة المدخولات بين الناس، ضد البطالة المتفاقمة كل يوم لمعادلة الرأسمالي المقدسة: «أقصى ربح ممكن في أقصر وقت ممكن»، حيث يتوقف البعد الانساني عن اللعب، حيث لا يعني العامل فيها سوى رقم يستطيع مشغله أن يحذفه، هكذا، بجرة قلم، اذا ما اكتشف ان ربحه لهذا العام كان (٥٠) مليونًا بدل (٥١) مليونًا.

هذه المعركة ضد هذه العولمة التي تسمح لصاحب شركة الملابس بإغلاق مصنعه في بيسان ورمي عماله الى الجحيم، ويفتح مصنعًا جديدا في الأردن، يشغل فيه عمالاً أردنيين بربع التكلفة ويقبض مبلغاً طائلاً عن إغلاقه ومبلغًا طائلاً عن مصنعه الجديد (كله بموجب رؤية بيرس للشرق الأوسط الجديد)، مشير ماذا سيقول اصحاب الطرح القومجي على هذه الظاهرة؟! هذه الدولة الرأسمالية الصهيونية تشغل عمالاً عربًا، وحتى على حساب عمال يهود (وعرب)، أمر لا تستطيع هذه الدولة العربية ذات تلك الرسالة الخالدة فعله.. سبحان الله، فجأة تصبح الصهيونية هي منفذة مشروع القومجية العربية. (لنترك هذه الفكرة للمرة القادمة). قبل حوالي الشهرين كتب رفيقنا محمد بركة مقالاً يؤكد فيه على ضرورة بلورة الطرح الطبقي، اليساري العلماني. هذه مساهمة صغيرة مني لهذا المشروع، مشروع بناء الطرح الذي يعري الرأسمالية وبنيتها: الآنسة خصخصة والسيدة عولمة ويفضح بشاعتهما أمام الانسانية. مشروع بناء الطرح الذي يدعو الى التعليم المجاني والصحة المجانية والرياضة والموسيقى والعلم المجاني، الطرح الذي يدعو الى معامل لعمالها وأراض لمزارعيها وشركات لموظفيها، كله توازيًا مع بلورة الطرح القومي الوطني مع كل مركبات المساواة القومية والحق التاريخي من أجل نسف الصهيونية فكرا ونظامًا.

وبوصولي الى هذه النقطة أستذكر، كخاتمة لهذا المطاف، رسمة رفيقنا شهيد فلسطين، ناجي العلي، التي يسأل فيها احد المسؤولين صابرا عن ديانته فيجيبه: «أنا جوعان».

(الناصرة – حيفا)

كلمة في البداية

تعرية «لغة الحرية»!

أنطوان شلحت

* يطرح الكاتب المسرحي الانجليزي «هارولد بنتر» في أحدث أعماله (أنظر المقاربة حوله في هذه الزاوية)، ضمن أمور أخرى، مسألة شديدة الأهمية في عالمنا الراهن هي مسألة تعرية «لغة الحرية». وإذا ما شئنا التخصيص فإنها مسألة الاستخدامات الغربية لهذه اللغة، من طرف القوى الامبريالية تحديدًا، بما يسفر عن إعفائها لنفسها بنفسها من تهم مختلفة تتظاهر بأنها تؤرقها لدى الآخر، بينما في واقع الأمر تعتبر هي نفسها الينبوع او المصدر الأول لها على مر العصور.

وفي هذا السياق يقدم لنا «بنتر» دليلاً بليغًا كفايته على أحد جوانب تلك الاستخدامات منطلقًا من إخضاع الموضوع للمقارنة مع ما يحدث في بلاده، بريطانيا، من دوس للحريات واعتداء على أفكار الناس وعقولهم تحت اسم «الحفاظ على الأمن والسلام»!

ولا يُعدّ «بنتر» أول من تصدى، في «الغرب المتوحش» نفسه، لهذه المسألة من هذه الزاوية بالذات: زاوية المفهوم السيميوطيقي للغة، الذي يتجاوز اللغة المنطوقة أو المكتوبة ليكون «كل منظومة العلامات التي تشكل نسيج التبادل والعلاقات في مجموعة إنسانية ما».

ولضيق المجال نكتفي، في هذا الشأن، بالإشارة الى الاشتغال الأخاذ الذي أنجزه الباحث البلغاري «تزفيتان تودوروف»، المقيم في فرنسا، حول اللغة والآخر والمتمثل في كتابه المتميز «فتح أمريكا - مسألة الآخر» (صدرت ترجمته العربية في القاهرة سنة ١٩٩٢).

اللغة في هذا الكتاب هي التاريخ، يمكن من خلالها «إبداع» ما لم يقل وما لم يكن. وينطبق ذلك على الغزو الأوروبي الهمجي للقارة الأمريكية، الذي ما انفك يندرج ظلمًا وعدوانًا في كتب التاريخ المختلفة باعتباره «اكتشافًا»، بينما هو في الحقيقة اكتشاف من وجهة نظر الأوروبي، لا من وجهة نظر أهل البلاد القاطنين فيها. وبهذا تكون كلمة «اكتشاف»، التي استخدمتها أوروبا التوسعية، حاملة في ثناياها أيديولوجية تضخم الذات الأوروبية وتغييب الآخر، اللا أوروبي. ولهذا فهي حتمًا تعبير لا يمكن ان يستخدمه سكان القارة الأصليون، لأن هذا الحدث لم يكن اكتشافًا لهم على الإطلاق، وإنما كان اكتشافًا من وجهة نظر الآخر فقط.

في الوقت نفسه لم تكن هذه القارة «عالمًا جديدًا» بالنسبة لأهلها ومواطنيها، بل ضاربًا بجذوره في أعماق التاريخ.

هكذا نقترب، طبقًا لما يقوله هذا الباحث، من حقيقة ان التسميات ذاتها ليست بريئة في حال من الأحوال، بل إنها واشية باستملاك الآخر لغويًا. وقد تمّ الاستملاك أيضًا على صعيدي الاقتصاد والثقافة عبر إزاحة الآخر وإبادته، حتى أن السكان الأصليين أصبحوا أقلية وغرباء في أوطانهم. اما اللغة فإنها، باستخداماتها الشائعة، تؤدي دورها في تطبيع هذا الغزو الاستيطاني والانتهاك الثقافي للآخر.

ثمة العديد من نقاط التشابه بين استخدامات أوروبا التوسعية لمختلف تسميات غزوها للقارة الأمريكية وبين الاستخدامات التي التجأت اليها الحركة الصهيونية لتسميات عملية غزوها الاستيطاني لفلسطين وعملية إزاحة الآخر، السكان الأصليين، التي استهدفت، ضمن غايات أخرى، القضاء على هذا الآخر وتكريس «حضوره» في الغياب المطلق.

ولهذا فإننا أحوج من غيرنا الى تمثل عملية تعرية «لغة الحرية» تمثلاً متعاطفًا للتحصن في وجه محاولات اختراقنا، من طرف الآخر المعتدي، بشعارات تجميلية ومغالطات تنميقية.

يرى «تودوروف» أن الافتراء وازدواجية المعايير في التعامل واختلاق الأسباب لنسف البنية الحيوية للشعوب باتت امرًا سافرًا الى درجة توحي، في الظاهر، بأن الجماهير الواسعة قد تعوّدت هذا القبح واستكانت له. لكن الفوران الداخلي لا بد ان يطفو، وسيرفض الانسان هذا الهدر لأدميته في لحظة تاريخية حاسمة إذا ما تعلّم من التاريخ.

وفي واقع عالمنا اليوم فقد دلّت التحركات الشعبية الواسعة التي شهدتها دول كثيرة، وترافقت مع التظاهرات الأممية التي اندلعت أخيرًا في مدينة «سياتل» الأمريكية خلال انعقاد اجتماع «منظمة التجارة العالمية»، على ان هناك وعيًا عالميًا متناميًا بضرورة توحيد نضالات الشعوب المقهورة في مواجهة الشكل الذي يتمظهر فيه الغزو الامبريالي حاليًا: العولمة!

وفي نهاية المطاف فإن «العالم ليس بضاعة» كما أكد أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون في باريس، عاصمة فرنسا، التي قدّم لنا «تودوروف» منها وثيقة بالغة الخطورة، بالمفهوم الايجابي، في تشريح عملية الإزاحة والهيمنة وفي تعليم المغلوبين آليات مقاومة تفكيكهم وسحقهم.

من المكتبة العبرية

بين الجنس والجنسوية

*** الكتاب: الجنس، الجندرية والسياسة**
(مجموعات مقالات حول مسائل نسوية)
*** الناشر: «هكيبوتس همئوحاد» - تل أبيب، ١٩٩٩.**

* صدر مؤخرًا عن دار النشر «هكيبوتس همئوحاد» كتاب بعنوان «الجنس، الجندرية والسياسة». وهو يأتي في إطار «تحليل النظام الجديد السائد وفحص عمليات التغيير التي تحدث في اسرائيل»، كما جاء في المقدمة.

قبل استعراض المقالات السبع، مختلفة المجالات، التي تضمنها الكتاب، من المهم التوقف عند المصطلح Gender - جندرية او «جنسوية» كما عرف في الكتابات المعرّبة. هذا المصطلح يعني من حيث الترجمة «النوع الاجتماعي». والمقصود به ان النساء لا يشكلن جنسًا بيولوجيًا فحسب، بل نوعًا اجتماعيًا يتجاوز التقسيمة البيولوجية - الفيزيولوجية. وترى التوجهات النسوية، التي تؤكد وتطور هذا المصطلح، انه يسمح بالتحدث عن الجنس كمثل للفروقات الاجتماعية - الثقافية، خلافًا للجنس الذي يتوقف عند الفروقات البيولوجية. وهكذا فهو مصطلح يمثل، عمليًا، التحول النظري والتغيير العميق الذي طرأ في التفكير الحديث بشأن الفروقات بين الجنسين، وايضًا التحول في الخطاب النسوي. فالتمييز بين الجنسين، صار يُفهم اليوم كجزء من عملية البناء الاجتماعي، الثقافي والسياسي، الذي يتمأسس ويخلق نظامًا معرفيًا، ونظامًا اجتماعيًا.

تشير المقدمة الى ان الكاتبات السبع يشرن، من خلال المقالات الواردة في الكتاب، الى تجارب جندرية مختلفة للنساء في المجتمع الاسرائيلي، من عدة مجموعات طبقية، اثنية، دينية وقومية.

اما المقالات فقد جاءت كالتالي:

١) «حول النسوية وقوة النساء في اسرائيل» للباحثة ارئيلا فريدمان من كلية علم النفس ومدرسة العمل الاجتماعي في جامعة تل ابيب.

٢) «مقتطفات ونسيان: الحياة خارج القانون» بقلم حانا نفيه من كلية الأدب العبري في جامعة تل ابيب، ورئيسة برنامج الدراسات العامة والمتعددة المجالات في كلية العلوم الإنسانية في الجامعة نفسها.

٣) «الأسر في اسرائيل: بين الأسرية وما بعد الحداثة»، كتبته سلفيا فوغل - بيجاوي من كلية العلوم الاجتماعية في معهد «بيت بيرل» ومدرسة الإعلام في «معهد الإدارة».

٤) «الجندرية في عالم العمل» - دفنا يزراعيلي من كلية السوسيولوجيا والانتروبولوجيا في جامعة بار ايلان، التي تولت مرتين رئاسة الكلية.

٥) «النسوية بين الشرقية والاشكنازية» للباحثة المعروفة هنريت دهان - كليب من كلية الادارة في جامعة بن غوريون، المختصة في السياسة الاثنية ودراسات المرأة. وهي معروفة بنشاطها الذي يتعدى الإطار الاكاديمي، اذ انها كانت احدى المبادرات الأساسيات لتنظيم المؤتمر النسوي الشرقي الأول (١٩٩٦)، ولإقامة الحركة اليهودية الشرقية التقدمية «هكيشت همزراحيت».

٦) «سياسة الشرف: الأبوية، الدولة وقتل النساء باسم شرف العائلة»، للباحثة منار حسن، التي تعد أطروحة الدكتوراة في كلية السوسيولوجيا والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، وتدرّس ايضًا في معهد «بيت بيرل». وقد نشرت حسن عددًا من الدراسات حول قضايا النساء العربيات الفلسطينيات في اسرائيل، وتناولت مواضيع مثل صورة المرأة الفلسطينية لدى الغالبية اليهودية، النساء في الانتفاضة، زواج الأقارب وغيرها. وكانت احدى مؤسسات «الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني» عام ١٩٩١.

٧) «النساء في السياسة وسياسة النساء» بقلم حانا هرتسوغ، رئيسة كلية السوسيولوجيا والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، واحدى المبادرات لتعليم الدراسات الجندرية في كلية العلوم الاجتماعية.

بقي ان نشير الى ان الكتاب يتضمن قائمة غنية بالمراجع، الانجليزية والعبرية والعربية، وهي تشمل مسائل ومجالات تفوق التعريف الكلاسيكي لقضايا المرأة، وتتجاوزه الى السياق المتعدد المجالات، الذي يزداد الاهتمام به والاستفادة منه في الدراسات النسوية.

(هـ ن)

من المكتبة الأجنبية

حين ينظم هارولد بنتر الشعر ويكتب عن المسرح والسياسة

يجب إيقاف الفيل الأمريكي!

بقلم: فوزي محيدلي

*** الكتاب: «أصوات متنوعة: نثر، شعر، سياسة».**
*** الكاتب: هارولد بنتر.**
*** الناشر: «فابر أند فابر / غروف»، لندن.**

* يكتسب المسرح مع الانكليزي هارولد بنتر أهمية متجددة. لكن هذا الكاتب والمخرج المسرحي، المتربع حاليًا على سدة خشبة العبث، اختار مؤخرًا استراحة جديدة مع النثر والشعر والمقالة، وحتى السياسة، بعد استراحة أولى مع الشعر والنثر الأدبي في السبعينيات. يكتب بنتر في عمله الجديد الذي يحمل عنوان «هارولد بنتر، أصوات متنوعة نثر، شعر، سياسة»، بقلم يشرب من العبث والسخرية والجدية، ناظمًا الشعر، ومتناولاً المسرح، وبالغًا أصقاع السياسة.

تناول إيريك ستيرلينغ في العدد الأخير من مجلة «وورلد ليترتشر توداي» كتاب بنتر الصادر عن «فابر أند فابر/ غروف». وهنا مقاربة للمقالة:

يقسم هارولد بنتر، المعروف أساسا ككاتب مسرحي وضع العديد من مسرحيات العبث الكبيرة، كتابه «أصوات متنوعة» الى أقسام أربعة: المقالة، نثر سردي، شعر وسياسة. تتميز كتاباته النثرية، كما مسرحياته، بإيغالات ذكية محفزة رغم خصوصياتها أحيانًا.

* عالم المسرح *

يبدأ بنتر كتابه بما يسميه «ملاحظة حول شكسبير» التي يمكن ان ترسم ردة فعله الشخصية تجاه مسرحيات هذا الكاتب الكبير. يناقش بنتر مدى تعقيد وتنوع التجربة الشكسبيرية. انه يدرج قوائم مقارنة، بمختلف المهن واللغات والأصوات ليخرج بمقولة عالمية أعمال شكسبير، من حيث ان مسرحيات الكاتب الأليزابيثي تتكلم الى كل الرجال والنساء، وتصيب وترًا فيهم. لكن بنتر يستدرك ليقول أيضًا إن شكسبير «ينتمي، بالطبع، الى مجتمع سري، الى مجتمع المؤامرة، مجتمع لا يظهر فيه سوى فرد واحد: هو ذاته».

في مقالته «حول مسرحية حفلة عيد المولد ١» يكتب بنتر الى مخرج المسرحية، بيتر وود، قبل البدء بالتمارين عام ١٩٥٨ شارحًا عملية الكتابة عنده، وعن كيفية ورود المسرحية في ذهنه. يفترض بنتر ان المخرج قد يود الوقوف على كيفية تفسير هذا الكاتب لمسرحيته، لكن المخرج لا يتجاوب معه. كان بنتر قد شكّل في ذهنه رؤية للمطبخ حيث يوجد كل من ستاينلي وميغ، ورقائق الذرة، واللبن، اضافة الى شخصيتي غولدبيرغ وماك كان، لكن بقي عليه ان يقرر لماذا يلجأ الأخيران الى ابعاد ستاينلي. يصف بنتر عملية الكتابة هنا بأنها غريزية الى حد بعيد، بيد انها تحليلية ايضًا، ولو جزئيًا. يقول انه لم يرد التدخل مع الشخصيات، ولذا غدت المسرحية «داخل عالمها الخاص». يصف بنتر هذه الدراما بأنها كوميديا، بل كوميديا عبثية، لكنه يصر بالمقابل على أنها جدية، والأدق جدية جدًا.

تتناول المقالة الثالثة، التي تحمل عنوان «حول حفلة عيد المولد ٢»، ذاك الاستقبال الفاتر الذي لاقته المسرحية في لندن، المناقض للاستقبال الأكثر حرارة الذي لاقته في أوكسفورد وكامبريدج. كما يناقش ايضا الكتابة المسرحية ضمن تعابير أولية بل مبسطة: رجل داخل غرفة يستقبل زائرًا، ويتفاعل الشخصان للتو، مما يؤدي الى تفاعل لاحق أيضًا.

وتبدأ مقالة «الكتابة للمسرح»، التي هي عبارة عن خطاب موجه الى «مهرجان الطلاب المسرحي الوطني» الذي أقيم عام ١٩٦٢، بمناقشة دفاعية عن فشل مسرحية «حفلة عيد المولد» والنجاح اللاحق لمسرحية «الوكيل». وآخذًا بعين الاعتبار ان عرض مسرحية «حفلة عيد المولد» استمر لمدة اسبوع واحد، فيما «الوكيل» عرضت على مدار سنة، يستعين بنتر بالطرافة ليبرر الفارق قائلاً انه استخدم القاطعة () بشكل متواتر بين أشباه الجمل في الأولى، فيما استخدم النقاط المتوالية (...) في الثانية. ويخلص الى أنه يظن ان الجمهور فضّل المتوالية على القاطعة*

(البقية على ص ٢٢)

فكر فرح أنطون من خلال كتاب عن أعماله المجهولة

دعوة الى العلمانية ونبذ التعصب

*** بقلم: نعيم ناصر ***

**** الكتاب: «فرح أنطون» (سلسلة الأعمال المجهولة).***
**** الكاتب: ميشال جحا.***
**** الناشر: دار رياض الريس للكتب والنشر، بيروت.***

* «أصبحنا ولا فضل غير الفضة، ولا ذهب غير الذهب، ولا مال غير الريال. ويا للأمر المدهش فأن المتحمسين القادرين للمبدأ والفكر يضطرون الى كتمان حماستهم وفكرهم واخلاصهم، لئلا يرموا بتلك التهمة. وطلاب المنفعة المادية والجهلاء العاجزون المراؤون ينادون على السطوح بالمبدأ والإخلاص ويعدونها كشرك للاقتناص. الناس لاهون بمعدهم وخزائنهم وأنانيتهم، فلا تحدثهم عن شيء آخر».

بهذه الفقرة من كتابات فرح أنطون يصدّر الأستاذ ميشيل جحا كتابه عن الأعمال المجهولة لهذا الرائد من رواد النهضة العربية الحديثة البارزين، وأحد رموزها الفلسفية والأدبية.

وينقل الكاتب في الصفحات الخمسين الأولى من مؤلفه مقتطفات لكتاب عرب تتناول آراءهم في فكر هذا المصلح العربي، من النواحي السياسية والاجتماعية والتنويرية. وفي هذا كتب الأستاذان مكي حبيب المؤمن ومنهل علي عجيل ان فرح انطون كان أحد أبرز عناصر الفئة المثقفة العربية، التي برزت على المسرح السياسي والاجتماعي في الدولة العثمانية، وأحد المعبرين عن حركة التحرر الوطني، وحركة التنوير. وانه تأثر بأفكار «روسو» و «فولتير» و «رينان» و «منتسكيو»، وكان داعية للتسامح الديني والسياسي والاجتماعي بين المسيحيين والمسلمين.

وأنه كان يكتب كإنسان، لا كمسلم أو مسيحي، بل باسم الإنسانية. كما تأثر بـ «داروين» و «نيتشه» و «ماركس» و «تولستوي» و «ابن رشد» و «ابن طفيل» و «الغزالي» و «عمر الخيام» وآمن بالاشتراكية واعتبر انها تحمل الخلاص للإنسانية.

لقد عكست ثقافة فرح أنطون الواسعة انحيازه للإنسان، بغض النظر عن دينه او لونه او عرقه. يقول الدكتور طيب تيزيني في تقديمه لكتاب فرح أنطون «ابن رشد وفلسفته»: «ان المفكر المنوّر فرح أنطون ينطلق من أن تحرير العقول من التعصب الديني، وضيق الأفق العقلي، يمثل المدخل الى فهم تحقيق التقدم في الشرق. ولذلك كان يهدف من ورائها الى الحث على التفكير العقلي والتسامح الكوني».

وقد أثارت كتابات فرح أنطون الجريئة، وأفكاره النيّرة، عددًا من الكتاب السلفيين منتقدين فكره، متهمينه بالإلحاد والعلمانية.

وبسبب آرائه وفلسفته، التي تدعو الى التسامح ونبذ التعصب، واحترام عقول الناس تعرض لهجوم لاذع من قبل رجال الدين.

وفرح أنطون لم يكن ملحدًا، ولم يهاجم الأديان، أو يدعو لهدمها. ويقول في هذا الشأن ردًا على منتقديه من رجال الدين: «معاذ الله أن نروم هدم الدين، كما تفترون علينا، وانما نروم هدم الأوهام والخزعبلات في الدين. فلماذا تجعلون هذه قسمًا منه؟! وأول هذه الخزعبلات قولكم ان الإنسان لا يمكن ان يعبد الله، ولا أن يفهم الكتب الدينية، الا بواسطة كاهن او شيخ، وبذلك تضعون أنفسكم بين الله، وبين عباده، رفعًا لشأنكم وطلبًا للفائدة لكم».

تأثر فرح أنطون بأفكار الثورة الفرنسية (١٧٨٩) مثل الدعوة الى الحرية والمساواة وحقوق الإنسان. ولذلك وقف الى جانب التيار العلماني، الذي كان قد ظهر في أوروبا، وحمل لواءه الدكتور شبلي الشميّل (١٨٥٠ - ١٩١٧) الذي يلخص شعار: «الدين لله والوطن للجميع» أهم أفكاره. وكان منفتحًا على العلم، وتعليم المرأة والتحرر من التقاليد البالية، والتوفيق بين العلم والدين. ولذلك سعى الى تغيير الواقع الاجتماعي العربي الى واقع آمن بعيدًا عن القهر والاستغلال. وفي هذا قال: «نحن نريد بدل هذه الإنسانية المضطربة المتشنجة انسانية هادئة مطمئنة، متمتعة، بأمن وسلام، بنعم الأرض والسماء. وهذا لا يتم مع النظام الحاضر، والحالة الحاضرة، لأن الإنسان لا تهدأ نفسه ويسكن جأشه وتتلطف أخلاقه، إلا اذا صار أمينًا على رزقه. ولا أمن على الرزق ما دام الأقوياء متروكين على الضعفاء يمصون دماءهم، والضعفاء يزمجرون ويزيدون حسرة وطلبًا للنقمة».

ووضع فرح أنطون أربعة أسس للخروج من المأزق الحضاري، الذي تعيشه المجتمعات العربية - الإسلامية هي: «الدين، الوطن، الاتحاد، الارتقاء. الله واحد للمسلمين والمسيحيين، وكذلك الوطن. والاتحاد يجب ان يكون السد المنيع للوقوف في وجه الغرب الطامع بالسيطرة على المسلمين والمسيحيين معًا. وعلى هذا الاتحاد ان يحقق التقدم والرقي، ولا يكتفي بالتغني بالماضي». لذلك اعتبر فرح أنطون ان المدنية الغربية، بمفاهيمها وشعاراتها ومنجزاتها العلمية، هي المثال، الذي يجب ان يُحتذى إذا ما أريد للمجتمعات العربية - الإسلامية أن تنهض، وتنجو مما هي فيه من تخلف وتقهقر.

وفي سياق كلامه في هذا الموضوع يؤكد على فصل الدين عن الدولة: «لا مدنية حقيقة ولا تساهل ولا عدل ولا مساواة ولا أمن ولا ألفة ولا حرية ولا علم، ولا فلسفة، ولا تقدم، إلا في ظل مجتمع متطور ومتجانس، ومفاهيم حضارية جديدة».

لقد تمثل طموح فرح أنطون في تحرير الشعب العربي من سلطة التيار الديني، وتحقيق مصالحة بين التيارات المختلفة، وفق مبادء العلم والعقل والفلسفة، من أجل خلق مجتمع متناسق ومتماسك قادر على حل مشكلاته الكبرى في جو من حرية الفكر والتعبير، والنقد العقلاني لأسباب تلك المشكلات.

وكتب مظهرًا موقفه من الدين فقال: «الاختلاف العظيم (بين الأديان) إنما في تعريف هذا التساهل. فإذا كان المقصود به أن يحترم الناس جميع الأديان، التي ليس فيها مس بكرامة الإنسان، ولا نقض للنواميس الطبيعية، كاليهودية والإسلامية والمسيحية والبوذية، كما شرعها شارعوها، لا كما هي الآن، فان هذا المبدأ صحيح، غضب الناس عليه، أو رضوا عنه. وأما إذا كان المقصود به ما يسمونه عدم الاكتراث بالدين، لا التساهل - إذ بين الأمرين ما بين الأرض والسماء، وقد قال الفلاسفة ان الكفر أخف ضررًا من عدم الاكتراث - فإننا نرد هذا المبدأ ولا نستحسنه لأنه يقطع الإنسان عن مصدره الأعلى. وإن قيل ما هو التساهل الحقيقي أجبنا: هو ان تعمل بهذه القاعدة القديمة: إصنع بالناس ما تريد ان يصنع الناس بك، لأنك لست الأفضل من سواك. فمتى عمل الانسان بها وأدرك معناها الحقيقي احترم أديان الناس، واعتقادهم ليحترموا دينه واعتقاده، وبلغ من معرفة الحقيقة مبلغًا صار يعتقد عنده ان كل طعن في دين الغير طعن في دينه، لأن الأديان واحدة في الوجهة، وهي عبادة الله، وان كانت مختلفة الطرق والفروع. ومتى صار الإنسان يعتقد هذا الاعتقاد، او ينظر الى آراء الناس ومعتقداتهم، حتى أغلاطهم وأوهامهم وخزعبلاتهم، نظرة الرفق والشفقة والاعتدال - ولو كانت مضرة به، ومخالفة لمبدئه - جاز له حينئذ ان يسمي نفسه حكيمًا متساهلاً».

من هنا يتضح ان فرح أنطون لم يكن ملحدًا، ولم يكن ضد الأديان.. وإنما كان رجلاً مؤمنًا، ومنفتحًا في الوقت ذاته.. يأخذ بجوهر الدين ويرفض القشور والخزعبلات، كما يرفض التعصب.. إنه داعية لفصل الدين عن الدولة. فالدين لله والوطن للجميع، ولإعمال العقل، الذي يميز الإنسان عن الحيوان. وإنه لمن الواضح الجلي ان أنطون كان يقول بالتسامح الديني، ولكنه يفرق بين الالحاد والتسامح.. يؤمن بالدين، وبالدور الذي يلعبه في ترقي الشعوب، شرط أن لا يؤدي الى نفي العقل.. «فالدين معاملة، والدين يدعو الى الفضيلة، وهذا شيء مهم للمجتمع البشري شرط أن لا نخلط بين الدين والوطن، فالدين لله والوطن للجميع».

ولد فرح أنطون في طرابلس في لبنان بتاريخ ١٨٧٤، ودرس في مدرسة «دير كفتين» في الكورة (شمال لبنان) ثم سافر لمصر سنة ١٨٩٧، حيث عمل في الصحافة والأدب، وأسس مجلة «الجامعة» في الاسكندرية، وأصدر منها هناك سبعة مجلدات. وفي عام ١٩٠٦ نزح الى نيويورك، حيث تابع إصدار «الجامعة» ولكنه لم يلق نجاحًا، فعاد الى مصر يتابع عمله في الصحافة والتأليف الى أن توفي سنة ١٩٢٢.

وهو الى كونه صحافيًا بارزًا كاتب اجتماعي، وصاحب فكر فلسفي، وكاتب روائي ومسرحي وشاعر، وأحد كبار رجالات النهضة الأدبية والفكرية العرب. كما عمل على ترجمة بعض المؤلفات الغربية. والى ذلك كله كان نصيرًا للحركات الوطنية ومن دعاة الثورة والتحرر.

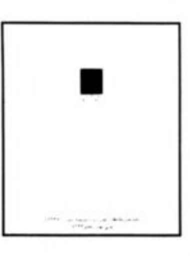
ولم يجن فرح أنطون مالاً ولا مجدًا من وراء عمله. عاش مضطهدًا غريبًا مسافرًا ناقلاً مجلته «الجامعة» من الاسكندرية الى نيويورك ثم الى القاهرة. فمات مكمودًا عن ٤٨ عامًا، أعطى خلالها إنتاجًا ضخمًا ومنوعًا.

ومن أبرز الأعمال، التي تركها لنا فرح أنطون الكتب التالية: ابن رشد وفلسفته، الحب حتى الموت، الدين والعلم والمال، الوحش الوحش الوحش، أورشليم الجديدة، مريم قبل التوبة. أما الكتب، التي ترجمها فهي: الكوخ الهندي، بولس وفرجيني، أتالا، ابن الشعب نهضة الأسد، تاريخ المسيح، تاريخ الرسل، زارا توسترا، ملفا. وكلها من كنوز الأدب العالمي. ونشر تراجم الرجال، شرقيين وغربيين، لجعلها أمثولة للشرقيين. وكان ينشر الأخبار العلمية تقديرًا منه للعقل البشري، هادفًا الى حث الشرقيين على احترام العقل والاقتداء به. وكان من النقاد الأدبيين يتذوق الأدب والشعر، ويضع أسس كتابة الرواية.

(عن «صوت الوطن»)

صدر حديثا

تلخيص نشاطات «كيان»



* كراس يتضمن تلخيصًا لنشاطات «كيان» (تنظيم نسوي) منذ تأسيسه (نيسان ١٩٩٨) حتى نهاية ١٩٩٩، باللغتين العربية والانجليزية. وهي نشاطات في مجال التثقيف ومشروع التثقيف في المدارس ومشروع تعزيز النساء والفتيات والعلاقات العامة مع تنظيمات مختلفة. ومما جاء في تعريف هوية التنظيم:

«نحن مجموعة نساء عربيات أقمنا كيان - تنظيم نسوي في نيسان ١٩٩٨ من منطلق إيماننا بوجوب تعزيز النسوية كمركب هام في ثقافتنا. ومن هنا نرى ضرورة تطوير توجه نسوي يهدف الى بلورة وإعادة صياغة سلم الاهتمامات والأولويات، وذلك عبر فحص علاقات القوى داخل المجتمع وتأثيرها على وضع النساء».

«سقطات قلب»، شعر

* هذا هو الديوان الأول للشاعرة جنان ناصر - حداد. يضم إحدى وثلاثين قصيدة.

وقد ثبتت الشاعرة في تظهيره الأبيات التالية من قصيدتها «قمري العيون»:



يقولون:
كل السواقي
ماؤها
من منهلك
هات اسقني
أنا متى مت
كان الهوى نعشي
ورمسي
من ثرى
ليل معك.

«التقدم»

* العدد الأول (شباط ٢٠٠٠) من «التقدم»، مجلة تعالج قضايا التعليم والمعلمين، الصادرة عن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، لسنتها الـ ٢٢، يضم مواد أسهم فيها مفيد صيداوي ونبيل سمور وجمال عثامنة وفؤاد بولس ونهاية يحيى وأمل غضبان وفيصل طه وأحمد سليمان وغيرهم. كما يشتمل على ملف لأدب الأطفال وعلى تقارير حول نشاط «الجبهة» في نقابة المعلمين.

«المواكب»



* صدر العدد ٣/٤ (آذار - نيسان ٢٠٠٠) للسنة الـ ١٧ من مجلة «المواكب». ويشتمل على نصوص شعرية ونثرية ودراسات ومقالات بأقلام: د. جمال قعوار، د. تيسير الناشف، الهام دويري - تابري، جيهان زاروبي، ناجي ظاهر، بطرس دلة، سهيل عيساوي، حاتم جوعية، إدمون شحادة، نظير شمالي، لبنى مروات، أحمد سلامة، منيب فهد الحاج، شفيق قبلان، مجده هنوش - سروجي، عبير نصار، وليد شلاعطة، منى ضاهر، مصطفى مراد وغسان الحاج يحيى.

لورا شمشوم



البنت الحلوة لورا، من حيفا، ولدت في ١٢/٢٥/ ٩٦، وتتعلم في روضة النساء الدمقراطيات، في وادي النسناس. والدها نمر وأمها أمل.

ميشيل حداد



اسمي ميشيل حداد، وحداد تعني الرجل الذي يعمل بالحدادة، بس أنا مش حداد، انا بعدني ولد صغير بتعلم في روضة أطفال النساء الدمقراطيات في حيفا، وولدت في ٩٥/٥/٢.

رنين الباش



اسمي رنين، ومعناه صوت الجرس، انا من حيفا وأمي زهية وابي عاطف كمان من حيفا، ولدت في حيفا بتاريخ ٩٦/١/١٩، وأتعلم في حيفا في روضة النساء الدمقراطيات.

فريال قدورة



أنا فريال الحلوة، بقدم تحياتي لأمي انديرا وابي بسام، وكمان لمعلماتي في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.. وعلى فكرة أنا خلقت في ٩٦/١٠/٢٥.

هدى الصلح



اسمي هدى، وبنادوني هدهد، ابي محمد وامي نهلة حلوين كثير وبحبهم موت. ولدت في ١٢/٢٧/ ٩٦ واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.

مارك خوري



إسمي مارك، وبالمناسبة عملة المانيا كمان مارك، يعني لازم تدبروا بالكم علي، لأنه المثل بقول «المارك الأبيض لليوم الأسود»، ابوي اسمه رأفت، وامي اسمها عتاب، وولدت في ٩٧/٧/٢٥.

راية حاج



اسمي راية، ومعناه علم، بحب أمي مريم وأبي ابراهيم ويحب كل الأطفال، وخاصة اللي في روضة النساء الدمقراطيات وولدت في ٩٧/١٢/١٣.

يوسف ابو رنة



أنا يوسف ابو رنة، يعني رنتي مسموعة وين مكان، ابوي اسمه احسان وامي اسمها بهية، ولدت في ٢٦/ ٩٦/٤، يعني كمان شوي بصير (٤) سنين، وحكياتي حلوين.

ربيع خشيبون



أنا الربيع واسمي ربيع، ابي باسل وامي حنان، مزبوط بعدني صغير، بس أنا بفهم كثير، حتى اسألوا امي وابوي، خلقت في ٩٧/٥/٢٥.

ميار محروم



ميار محروم النغشة من حيفا، ولدت في ٤/٢١/ ٩٧، اسم أمها ميرفت، ووالدها اسمه خليل، تتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.

كاترين نجّار



أنا كاترين الأمورة، أمي هي نبال ديبي التي عملت بجريدة «الاتحاد» سنوات عديدة، وأبي هو زياد نجار، ولدت في ٩٦/٩/١، واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.

رامي عيسى



إسمي رامي، من مدينة حيفا، ولدت في ٦/١٢/ ٩٦، واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في وادي النسناس، أمي سهير وابي عصام بحبوني كشير، وأنا كمان بحبهم.

المنتخب الاولمبي المصري حل عقدة تونس وخرج من تصفيات سيدني



* فشل المنتخب الاولمبي المصري من التأهل لنهائيات دورة سيدني ٢٠٠٠ بالرغم من فوزه على نظيره التونسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء، الذي جمعهما في مدينة سوسة التونسية ضمن الجولة السادسة والاخيرة من المجموعة الثالثة. وارتفع رصيد مصر الى (١١) نقطة تحتل بها المركز الثاني بعد المغرب، الذي تأهل الى النهائيات بعد فوزها على ساحل العاج في اللقاء، الذي جمعهما في الدار البيضاء، بهدفين مقابل هدف حيث ارتفع رصيدها الى (١٣) نقطة. ونجح صغار مصر في حل عقدة تونس، التي سيطرت على لقاءات البلدين خلال الفترة الاخيرة.

سجل اهداف منتخب مصر ابراهيم سعيد (د/٢) من ضربة جزاء، واحمد بلال (د/١٤) ووليد صلاح عبد اللطيف (د/٩٠).

بدأ الشوط الاول بهجوم من جانب المنتخب المصري توج بإحراز ابراهيم سعيد للهدف الاول من ضربة جزاء صحيحة بعد ان تعرض محمد فاروق لعرقلة داخل منطقة الجزاء، واستمر الهجوم المصري بعد الهدف المصري وسط استسلام من لاعبي تونس وبالفعل نجح احمد بلال في اضافة الهدف الثاني «حيث ارسل كرة ماكرة» لوب من فوق الحارس التونسي في الدقيقة ١٣. بعد الهدف الثاني بادل لاعبو تونس الهجوم لكن دون اي خطورة تذكر على مرمى منتخب مصر لينتهي الشوط الاول بتقدم مصر بهدفين دون مقابل. على عكس الشوط الاول بدأ الشوط الثاني بهجوم من جانب تونس في مقابل استسلام لاعبي مصر للهجوم التونسي وقد استمر الهجوم التونسي لكن الدفاع المصري بقيادة ابراهيم سعيد وهاني سعيد ومن خلفهم الحارس عبد الواحد السيد وقفوا دون احراز الهجوم التونسي بقيادة المقعدي اي هدف، واستمر صعود الدفاع المصري في وجه الهجوم التونسي الى ان نجح البديل وليد صلاح عبد اللطيف في احراز الهدف الثالث لمنتخب مصر لتنتهي المباراة بتقدم مصر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. الترتيب: ١- المغرب نقطة. ٢ - مصر ١١. ٣ - ساحل العاج ٨. ٤ - تونس ١.

لأول مرة.. الشعلة الاولمبية تمر تحت الماء



* لأول مرة في التاريخ ستمر الشعلة الاولمبية في رحلتها الى مدينة سيدني الاسترالية مقر الاولمبياد المقبل في وقت لاحق من العام الحالي، تحت الماء.

وقالت داي هنري، الناطقة باسم منظمي دورة سيدني ان تجربة مرور الشعلة تحت الماء، تمت بنجاح تمهيداً لتنفيذ هذه المرحلة يوم ٢٧ حزيران القادم. وسيحمل غواص محلي الشعلة الاولمبية التي ستبلغ حرارتها وقتها ٢٠٠ درجة ويسبح بها عبر الحاجز المرجاني الكبير في رحلة تستمر ثلاث او اربع دقائق.

المهمة لن تكون سهلة للحكمة اللبناني في بطولة الاندية العربية في كرة السلة

* أكد غسان سركيس، مدرب فريق الحكمة اللبناني، بطل العرب في كرة السلة، ان مهمة فريقه في بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة، التي تقام في دبي من ٣٠ آذار الحالي الى ١٤ نيسان المقبل لن تكون سهلة هذه المرة. وقد صرح سركيس قبل ان يغادر فريقه بيروت الى دبي ان مستوى الاهلي المصري والريان القطري والاتحاد السعودي ارتفع عما كان عليه في الدورة السابقة.

بطولة الجامعات الامريكية في حوض صغير

* سقط رقمان قياسيان خلال بطولة الجامعات الامريكية للسباحة في حوض صغير (٢٥م)، التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وحطم الامريكي اد موزس الرقم العالمي لسباق ١٠٠م صدراً مرتين مسجلا ٥٨,٠٥ ثانية خلال التصفيات و٥٧,٦٦ ثانية في النهائي.

والرقم القياسي السابق هو ٥٨,٥١ ثانية للروسي رومان سلودنوف، وقد حققه في بطولة العالم الاسبوع الماضي في اثينا.

وعادل الجنوب افريقي رولاند شومان من جامعة اريزونا الرقم العالمي لسباق ٥٠م حرة المسجل باسم البريطاني مارك فوستر في ١٣ كانون الاول ٩٨ في مدينة شيفيلد الانكليزية وهو ٢١,٣١ ثانية، ثم نسخه في المرة الثانية بتسجيله رقما جديداً مقداره ٢١,٢٨ ثانية.

غداً مباراة مؤجلة في الدرجة الثانية

لقاء العمالقة في الدرجة الثانية

* انهى هبوعيل شباب نحف تدريباته الاخيرة استعداداً لمباراته الخارجية امام متصدر اللائحة هبوعيل طوبا يوم الثلاثاء، الساعة الثالثة وعلى ملعب طوبا ستجري مباراة القمة بين طوبا وشباب نحف.

مباراة هامة ومصيرية لكلا الفريقين، حيث نتيجتها ستقرر تقريبًا هوية الصاعد للدرجة الاولى، ونظراً لأهمية هذه المباراة قامت ادارة شباب نحف بإصدار منشور تحدث عن اهمية المباراة لشباب نحف، وناشدت فيه الجمهور النحفاوي بحضور المباراة والتشجيع من اجل دعم الفريق والخروج من المباراة بالنقاط الثلاث.

كذلك بادرت الادارة بتنظيم سفر منظم لكل من يرغب بالسفر لحضور المباراة.

* طارق عبد الغني *

شمشون الطيرة يواصل مسيرة الانتصارات

* حقق فريق شمشون الطيرة فوزاً بيتيًا على فريق سبورت معوف، يوم السبت المنصرم، بالنتيجة (٣:صفر). سجل الاهداف: عبدالله فضيلي وسامر عراقي وعثمان منصور.

ولوحظ تغير في الدفاع اذ ان اللاعب حازم ابو خيط لعب بوظيفة قلب دفاع متأخر وقام بأداء هذه المهمة على احسن وجه.

احمد ناصر مدير الفريق قال ايضًا انه راض عن اداء الفريق وانجازاته الطيبة حتى الآن في هذا الموسم.

* شادي بشارة *

تصفيات كأس آسيا – المجموعة الاولى:

فوز ماليزيا على تايوان ٣:صفر

* فازت ماليزيا على تايوان (٣:صفر) في كوالالمبور في الجولة الاولى من ذهاب تصفيات المجموعة الثامنة لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم، التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وفي مباراة ثانية، تعادلت كوريا الشمالية مع تايلاند صفر:صفر.

وتلعب بعد غد الاثنين تايوان مع تايلاند، وكوريا الشمالية مع ماليزيا. وهنا الترتيب بعد الجولة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١)ماليزيا	١	١	-	-	٣	-	٣
٢) كوريا الشمالية	١	-	١	-	-	-	١
٣) تايلاند	١	-	١	-	-	-	١
٤) تايوان	١	-	-	١	-	٣	-

تصفيات اولمبياد سيدني:

فوز انغولا على اوغندا يمنح التأهل لنيجيريا

* خسرت اوغندا امام انغولا (صفر:١) في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الاولى لكرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني، في كامبالا.

ومنح فوز انغولا الهزيل نيجيريا، بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، التي اكتسحت زيمبابوي ٤:صفر في لاغوس، بطاقة التأهل عن المجموعة.

وتساوت نيجيريا وانغولا وزيمبابوي بعدد النقاط (١٢ نقطة) لكن فارق الاهداف لعب لمصلحة نيجيريا (+٥) مقابل (+٤) لانغولا، التي كانت بحاجة للفوز بأكثر من هدفين، ولا شيء لزيمبابوي.

وقد تستطيع أنغولا، صاحبة افضل مركز ثان في المجموعات الثلاث بغض النظر عن نتائج مباريات المجموعتين الثانية والثالثة اللحاق بنيجيريا الى سيدني لأنها ستلعب ضد بطل قارة اوقيانيا.

وهنا الترتيب النهائي للمجموعة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نيجيريا	٦	٤	-	٢	١٢	٧	١٢
انغولا	٦	٤	-	٢	١٣	٩	١٢
زيمبابوي	٦	٤	-	٢	١١	١١	١٢
اوغندا	٦	-	-	٦	٠٣	١٢	

الاتحاد المصري يفكر في الاعتذار عن البطولات الاقليمية

* تتجه النية لدى الاتحاد المصري نحو الاعتذار عن المشاركة في المسابقات الاقليمية وقد شكل مجموعة عمل فنية مكلفة بوضع تخطيط علمي وموضوعي لمستقبل مسابقاته المحلية.

ويهدف قرار تشكيل اللجنة برئاسة رئيس الاتحاد اللواء يوسف الدهشوري حرب وعضوية رئيس لجنة المسابقات الحالي ابو العلا فرحات والسابق محمد السياجي واحمد شاكر وعزمي قريطم ومحمد حسين عثمان والمدير الفني للمنتخب محمود الجوهري، الى تحديد الطريق الامثل لاقامة مسابقات محلية تنعم بالاستقرار والاستمرار على ان تكون فترة التوقف في حدود ثلاثة ايام قبل اي مباراة دولية للمنتخب.



وقررت مجموعة العمل مخاطبة الاتحاد الدولي (فيفا) والطلب اليه التدخل لدى الاتحاد الافريقي لمنح اجازة سنوية للكرة الافريقية على غرار ما هو متبع في اوروبا.

واقترح الاتحاد المصري على الاتحاد الافريقي اقامة كأس الامم الافريقية كل (٤) اعوام بدلاً من عامين على غرار بطولة اوروبا وكأس الامم الآسيوية، واقامة مسابقات الاندية الافريقية بطريقة التجمع بدلاً من الذهاب والاياب توفيراً للوقت والجهد والمال.

ويفكر الاتحاد المصري، ايضًا، في مخاطبة دول شمال افريقيا تونس والجزائر والمغرب وليبيا بشأن تنظيم بطولة مشابهة لبطولة غرب افريقيا يكون الهدف منها تقارب الشباب العربي الافريقي.

وعلى ضوء بحث مجموعة العمل الفنية لوضع الموسم المقبل تبدو كل الطرق مسدودة امام اقامة مباراتي الكأس الافرو-اسيوية بين منتخبي مصر وايران خصوصًا في ظل تأكيدات المجموعة على ضرورة اقامة الدوري المحلي المقبل خلال ٩٠ يومًا، وبالتالي اقامة المباراتين بين بطلي الدوري والكأس في السعودية، اللتين تم الاتفاق عليهما العام الماضي بين الاتحادين المصري والسعودي.



٦ فرق تأهلت الى البلاي اوف من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين

* تأهلت ٦ فرق حتى الآن الى الادوار النهائية (البلاي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين احدهما من المنطقة الشرقية هو انديانا بيسرز (المجموعة الوسطى) والاخرى من المنطقة الغربية وهي يوتا جاز وسان انطونيو سبيرز حامل اللقب (مجموعة الغرب الاوسط) ولوس انجلوس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموعة الهادي).

وفي مباريات، امس الاول السبت، فاز يوتا جاز على مضيفه فانكوفر غريزليز ٨٤-٧٥ رافعًا رصيده في صدارة مجموعته الى ٤٧ فوزاً مقابل ٢١ خسارة.

والفوز هو العشرون ليوتا جاز في مبارياته الـ٢٣ الاخيرة. وفاز سان انطونيو سبيرز صاحب المركز الثاني خلف يوتا (٤٤ فوزاً و٢٥ خسارة) على ضيفه كليفلاند كافاليرز. وحقق تشارلوت هورنتس فوزه الثالث على التوالي على حساب مضيفه اتلانتا هوكس.

وشهدت مباراة لوس انجلوس كليبرز وضيفه ديترويت بيستونز أعلى نسبة من النقاط وانتهت بخسارة المضيف ١٠٧-١٢٦.

وتألق من الفائز جيري ستاكهاوس (٣١ نقطة) وليندسياي هينتر (٢٠ نقطة) وغرانت هيل (١٩ نقطة)، ومن الخاسر تايرون نسبي (٢٢ نقطة) ومايكل اولوكاندي (٢١ نقطة) واريك بياتكوفسكي (٢١ نقطة).



فوز كبير لمانشستر يعزز تصدره لائحة الدوري الانجليزي

* حقق مانشستر يونايتد فوزاً كبيراً على مضيفه برادفورد (٤-صفر) فابتعد بفارق ٧ نقاط مؤقتًا عن منافسه المباشر ليدز يونايتد، الذي يلعب ضد ليستر سيتي وذلك في المرحلة الثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم، التي شهدت فوزاً ثمينًا لليفربول على نيوكاسل (٢-١).

وعلى ملعب «فالاي باريد» لم يجد مانشستر يونايتد اي صعوبة في التغلب على برادفورد بأربعة اهداف نظيفة وهي النتيجة ذاتها، التي آلت اليها مباراة الذهاب.

واستمرت شهية الترينيدادي دوايت يورك مفتوحة على تسجيل الاهداف فهز الشباك مرتين في مدى ثلاث دقائق في الشوط الاول (٣٧ و٤٠) رافعًا رصيده الى ٦ أهداف في مبارياته الاربع الاخيرة في مختلف المسابقات.

واضاف بول سكولز بتسديدة من ٢٠ متراً الهدف الثالث (٧١)، وديفيد بيكهام نجم المباراة الرابع (٧٩).

وعزز ليفربول رصيده في المركز الثالث بتغلبه على نيوكاسل (٢-١) على ملعب انفيلد في ليفربول امام نحو ٤٠ الف متفرج.

وخاض ليفربول المباراة من دون مهاجمه المتألق مايكل اوين، الذي فضل مدربه الفرنسي جيرار هوبيه اراحته خوفًا من اصابته مجدداً مع ان هذا الامر لم يعجب اللاعب لانه لم يكن حتى على مقاعد الاحتياطيين.

** الأردن.. الأصوليون في الأردن يشنون «لنشًا» ضد الشاعر موسى حوامدة

* بحجة انه كتب قصيدة «يوسف» تتنافى وما ورد في القرآن! *

* أعرب الشاعر الأردني موسى حوامدة، عن خشيته من ان يلقى مصير الكاتب المصري نصر حامد ابو زيد، الذي حكم عليه بالتفريق بينه وبين زوجته قبل اربعة اعوام، وذلك بسبب قصيدة شعرية له اعتبرها الاصوليون الأردنيون بمثابة «كفر» بما ورد بالقرآن عن النبي يوسف، وطالبوا باقامة حد القتل عليه.

والقصيدة بعنوان «يوسف» ضمنها حوامدة في ديوانه «شجري أعلى» الصادر العام الماضي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت والذي تم توزيعه في الأردن مؤخرًا.

ومنذ بداية الشهر الجاري، نشرت الصحف الأردنية مقالات لشخصيات اصولية هاجمت القصيدة واعتبرتها تكذب ما أورده النص القرآني عما حدث للنبي يوسف في مصر كما ندد بعض الخطباء، في صلاة الجمعة في الأردن بالكاتب واعتبروه مرتدًا وطالبوا باقامة حد القتل عليه.

ويبدأ حوامدة قصيدته غير المقفاة بهذه الأبيات «لم يسقط يوسف في الجب، لم يأكله الذئب (...) وزليخة (زوجة فرعون مصر، التي حاولت اغواء يوسف)، لم تر يوسف أصلاً، من يوسف هذا، ولد مطرودًا يعمل خبازًا او ناطورًا، يتخيل ان تصدقه الملكة، يتوهم ان تعشقه الملكة، ويغالي في السرد فيوهم اخوانه ان المصريات يضاجعهن الاسرائيليون ويعشقن رجال الموساد».

ويمضي حوامدة قائلاً، «كفوا عن سرد القصة، فزليخة انقى من هذا اليوسف».

وقال حوامدة (٤١ عامًا) وهو أردني من أصل فلسطيني ولد في الخليل: «انا مسلم وايماني عميق بالقرآن واحترم كافة الكتب السماوية، ولم أكن أسعى من وراء هذه القصيدة لأن أنفي قصة النبي يوسف، ولكن من حق الشاعر ان يستقي رموزًا تاريخية ويسقطها على الواقع الحالي، والدليل انني تحدثت عن «الموساد» في القصيدة» وهي لم تكن موجودة قديمًا.

ويضيف حوامدة، الذي قدم نفسه ك «مستقل اقرب الى اليسار»، «اردت من خلال هذه القصيدة ان اعبر بالرمز عن رفضي لأن تكون المرأة العربية مصدر اغواء لاتباع يوسف من اليهود ولأن يكون الاسرائيلي هو النموذج الأرقى».

وندد حوامدة بهجوم المشايخ عليه واضاف «لا يجوز لإمام مسجد لا يملك ثقافة شعرية حديثة ان يتهمني بالكفر».

وعبر حوامدة عن شعوره «بالقلق» من الدعوة، التي اطلقتها شخصيات اصولية لاقامة الحد عليه. واكد ان اطفاله الأربعة «مسلمون ويؤدون الصلاة كما ان زوجته استغربت كل هذه الضجة، التي اعتبرها بمثابة «حجر على المفكر ان يفكر» في المجتمع المسلم «مثلما حدث من قبل مع الكاتب نصر حامد ابو زيد» في الوقت الذي تقدم فيه المجتمعات المسيحية افلاما عن المسيح برؤى مختلفة.

وادعى الشيخ عبد المنعم ابو زنط، احد ابرز الشخصيات الأصولية الأردنية والنائب السابق، انه «من دون شك، يعتبر الذي كتبه الشاعر في تلك القصيدة كفرًا ويؤدي الى الردة عن الاسلام». ودعا الى ان يستدعي حوامدة للجهات المختصة «لكي يستتاب ولكي يلزم باعادة عقد الزواج الشرعي». وقال ان من نتائج الردة «ان يصبح الزواج باطلاً وان يفرق بين المرتد وزوجته واذا مات المرتد لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين».

وأضاف الشيخ ابو زنط انه في حال لم يستجب المرتد للدعوة للتوبة فعلى الحاكم تنفيذ الحكم الشرعي بـ «قتل المرتد» وأورد حديثًا للنبي محمد دعمًا لقوله. وأكد ابو زنط ان الحكومة فقط هي المنوط بها تنفيذ هذه الخطوات حتى لا «تسود الفوضى» المجتمع.

** العراق.. ثماني بواخر عراقية تهدد مرفأ عدن بكارثة

* أفاد مسؤولون يمنيون ان ثماني بواخر عراقية بينها ثلاث ناقلات نفط راسية في مرفأ عدن منذ ١٩٩٠ ويتآكلها الصدأ تهدد هذا المرفأ في جنوب اليمن بـ «كارثة».

وترسو البواخر الثماني بالقرب من مدخل المرفأ، وهو يعد احد افضل الموانئ الطبيعية في العالم، منذ تشرين الأول ١٩٩٠ بعد شهرين على الاجتياح العراقي للكويت ولا يحق لها العودة الى العراق بسبب الحظر المفروض على هذا البلد.

وقال الضابط في الميناء، علي أحمد علي، انه «بعد عشر سنوات، البواخر شبه منتهية وهي في حالة سيئة جدًا وغير صالحة للسفر. السلاسل مهترئة وممكن ان تنقطع في اي لحظة».

من جهته، قال الضابط عبد المعطي ان «البواخر مهددة بالانجراف في اتجاه البحر او البر او تغرق او تلتطم بالبواخر الأخرى حسب اتجاه الرياح فهي تهدد بحصول كارثة».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية بأن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة وهي المخولة وحدها السماح بعودة البواخر رفضت مؤخرًا طلبًا من الحكومة اليمنية للتخلص من هذه السفن سواء ببيع حديدها او السماح لها بإصلاحها.

وحسب مصادر في الأمم المتحدة فان لجنة العقوبات لم تبت في الطلب اليمني. وقال مسؤول في اللجنة «هذا الطلب لم يرفض كما انه لم يتم قبوله». وأضاف ان هذه اللجنة لم تتوصل الى قرار في هذا الصدد خلال اجتماعها في آذار وستقترح على اليمن طلب رأي منظمة البحرية الدولية.

وتتخوف السلطات اليمنية من احتمال حصول كارثة في وقت تقوم فيه بانشاء ميناء مخصص للحاويات يشكل أساسًا لمنطقة حرة تراهن عليها لإنهاض الاقتصاد في جنوب البلاد، احدى افقر المناطق في العالم.

وكانت الناقلات النفطية الثلاث «بزرجان» و «خانقين» و «بابا جرجر» تشكل جزءًا من الأسطول العراقي الذي يضم ١٤ ناقلة قبل حرب الخليج. وكانت «بزرجان» محملة بـ ٣٠ الف طن من المنتجات النفطية بقيمة ١٢ مليون دولار لدى وصولها اضطرت بغداد الى تقديمها لليمن.

وقال مسؤول في مرفأ عدن انه توجد ناقلة نفط عملاقة في اليونان تحمل اسم «عمورية» وأخرى في ايطاليا.



* الأسطول الأمريكي الذي يحاصر العراق يمكنه صيانة سفنه، بينما الأسطول العراقي بات غير صالح للاستخدام *

وكانت البواخر الخمس محملة بمنتجات غذائية بينها (١٢٠٠) طن من الشاي و (٦) آلاف طن من الأرز قدمت، ايضًا، الى اليمن.

وكانت البواخر الخمس تشكل قسمًا من اسطول البواخر التجارية العراقية، التي يرسو ثلاث منها في ميناء العقبة (الأردن) وثلاث في تركيا واثنتان في موريتانيا وواحدة في مرفأ بريماهافن (المانيا) واخرى في ليبيا.

وعند وصول البواخر الثماني الى عدن كان طاقمها يعد ١٥٠ شخصًا. وذكرت مصادر في مرفأ عدن ان جرى خفض عدده الى ٣٠ شخصًا مكلفين مراقبة البواخر التي سرق افراد من طاقمها عددًا من المعدات الموجودة فيها وباعوه لتغطية نفقاتهم.

ويتم استبدال افراد الطاقم كل شهرين بفريق جديد.

** مصر.. جهود لجعل مصر مركزًا اقليميًا لصناعة المعلومات

* يكرس الرئيس المصري، حسني مبارك، جزءًا من زيارته للولايات المتحدة، لتنمية التعاون الثنائي في مجال تكنولوجيا المعلومات في اطار خطة طموحة تهدف الى جعل مصر مركزًا اقليميًا لصناعة المعلومات.

ويقوم الرئيس المصري اليوم الاثنين، بزيارة هي الأولى من نوعها لشركة «بي. اس. اي انت» وهي من كبرى الشركات العالمية في مجال خدمات الانترنت، حيث يلتقي رؤساء الشركات المماثلة في ولاية فيرجينيا، التي تعتبر «وادي تكنولوجيا» خدمات الانترنت، كما هي كاليفورنيا بالنسبة لبرامج الكمبيوتر.

وسيطرح الرئيس المصري على محاوريه «رؤيته الخاصة على جعل بلاده نقطة وصل ومركزًا لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط».

وأكد وزير الاتصالات والمعلومات المصري، احمد نظيف، ان مبارك سيؤكد للشركات الأمريكية ان «مصر جادة في مسعاها لتطوير بنية معلوماتية شاملة، وسيطلعهم على احتياجاتنا في اطار خطة قومية شاملة لتطوير خدمات وصناعة المعلومات».

وقال الوزير المصري ان الخطة المصرية وميزانيتها (١.١) مليار جنيه (حوالي ٣٠٠ مليون دولار) على ثلاث سنوات، تقوم على تأهيل وتدريب آلاف من الكوادر الفنية على مختلف المستويات، وتوسيع شبكة نقل المعلومات، وتطوير صناعة البرمجيات المخصصة للتصدير، وانشاء بنية معلوماتية حكومية للتطبيقات المختلفة.

وتسعى الحكومة لتطوير شبكات توزيع المعلومات، وخفض أسعار الاشتراك في خدمة الانترنت التي تبلغ حوالي ٥٠ جنيهًا شهريًا (١٥ دولارًا)، اي اقل بخمسين في المئة عنه قبل سنة. وفي مصر حاليًا ٥٠ شركة لخدمات الانترنت.

وكانت مصر انشأت في ١٩٩٩ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية ثلاثة مراكز نموذجية لتعميم استخدام الكمبيوتر والانترنت. واكد الوزير المصري ان «الخطة تشمل انشاء خمسين من هذه المراكز في المناطق المحرومة».

اما في المجال الحكومي فينصب الجهد الرئيسي للخطة على احداث نقلة نوعية طموحة في الخدمات الحكومية التي لا تزال بعيدة عن عصر المعلومات، عبر انشاء بنية معلوماتية (انفورمشين داتا بيز) يتم ربطها بشبكة معلوماتية لتسيير الخدمات الحكومية على مختلف المستويات.

مخرجان ينتظران «حلاق بغداد»

* مسرحية «حلاق بغداد» للكاتب المسرحي المصري الفرد فرج، التي كانت من أنجح وأهم عروض المسرح القومي المصري، خلال الستينيات، وأكثرها توفيقًا وإتقانًا في توظيف التراث مسرحيًا، سيعاد تقديمها مرة أخرى بإخراج جديد - بعد ٣٦ عامًا - فوق نفس خشبة المسرح.. وحتى الآن، أعرب مخرجان عن رغبتهما في إعادة إخراجها: الأول د. هناء عبد الفتاح، الذي كانت آخر عروضه للمسرح القومي خلال الموسم الماضي «رقصة سالومي الأخيرة» من تأليف محمد سلماوي، ومثل ذلك العرض المسرح المصري في آخر دورات أيام قرطاج المسرحية، والمخرج الثاني هو فاروق الدمرداش، اول من أخرج «حلاق بغداد»، وبعدها أخرج «علماء الطبيعة» لدورينمات، و «القاعدة والاستثناء» لبرتولد برشت، و «كانديدا» لبرنارد شو..

وكانت المسرحية الاستعراضية «معروف الإسكافي» من تأليف محمود شعبان وبطولة سهير المرشدي ونعيمة وصفي وصلاح السعدني وكوثر العسال، آخر عروض فاروق الدمرداش في مصر قبل ان يستقر في لندن، التي استكمل فيها بعد باريس دراساته المسرحية التطبيقية.. فتتلمذ على يدي بيتر بروك، وتدرب أيضًا بفرقة شيكسبير الملكية، وما زال يعمل بالقسم العربي بالإذاعة البريطانية التي أخرج لها العديد من نصوص شكسبير، مثل «روميو وجولييت» و «الملك لير» و «مكبث» و «عطيل»، وأخرج أيضًا للقسم العربي بالإذاعة البريطانية مسرحية مارلو «فاوست» ومسرحية بن جونسون «شيخ المنافقين». يقول فاروق الدمرداش، إنه يرشح لتجسيد شخصية أبي الفضول في «حلاق بغداد» واحدًا من اثنين، هما يحيى الفخراني أو أحمد بدير.

«أصرح شي» موجود!

بقلم: إسكندر عمل

* قليلة هي البرامج التي تشدك في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بقناتيه الأولى والثانية، خاصة لجيل الشباب والمراهقة فهي نادرة، وإن وجدت فلا تدخل بعمق في جوانب مختلفة من حياة هؤلاء الشباب، بل تعالج هذا الجانب او ذاك، او هذه الموهبة او تلك، وقلما نجد برنامجًا يحيط بعالم الشباب وبمشاكله وأحلامه وآماله ومستقبله.

الحقيقية انني رأيت صدفة برنامج «أصرح شي»، وبعد مشاهدة حلقتين منه خرجت بانطباعات، آمل ان تستمر في الحلقات القادمة، انطباعات عن أسلوب جديد في طرح قضايا شائكة، ونقاش حول جوانب مختلفة من حياة شاباتنا وشباننا في جيل الثانوية بصراحة، فلا أدري ان كانت أصرح شي ولكنها أصرح شي موجود..

لا يمكننا ان نطلب من ابنائنا الصراحة المطلقة، اذا كنا نحن لا نتعامل بها مع بعضنا ولا نتعامل بها مع أولادنا، لذلك ومن منطلق من عاش مع هذا الجيل ما يقارب الثلاثين عامًا كمعلم وكمرب، أرى في ما يقوله طلابنا في هذه الحلقات جرأة وصراحة تتحدى بشكل جيد رواسب عميقة، خلفتها تربيتنا فيهم، فصراحتهم «تؤذينا» آباء وأمهات ومعلمين ومجتمعًا، فإن عبروا الآن فإنهم تحدوا ليس فقط من يشاهدهم على شاشة المرناة، بل تحدوا موانع عميقة في أنفسهم. فعلينا نحن كمشاهدين وكأهل وكمربين أن نعظم فيهم تلك الصراحة، فإنها خطوة متأخرة في صراحة الانسان مع ذاته، ولكن ان يأتي الأمر متأخرًا افضل من ان لا يأتي البتة.

صحيح ان برنامجًا كـ «أصرح شي» لن يعالج القضية التي تثار في كل حلقة، ولا اعتقد ان برنامجًا تلفزيونيًا يستطيع ان يفعل ذلك. ولكن على الأقل يلقي الضوء على جوانب هامة في الموضوع المطروح، ويعطي للشخصيات ذات الشأن ان تعبر عن نفسها وعن أفكارها، تطرح الآراء المتناقضة واحيانًا المتشابهة وأحيانًا الملخصة، وكل ذلك يعوّد طلابنا على النقاش وإبداء الرأي والاستماع الى رأي الآخر واحترامه رغم تناقضه مع رأيه.. ففي الحلقة التي عالجت قضايا التعليم والعلاقة بين المعلم والطالب، والمناهج ودور المعلم في طريق ايصالها للطالب، ودور الأهل الخ.. من الأمور التي اثيرت في الحلقة. نجد ان المشاركين في النقاش ابدوا آراء مختلفة، فمنهم من عذر المعلم ومنهم من عاتبه وآخر انتقد وحاول كل منهم ان يفسر السبب الذي جعله يتخذ هذا الرأي او هذا الموقف.

هل نتوقع نحن ان يعالج برنامج كهذا مثلاً قضية المناهج التدريسية ويجد حلولاً لها، هل يتوقع احدنا ان يحيط الطالب الثانوي بكل مشاكل هذا الجانب من الموضوع.. فمناهج التدريس في المواضيع المختلفة عالم شاسع، المواد المطلوبة، كثرتها أو قلتها، مدى تلاؤمها مع خلفية الطالب الاجتماعية والقومية، امكانيات المعلم في تخطي حدودها الخ.. والجواب طبعًا، لا.

في هذا البرنامج رأيت نقاشًا حيويًا اداره الممثل والصحفي اسامة مصري، تخلله مقاطعات ميسرة مصري، التي اعتقد انها كانت ناجحة في كسر روتين البرامج العادية، وكانت ناقدة ساخرة هادفة، تلاءمت مع الروح التي يمكن ان يكون الطالب في شغف لها في اثناء العملية التربوية، فالطالب يحتاج في اثناء الدرس الطويل، الى طرفة هنا وملاحظة فيها بعض الترويح عن النفس، كي يستطيع ان يستمر في استيعاب المواد التي تنزل عليه كزخ المطر دون توقف..

مقدم البرامج في اي برنامج يستعين بوسائل لجعل العمل الذي يقوم به متنوعًا وشاملاً، فشهادات الطلاب خارج الاستوديو التي يجمعها مساعدو المخرج، هي شهادات حية، تعبر عن أحاسيس ومشاعر وآراء قائليها، وهنا لا يمكن ايضًا فحص الصراحة المطلقة، ولكنها تضيء جوانب اخرى ومن زوايا لا يمكن اثارتها في اثناء النقاش في الاستوديو..

في نهاية تعليقي هذا اعتقد ان أسلوب طرح القضايا، هو أسلوب جديد فيه كثير من الجرأة وفي نفس الوقت من النقد اللاذع الساخر، ولا أظن ان هناك حاجة لتحليل الشخصيات وحثها عن طريق عامل اجتماعي او محلل نفسي.. لأن هذا الأمر يجب ان نبدأ به من سن الطفولة المبكرة بوسائل تربوية مختلفة، يعبر فيها الطفل عن نفسه بصراحة، لأنه في هذا الجيل لا يعرف معنى إخفاء الحقائق ولا يخجل من ذكر ما يشعر به، ولا يرى فيه إحراجًا، فينمو وتنمو الصراحة الحقيقية مع نموه، عندها يمكننا ان نوجه النقد له ان لم يكن صريحًا للغاية كما ندعي..

يجب إيقاف الفيل الأمريكي!

(تتمة من ص ١٦)

*** الشعر ***

يحتوي الكتاب على ٥٤ قصيدة من نظم بنتر، مما يظهر ان مواهبه الكتابية لا تقتصر على كتابة المسرحية والمقالة، وانما تبلغ عالم الشعر أيضًا. اللافت ان القصائد تتنوع في الأسلوب والشكل. تحتضن قصيدة «مشهد من الحفلة» مسرحية «حفلة عيد المولد»، وكأن الكاتب يخط شعرًا أفكاره وملاحظاته حول المسرحية. اما قصيدة «رسالة» فتنطوي على رسالة الى امرأة تدعى جيل، مرسلة اليها من والدتها التي تقول فيها ان «فريد» قد اتصل هاتفيًا، وانها نصحته قائلة: «تجول في المدينة، وأحرق إحداهن حتى الهلاك/ انتق لك كعكة أخرى، كن شديدًا معها أحيانًا،/ عش ما دمت شابًا، حتى يدركك الضجر،/ اجلد أول أعمى تلقاه في الحفلات». تتميّز هذه القصيدة عن غيرها من قصائد الكتاب بأنها أقل تجريدًا وأكثر ميلاً الى استخدام الكلام العادي، وبكونها تنتهي بلهجة ساخرة: «سأعود عند فترة تناول الشاي/ أمك الحبيبة». هذه المجاورة بين النصيحة الصادمة والخاتمة المهذبة يمكن ان تضمر شيئًا حيال الجندرية النمطية والأدوار الجندرية على أرض الواقع.

* السياسة *

تعرض مقالات بنتر السياسية آراءه السلمية، كما تعكس ازدراءه للسياسة الأمريكية العدوانية، في نيكاراغوا على سبيل المثال. في مقالته «يجب ايقاف الفيل الأمريكي» ينعت بنتر الرئيس ريغان بالكاذب لتصنيفه نيكاراغوا بأنها «زنزانة توتاليتارية»، ولاستخدامه هذا التصنيف كذريعة لمهاجمة الحكومة الساندينية بهدف حماية المصالح الأمريكية. يدحض بنتر مقولة ان الساندينيين أشرار ورجال الكونترا أبطال، قائلاً ان الساندينيين أجروا انتخابات حرة عام ١٩٨١، وان رجال الكونترا الذين شبّههم ريغان بـ «الآباء المؤسسين» اغتالوا الآلاف من النيكاراغويين، بمن فيهم النساء والأطفال. هذا اللجوء الى «تعرية لغة الحرية» أمر تفرضه اللغة التي توظفها الحكومات لتبرير أفعالها. وضمن المنحى نفسه يعمد بنتر الى المقارنة بين الأعمال الشائنة للأنظمة التي تُلصق بها تهمة التوتاليتارية (مثل نيكاراغوا وتشيكوشلوفاكيا) ومع تلك الأفعال التي تقترف في إنكلترا، ويستنتج ان الأحداث متشابهة، لكن تناقل أخبارها في الاعلام مختلف. حين تضرب الشرطة التشيكية المتظاهرين، تصنف هذه الأعمال على أنها قمعية ووحشية، لكن حين تهاجم الشرطة الانكليزية الطلاب فوق ويستمنستر بريدج او تحطم اصابع امرأة خلال احتجاج على الأسلحة النووية، يسمى ذلك الحفاظ على الأمن والسلام. يجاهر بنتر برفضه لهذه المعايير المزدوجة قائلاً ان هذا اللعب على الألفاظ يجيز اساءة استعمال القوة. ورغم اتسام المقالة بالقوة والاقناع، إلا ان الكاتب يبدو غير واضح في ما يتعلق بمن يستخدم بشكل محدد هذا اللعب او الاشتغال الخادع على الألفاظ، من خلال إشارته الى مستخدميها بكلمة «نحن».

«أصوات متنوعة» كتاب ضروري لكل دارس للدراما البريطانية الحديثة. فبنتر طاقة أساسية في المسرح المعاصر، والكتاب الذي بين أيدينا يؤمن فهمًا أفضل لهذا المؤلف الموهوب، لكن الذي يبدو نخبويًا أحيانًا. صحيح انه يلجأ احيانًا الى التملص والمراوغة في ما يتعلق بالكلام حول مسرحياته وأفكاره الخاصة بالكتابة المسرحية، لكنك تجده في مواضع أخرى أقرب الى الوضوح. يتميز أسلوب بنتر النثري بأنه ممتاز، كما ان أفكاره واستشرافاته خلاقة ومحفزة للفكر، وهذا ما يجعل كتابه ممتعًا جدًا.

(عن «السفير»)

الرسام فريد أبو شقرة في مواجهة متحف «أشدوت يعقوب»

* تتواصل الاهتمامات بالمعرض الفني الذي أعده الفنان فريد ابو شقرة ليتم عرضه هذه المرة في «نس تسيونا» في نهاية هذا الأسبوع. وقد ثارت ثائرة متحف «أشدوت يعقوب» بعد قيام فريد ابو شقرة باستبدال اسم المعرض واختيار اسم جديد الا وهو «نسيج الصلة»، بعد ان اطلق المتحف اسم «شغل عربي - شغل يهودي» على نتاج عدد من الفنانات العربيات واليهوديات.

فريد ابو شقرة رفض هذا الموقف لمتحف «اشدوت يعقوب»، قائلاً: «انه من منطلق الكرامة العربية الأصيلة فأنا لا أستطيع الاحتفاظ بالاسم القديم لأنه يطوي في ثناياه معاني تسيء الى العرب والى فنهم الرائع».

وذكر أبو شقرة لوسائل الاعلام انه لن يقبل بأي إملاء للمتحف، فقد عمل على إعداد العرض اكثر من نصف عام، وأضاف الى مجمل المعروضات مجموعة جديدة من اللوحات الرائعة التي تمثل الصلة الوشيجة بين الواقع والفن.

وقد قوبل المعرض باهتمام واسع في «كفارسابا»، حيث استضيفت اللوحات على مدى شهر كامل ويجري الاعداد لنقل المعرض الى «نس تسيونا»، وبعد ذلك سيتم عرضه في جامعة تل ابيب لفترة طويلة، وبعدها سيتم نقله الى المتحف الاسلامي في القدس، حيث أعدت قاعة خاصة لاستيعاب اللوحات المتميزة.

ثلاث نساء طوال



* قدم مسرح المدينة في بيروت، مؤخرًا، عرضه المسرحي الجديد «ثلاث نساء طوال» الذي يجسد من خلال ثلاث ممثلات حياة امرأة واحدة، من مرحلة الصبا الى مرحلة الشيخوخة. والمسرحية مأخوذة عن نص لإدوارد ألبي، وأخرجتها مديرة مسرح المدينة نضال الأشقر التي قالت ان الفرقة ستتجول بهذا العرض الجديد في أكثر من بلد عربي، وستبدأ الجولة المسرحية بتونس ودولة الإمارات العربية المتحدة.. وقد تمتد الى عواصم عربية أخرى.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ٢٧ / ٣ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ – محطة تخيلات.
٩.٠٠ – صورة في معرض.
٩.٣٠ – مسألة وقت.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – مطعم ايلات.
١٠.٣٥ – برامج اطفال.
١١.٣٥ – برامج تعليمية.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ – القرن العشرون.
١٣.١٥ – بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ – ارض صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ – برامج للأطفال.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٢ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ – فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – مهرجان رو اومان.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ – برنامج رياضي.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٢٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – بوباي.
١٥.٣٠ – «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أطفالي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – ايريس كول.
١٩.٠٥ – البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – بث تحقيقي – الجزء الثاني.
٢٣.١٥ – ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ – زوم.
٢٤.٥٠ – ملف قتل.
١.٤٠ – ويفر.
٢.٢٥ – كونسيرت.

هذا المساء



* «القضية شخصية» القناة ٤، ٢٢،٠٠ *

هذا اليوم في التاريخ

(٢٧) آذار

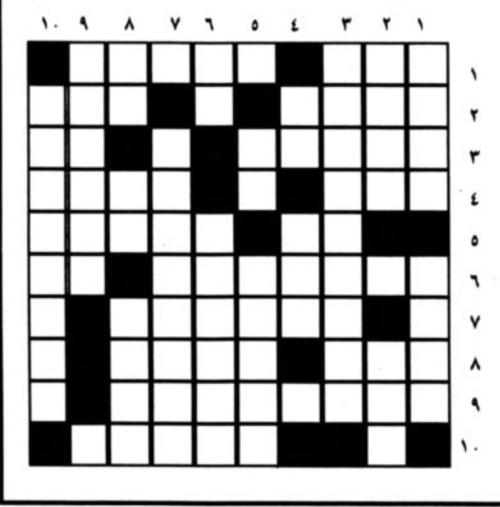
١٩٢٧ – ولادة عازف الفيولونسيل الروسي ميتسلاف روستروبوفيتش.
١٩٤٨ – مصر: الملك فاروق يضع الحجر الأساس لسد اسوان.
١٩٥٨ – الاتحاد السوفييتي: اقالة رئيس الوزراء نيكولاي بولغانين.
١٩٦٠ – رئيس الدولة العراقي اللواء عبد الكريم قاسم يعلن تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني» في العراق الذي قدم له الجيش العراقي كل تجهيزاته وتولى تدريبه.
١٩٦٢ – سوريا: انقلاب عسكري مؤيد للوحدة مع مصر.
١٩٦٨ – مصرع رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين، الذي كان اول رجل يخترق الفضاء، في حادث تحطم طائرة.
١٩٧٧ – صدام بين طائرتي بوينغ ٧٤٧ في تينيريف (جزر الكناري) يسفر عن مقتل (٥٧٥) شخصًا. واعتبر اخطر حادث في تاريخ الطيران المدني.
١٩٨٩ – توقيع معاهدة «عدم اعتداء» بين السعودية والعراق.
١٩٩٧ – حزب العمل الاسرائيلي يعترف، للمرة الأولى، بحق الفلسطينيين في اقامة دولة باعتماد مادة تدخل تغييرًا في ميثاق الحزب وتنص على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة تكون السيادة عليها «محدودة» وخاصة بالنسبة الى القوات المسلحة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – تليفون – دس.
٢ – واد – حاسوب.
٣ – يرسم – زوربا.
٤ – ألو – مول.
٥ – جوكر – إربال.
٦ – زيتون.
٧ – أدر – بيت.
٨ – مذياع – رجاء.
٩ – الانسان – لن.
١٠ – بير – هوايات.

عموديًا:
١ – روموت – ثمني.
٢ – لا سلكي – ساخ.
٣ – راديو – ايسر.
٤ – جزدان.
٥ – وب – برعاه.
٦ – ن و ز – تل – لو.
٧ – سو – او – أ أ أ.
٨ – ارمينيا.
٩ – دحبور – الجب.
١٠ – الانترنت.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – مشروب خفيف – مشروب كحولي فرنسي.
٢ – مشروب كحولي يوناني (معكوسة) – شيفرة (معكوسة).
٣ – مشروب خفيف – لا (بالانجليزية).
٤ – أشار – أشاهدك.
٥ – خاصته – اسلوك (معكوسة).
٦ – عكس السوداء – واحد بالتركية.
٧ – مشروب كحولي مكسيكي.
٨ – الآن (بالانجليزية) – قرعوا.
٩ – قمة التدين.
١٠ – مشروب كحولي روسي (معكوسة).

عموديًا:
١ – يصنع من الحليب والكاكاو – مشروب يصنع للمرأة «النفاس».
٢ – تؤكل مع المشروبات الروحية (معكوسة) – سائل لا يستغني عنه الانسان (معكوسة).
٣ – كينا.
٤ – متشابهان – هلمّ.
٥ – حب – الجري (معكوسة).
٦ – بحر – مشروب كحولي فرنسي (معكوسة).
٧ – «مزهر».
٨ – اجتهد – بين اثنين (معكوسة) – آنية (معكوسة).
٩ – من اليونان.
١٠ – مشروب غازي شهير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تحرصين على الحصول على المال في الوقت الذي تنفقين فيه ببذخ.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
احلامك المادية قد تكون بعيدة المنال الآن.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
لا بد من التخلي عن الاستفزاز والتهكم في توجيه النقد.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
الانفاق يبذخ هوايتك المفضلة وعندما ينفد ما بيدك فلا تلومي إلا نفسك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لم يبق لك الا الأمور العاطفية فهي متنفسك الوحيد الآن.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تحرصين على الحصول على المال دون ان تعطي المقابل.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تتيسر الأمور المادية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
سيكون هناك عرض او اتفاق او ابرام عقد شركة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لا بد ان تدققي فيما يصل اليك من مال وما مصدره.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ليست هناك خطة واضحة للحصول على المال وتحقيق الدخل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تشكين في عاطفة الطرف الآخر خاصة وانك لم تحققي اهدافك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
المال يأتيك في الأيام المقبلة والحظ يخدمك الآن في نواح كثيرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٧/٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٨° * تل أبيب وضواحيها – ٢١° * حيفا وضواحيها – ٢١° * إيلات – ٢٨° * جبال الجليل – ١٧° * المروج الشمالية – ٢٣° * جبال المركز والجنوب – ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي – ٢٤° * النقب الشمالي – ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤–٢٦/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٧ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٢٨٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٠٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤٨ – ٤.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٧ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

هارولد بنتر وتعرية «لغة الحرية»

* عن الجنس والجنسوية

(مكتبة «الاتحاد» – ص ١٦ و١٧)

الأصوليون في الأردن يشنون «لِنشًا» ضد الشاعر موسى حوامدة

(نافذة على العالم العربي ص ٢١)

لأول مرة الشعلة الأولمبية تمر تحت الماء

(«الاتحاد الرياضي» ص ١٩ و٢٠)

التحقيق تحت الإنذار مع نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الاحد، انه جرى في الاسبوع الفائت التحقيق تحت الانذار، مع عوفر نمرودي، للاشتباه أنه أعطى رشوى للضابط



* نمرودي *

المتقاعد أفي كوهين، مقابل الحصول على معلومات حول التحقيق الجاري ضده.

وكان كوهين في حينه، ضابط الوحدة القطرية للشرطة التي تحقق في الجرائم، والتي حققت ولا تزال في التهم الموجهة ضد نمرودي.

وتبين ان نمرودي استغل علاقاته الحميمة مع كوهين، للحصول على معلومات حول التحقيقات الجارية ضده في قضية التنصت السري وتقديم رشاوى الى العديد من المسؤولين في مجالات مختلفة.

وحتى أمس، لم يحقق مع أفي كوهين. ورفض التعقيب على ما كشف النقاب عنه من التحقيق مع نمرودي، واكتفى كوهين بالقول، ان ذلك لا يستحق التعقيب.

تجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

الفحماويون: لن نسمح بهدم البيت في حي عين جرار

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – ما زال مئات المعتصمين في خيمة الاعتصام امام بيت المواطن خالد احمد عجايب المهدد بالهدم في حي عين جرار في ام الفحم.

وكانت قوة من الشرطة حضرت صباح امس، الاحد، الى المكان حيث تجول افرادها حول البيت وقاموا بالتقاط الصور وغادروا المكان.

وتواصل، امس، تقاطر الوفود المتضامنة مع المعتصمين واصحاب البيت.

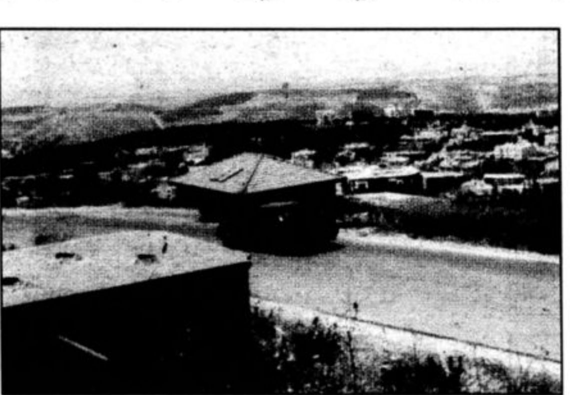
وكان قد زار الخيمة ، امس، متضامنًا المسؤول الفلسطيني عبد الله حوراني.

وكان قد تحدث امام المتواجدين في خيمة الاعتصام، مساء امس الاول، كل من رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح والنائب الجبهوي، عصام مخول، ورئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، سليمان فحماوي، الذين اكدوا على ضرورة التواجد اليومي في خيمة الاعتصام.

من جهة اخرى، وزعت حركة المستقلين الفحماويين، امس، بيانًا دعت فيه جماهير ام الفحم وجميع الاطر الفاعلة على الساحة الفحماوية لاحياء ذكرى يوم الارض في خيمة الاعتصام.

وكان المنشور تحدث، ايضًا، عن كل حيثيات سياسة مصادرة الاراضي التي تواصلها الحكومة، وأبعاد مخطط «عابر اسرائيل» بالاضافة الى المخطط ضد عرب النقب والقرى غير المعترف بها في النقب.

ودعا البيان الى الوقوف بحزم وشدة ضد هدم البيت الفحماوي.



* حي عين جرار الفحماوي الذي تلاحق بيوته مستوطنة «ميعامي» *

لليوم الثامن عشر

استمرار التشويشات والإضرابات في المستشفيات

* الأطباء يتظاهرون اليوم في القدس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء اليوم الاثنين، لليوم الثامن عشر، التشويشات في العمل، في جميع المستشفيات، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم، بزيادة رواتبهم.

وتشمل التشويشات والاضرابات العيادات الخارجية، التي ستكون مغلقة تمامًا، والمعاهد وغرف العمليات، التي ستعمل وفق أنظمة ايام السبت وحالات الطوارئ.

وشمل الاضراب والتشويشات، امس، العيادات الخارجية وغرف العمليات.

ويصعد، اليوم، عاملو الادارة والخدمات في المستشفيات، الاضراب الذي بدأوه في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم زيادة رواتبهم. ويمتنعون عن غسيل الملابس والرد على المكالمات الهاتفية وتزويد الاقسام العلاجية بالمواد اللازمة.

وقال يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، ان هناك انقطاعًا شاملاً في المفاوضات مع مسؤولي المالية، ورفضوا في الجلسات التي عقدت خلال ايام الاضراب الاستجابة للمطالب.

وتنظم نقابة الاطباء، مظاهرة، امام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

إحتجاجًا على رسائل الفصل

عمال مصنع قضماني تظاهروا وأشعلوا الإطارات

* العمال لم يتلقوا رواتبهم منذ أربعة أشهر

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال مصنع قضماني للحديد والصلب في يركا، امس الاحد، عند مدخل المصنع، احتجاجًا على رسائل الفصل، التي تلقوها من الحارس القضائي للمصنع.

وأشعل المتظاهرون النار في الاطارات وهتفوا بسقوط الحكومة، التي لا تقدم اي مساعدة للمصنع.

ولم يتلق العمال رواتبهم منذ اربعة اشهر، بسبب الصعوبات التي يعاني منها المصنع.

وانتقد مدير الشركة، التي تشغل المصنع، دوف زيغلمان، الحكومة، خاصة وزارتي المالية والتجارة والصناعة، لعدم تقديم اي مساعدة للمصنع، وقال انه يجري توجيه الاعمال والمواد الى شركات اجنبية بدلاً من توجيهها الى المصنع، الذي لم يصمد في التنافس وغرق في الديون والصعوبات.

وتضامن مع المتظاهرين، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، علي حريكة، والنائب صالح طريف، الذي انتقد الحكومة وقال انه لم يتلق اي رد على طلبات كثيرة قدمها الى المسؤولين، لمساعدة المصنع وانقاذه. وقال إن «الحكومة سارعت وساعدت مصنع «نيجف كراميكا» في يروحام، لأن عماله من اليهود، بينما لم تهتم لمصنع قضماني لأن عماله دروز وهذا مخجل».

وقال العامل اسامة ملا لـ «الاتحاد»: أضربنا لعدم تلقي رواتبنا منذ اشهر واستنكارًا لرسائل الفصل من العمل. وكل الذين فصلوا لديهم بيوت وعائلات واطفال، وهناك اشاعة تقول بأن اصحاب المصانع ينوون اغلاقها لأن الحكومة ترفض دعم المصنع لأن اصحابه عرب وعماله عرب.

وقال العامل رياض عطاالله: لأول مرة نسمع عن فصل عمال بشكل تراجعي، لأن رسائل الفصل مؤرخة قبل ايام من تسليمها للعمال، والواقع اننا لسنا وحدنا من تفاجأ من ذلك فالهستدروت فوجئت كذلك.

وقال رئيس لجنة العمال علي عطاالله: إضافة الى تلقي (١٢٠) عاملاً رسائل فصل من العمل، فالجديد ان اصحاب المصانع طولبوا بتغيير المؤتمن الذي كان بشخص آخر مؤقتًا، لحل الشركة. ومصانع قضماني كانت تشغل حوالي (٣٥٠) عاملاً، حيث اخذ هذا العدد في التقلص، ونحن نطالب الحكومة والهستدروت بالعمل على احياء المصنع الذي يعمل فيه عدد كبير من العمال، من يركا ومن القرى الاخرى المجاورة.

ويبدو ان العمال وقعوا ضحية تداخل شركات اخرى في مصانع قضماني مثل شركة «كورپوريشن». ومن ثم وقعوا كما قال رئيس لجنة العمال علي عطاالله – ضحية لعملية منظمة قانونيًا.

المصادقة على تعيين النائب يوسي كاتس سفيرًا لإسرائيل في ألمانيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة الوزارية للتعيينات الدبلوماسية، بالاجماع، في جلستها، امس الاحد، على تعيين النائب يوسي كاتس، من حزب «العمل»، سفيرًا لاسرائيل في المانيا.



وصودق على التعيين، رغم معارضة مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر.

وتتألف اللجنة من الوزراء: دافيد ليفي ويتسحاق ليفي ونتان شيرانسكي ودالية ايتسيك وحاييم رامون.

ويحتاج قرار اللجنة الوزارية الى مصادقة الحكومة عليه، التي ستبت فيه في جلستها في الاسبوع القادم.

وانتقد المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قرار اللجنة الوزارية، وقال: حتى لو صادقت الحكومة عليه، فإن احتمالات اخراجه الى حيز التنفيذ ضعيفة جدًا، لأنه لن يصمد في الامتحان، اذا التمس ضده الى «المحكمة العليا».

وانتقد وزير القضاء، د. يوسي بيلين، قرار اللجنة الوزارية وقال ان التوجه الى «المحكمة العليا» ضده لن يخرجه الى حيز التنفيذ.

قتيلان و(١٥٠) جريحًا في (٧٧) حادث طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، وأصيب (١٥٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٧٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد.

ولقي شاب من اشدود (٢٣ عامًا)، مصرعه في انقلاب سيارته قرب كيبوتس «شيزفون»، وأصيب ثلاثة كانوا معه بجروح متوسطة.

ولقيت امرأة مصرعها بعد ان دهستها سيارة مسرعة، في منطقة تل ابيب.